

القضية الفلسطينية  
وأمم الخديعة

الاستدلال الإسلامي



# المجتمع

اسلامية اسبوعية

الثلاثاء ٢ ربيع الاخر ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٩ فبراير ١٩٨٠م - السنة العاشرة - العدد ٤٧ - المجلد ١٥ - فلسا

## المجتمع

### تجاوز

## "منتظري"

...

## حول عودة

### الحياة

## النيابية





HST-49A

# جهاز دك للطاقة

إنه جهاز سوني ستيريو الفائق القدرة

ويملك أيضاً مرافق قوة جهاز HST-49A على لوحة العرض LED الأضواء التي تطفئ برفق تامة مقدار القوة المنتجة بواسطة مشويك ملون. كما أنت بإمكانك التحكم القوي لتفعيل جهاز الاستماع/ترنابك أيضاً، إذا أردت الحصول على شبكة كاملة متعددة الاستخدامات. إنه جهاز دك سوني القوي هو ميقاً جهاز ذات الطاقة.

لقد صنعت سوني كل شيء في جهاز دك HST-49A القوي، فجميع مضخم الصوت بقوة 160 واط، مع 4 منافذ ستيريو (إف. إم. / متريلت / قصيرة / قصيرة 2) وسلسلة كاسيت مزودة بجهاز دولبي 5، وذلك في قطعة واحدة خاضرة متكاملة.

بالإضافة إلى ذلك، إن جهاز سوني لا يتفاد الإذاعات بنفس لك سهولة أكثر للتحكم بالمزائف الثابتة، فما عليك سوى القيام ببط إزاعات أف. إم. والمتريلت مسبقاً ولفايت 1. إزاعات ترنق في الإستماع الجها، لتقوم جهاز لا يتفاد بحد بر هذه الإزاعات أو نوما تكليا بعد أنه يصمت لحقت الإزاعات الأخرى.

سوني  
SONY



# المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الإجتماعي  
ورئيس التحرير / اسماعيل الشطي

## قبس من نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ  
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾  
البروج

الثلاثاء ٢ ربيع الآخر ١٤٠٠ هـ - الموافق ١٩ فبراير ١٩٨٠م - السنة العاشرة - العدد ٢٧ - المجلد ١٥ - فلسا

## باختصار

مرحبا بالحرريات

منذ تعليق الدستور وتعديل قانون المطبوعات والنشر وما تلتها من اوضاع ونحن نعاني من العنت ، العنت في الكتابة في كل مجالات التعبير عن الرأي لم نعد نجد المرونة في الكتابة او بالادق المرونة في الصراحة .

فعندما نستعد لأي عدد من اعداد «المجتمع» تبدأ عملية دقيقة مرهقة في اختيار الالفاظ والكلمات ونبدأ نزن كل ما نقول بميزان حساس جدا ونغمس ترمومتر حساس بكل حذر عند نكر اية شخصية او نكر اي بلد لقد علمتنا تلك الايام الماضية كيف نمرر الفكرة بطرق ملتوية وتعلمنا ندس الحقيقة دسا بين اسطر الكلمات وكيف نتلصص بخفة وخفية لابراز الحق ..

ان كثرة الانذارات وتكرار التعطيل علمنا كيف نفترض كل النوايا عند الكتابة لقد وصل الامر الى اننا لانستطيع ان نظهر استقلاليتنا في نشر الخبر كما تفعل بقية الجرائد والمجلات بل اصبحنا ننقل الاخبار حرفيا عن بقية الجرائد

ان عودة الحياة النيابية تعني عودة الحرريات ونحن اكثر الناس شوقا لها فمرحبا بالحرريات الف مرحب

## في هذا العدد



\* التعليق الاسبوعي ( حول تنقيح الدستور ) ص ٤

\* القضية الفلسطينية وامن الخليج ص ١٠

\* حوار مثير مع منتظري ص ١٦

\* الدور الفرنسي في افريقيا ص ٢٠

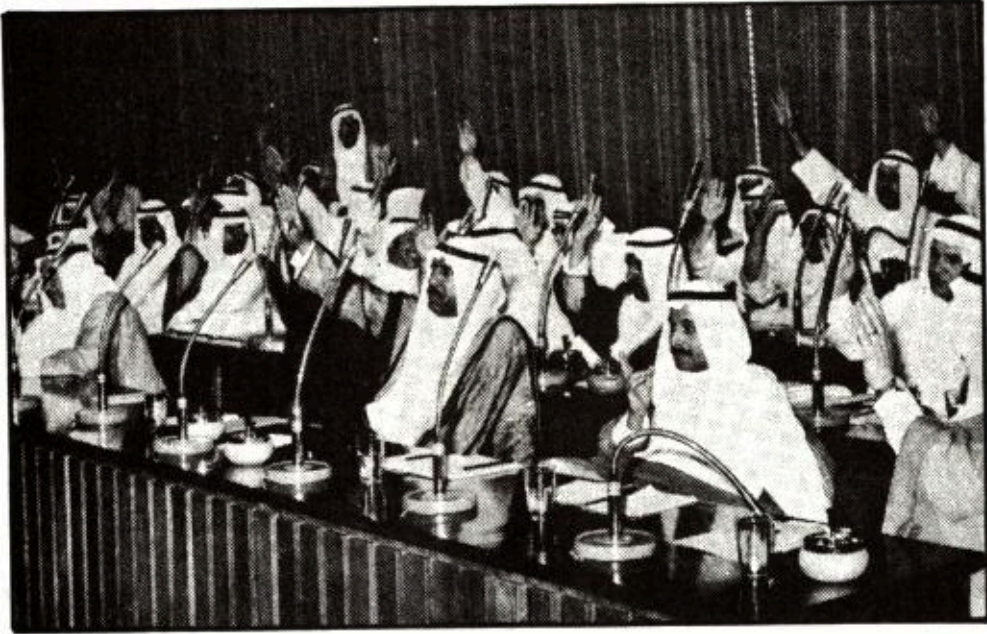
\* اضواء على الجيش الصيني ص ٢٦

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات و ٦ دنانير للافراد يضاف  
الاشتراكات اليها اجرة للبريد دينار ونصف للبلدان العربية وخمسة دنانير  
للبلدان الاجنبية . الاعلانات تنفق بشانها مع الادارة .

● الكويت ١٥٠ فلسا . ● السعودية : ريالان ● قطر  
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين  
٢٠٠ فلس ● الاردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب ٣ دراهم .

ثمان  
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب. / ٤٨٥٠ - ت/ ٥١٩٥٣٩



# حول تنقيح الدستور وعودة الحياة البرلمانية

ونلوح بهذا اللواء كي نذكر الناسين  
باقترح أعضاء مجلس الأمة السابق بتعديل  
الدستور والنص على أن الشريعة الإسلامية  
المصدر الرئيسي للتشريع.

ونعلي هذا اللواء لننظر ونعلم من يشمر إليه  
بحق ومن يكتفي بالثناء عليه دون الاحتكام  
إليه.

نرفع أمام أعضاء لجنة تنقيح الدستور أمر  
الشريعة الإسلامية كي يضعوه نصب أعينهم.

مطالب الشعب في مزيد من حرية التعبير عن  
رأيه ومزيد من مشاركته في حكم بلده  
ورافعين لواء المطالبة الشعبية بتحكيم شرع  
الله.

نرفع هذا اللواء حتى نحقق لأنفسنا  
ولشعبنا ولدولتنا صفة الإسلام التي ندعيها.

ونحمي هذا اللواء لأنه يجسد مطالب  
الشعب الكويتي وآماله وأرادته التي رفعها  
للحكومة ولا يزال.

بغض النظر عما أثير من جدل حول مدى  
دستورية حل المجلس وتوقيف بعض مواد  
الدستور وبغض النظر عن مدى قانونية كثير  
من الإجراءات والتشريعات الصادرة بعد حل  
المجلس وتعطيل مواد الدستور.

بغض الطرف عن ذلك كله نبحث موضوع  
الساعة هذا تاركين جوانبه الفنية القانونية  
لأهل الاختصاص من القانونيين ومؤكدين



البرلمان والحدود الشرعية التي يجب ألا يتعداها سواء في نوعية عناصره أو في طبيعة سلطاته فاننا ومع ذلك كله نعتبره في ظل الظروف الراهنة مطلبا وطنيا لا يتخلل عنه عاقل فلا قيمة لحياة سياسية دون منبر يعبر عن آراء الناس و ينظمها، ولا قيمة لحقوق الشعب ما لم يحمها برلمان ينه السلطة اذا ما غفلت عنها أو تجاوزتها.

ولسنا نرتضي تعطيل الحياة النيابية حتى نتهاون في المطالبة بعودتها، ففي يقيننا أنه يمكن للكوييت أن تظل رائدة الحرية في الخليج بل في الوطن العربي عامة بعودة الحياة النيابية عودة تكفل للشعب أن يمثل نفسه تمثيلا حقيقيا في مجلس الأمة وتكفل للحكومة أن تتعاون مع المجلس تعاونا يستهدف مصالح الشعب واحترام ارادته ضمن اطار الحق والصواب.

ولا ينبغي لنا التضجر من نوعية عناصر المجالس السابقة فنحكم بعدم جدوى مجلس الأمة، فلزمان دروسه وللشعب نموه ووعيه وللتصحيح في مسيرة الحياة النيابية دوره وأثره.

ونحن وان دعونا الى تصحيح في مسيرة الحياة البرلمانية فانما نعني تصحيحا في جودة عناصر المجلس من حيث الكفاءة والنزاهة، ويعين على حسن العلاقة بين المجلس والسلطة التنفيذية بما يكفل انجازات أكبر للكوييت وشعبها، لأن يكون تصحيحا يستهدف شل البرلمان وسلبه روح النقد البناء فتضيق الحقوق بين الضعف والتعسف.

وحق علينا في الختام أن نلفت الانتظار الى حقيقة مهمة تلكم هي ضرورة شعور الشعب باحترام ارادته، وضرورة توعية الشعب ليعرف حقوقه، وضرورة النظر الى الشعب باعتباره العون الاساسي لأي حكم و فينبغي الاهتمام به واعداده وتسلحه بالعقيدة الاسلامية والقوة، فقد حل علينا زمان لن ينفع الحكم فيه الا رضاه شعبه عليه ولن يرضى شعبنا الكوييتي الا بارضاء الله وتحكيم شرعة» أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون « سورة المائدة.

مثل هذا النص ينبغي وضعه موضع التنفيذ كي يحتمي به المظلومون وما أكثره فيطالبوا بحقوقهم المهذورة.

واذا ما قلنا ينبغي تشكيل محكمة ادارية فانما نعني محكمة تحقق المقصود منها بحيث يستطيع كل من اعتدت عليه الادارة أن يطالب بحقه فيَعْوِض عما لحقه من ضرر و يلغي ما صدر من قرارات تعسفية في حقه، لأن تشكل محكمة تقصر التظلم لشخص دون آخر أو تحصره في جهة دون أخرى. كما حدث في تشكيل المحكمة الدستورية.

وتقرر نصوص الدستور حق الشعب في أن يمثل نفسه في البرلمان بانتخاب نواب عنه. والواقع أن الشعب يشارك في انتخاب مجلس أمة يحوي نوابا لا يمثلونه حق التمثيل ولن يمثلوه، إذ أن طريقة الاقتراع وتنظيمها وتقسيم مناطقها حسبما يقضي به قانون الانتخاب تفرز لمجلس الأمة عناصر تمثل أقلية طائفية أو قبلية لا أكثرية تمثل الشعب الكوييتي عامة.

وبذلك لم يمارس الشعب حقه كاملا في تمثيل نفسه فينبغي إعادة النظر في قانون الانتخاب بحيث لا يصل للبرلمان الا من يمثل الشعب فعلا، وبغير ذلك سيطر المجلس هُنيئا في مستواه ضئيلا عن تحقيق المطالب الحقيقية للشعب الكوييتي.

ولنذكر أعضاء اللجنة بحقوق المواطنين تلك الحقوق التي حرم الدستور انتقاص شيء منها ولم يجز تعديل النصوص التي قررتها الا تعديلا يكفل المزيد منها.

كما نهيب بهم أن يقدروا الدور الذي أنيط بهم فاسماؤهم دخلت سجل التاريخ السياسي الكوييتي فليدخلوه من مداخل الصدق والحق فانها أمانة وليراعوا الله فيما يقررون ولا يتعدوا حدوده فانها خيانة.

هذا فيما يتعلق بمسألة تنقيح الدستور أما فيما يتعلق بعودة الحياة النيابية فلنا فيه قول.

فبالرغم من أن لنا نظرة خاصة على

فالله اختار للمسلمين أن يحكموا- بشر يعته فما كان لهم أن يختاروا غيرها. والشعب نادى وطالب بتحكيمها وقد أن يبلغ ما يريد. والحكومة أثنت على الشريعة في أكثر من موقف واعترفت بسموها فما ضر أعضاء اللجنة أن يمثلوا الأمر بهم و يحققوا مطالب شعبهم و ينفذوا تصريحات حكومتهم؟

ونشير الى أن هذه المطالبة بتحكيم الشريعة الاسلامية ماضية لا تضعفها ولا تحجمها تلك الحجة الواهية بأن المادة الثانية تنص فيما تنص على أن الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع. إذ أن هذه الصياغة تبجح لغير الشريعة أن يكون مصدرا رئيسيا آخر يحتكم اليه و يقضي به.

ناهيك عما نراه ونلمسه من بعد عن الشريعة الاسلامية وهجر لها سواء في حياتنا العامة أو في القوانين الجنائية والتجارية بل حتى في الدستور نفسه، مما يؤكد ضرورة النص على أن الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع الوحيد هذا اذا أردنا حقا الرجوع الى تحكيم شرع الله أما اذا أردتم غير ذلك فلكم أن تحتجوا بما شئتم وستبقى الحجج داحضة.

ولسنا في هذا المقام نعرض حيثيات الحكم بالشريعة الاسلامية وتدرج هذا التحكيم ومتطلباته فذلك ميدان سينبري له رجاله وسيغنى في سبيله أبناؤه لو صدقت النوايا لتحكيم شرع الله.

هذه هي قضيتنا الاولى من موضوع

الساعة هذا ..

أما قضيتنا الثانية قضية حقوق الشعب الكوييتي، إذ بمقتضى نصوص الدستور أن للشعب حقوقا، لن نعتد بها ولن نرضى عنها ما دامت نصوصا لم تأخذ مجراها في الحياة العملية وما دام الشعب محروما من ممارستها.

فمثلا تلك النص القاضي بتشكيل محكمة ادارية تبت في المنازعات التي يرفعها المتظلمون من تعسفات الادارة وجبروتها.

## المجلس البلدي .. يمنع !!

المجلس البلدي اقر تعديلات في قانون جديد يهدف الى حماية البيئة والنظافة وتنظيم المظهر العام في المدينة واهداف اخرى ذكرها القانون. الذي يهمننا منه بعد ثناءنا على هذه الجهود التطويرية هو بند منع نشر ملابس الغسيل في اماكن ظاهرة في المناطق الرئيسية وحدد غرامة كعقوبة لهذه «الفعلة» الشنعاء!!

والذي نراه ان الاهتمام الفائض الذي اولاه المجلس لهذه «الفعلة» تجاوز ما تستحقه وتدخّل في اوضاع اجتماعية لكثير من الاسر التي لا تجاري قدراتهم المادية قدرات اعضاء المجلس كي يمتلكوا نشافة كهربائية وبالطبع لن يتمكنوا من تجفيف ملابسهم في المطبخ والغرف الداخلية في الشقق الضيقة.

بعبارة اوضح، مطلوب من المجلس توجيه اهتمامات اكبر لمناظر التلوث المختلفة في البلد وتنظيم ازلتها كالمخلفات التي ما افلحت اكياس النايلون على حمايتها من القطط لا ان يتجه القانون بكل ثقله ليمنع الناس من تنظيف ملابسهم ويقدم دعابة رسمية لوكلاء آلات التجفيف بل ويخالف من لا يتعامل مع هذه الشركات .. عجيب.

## انهم يسبحون ضد التيار

رقص متصلة في الفنادق وسهرات في دور السينما ومباريات مستمرة في الملاعب تعكس الدور اللاهي الذي يريونه لهذا الشباب ..

ازاء هذين المشهدين لا نملك الا ان نقول ان يدا ما في هذه البلد تريد ان تسير بنا عكس التيار العام تيار الاسلام الهدار انهم لا يريدوننا ان ننهل من نبع الاسلام وذلك بأسلمة الاقتصاد في اطار الاسلام وأسلمة الاعلام كجهاز ارشاد وترفيه وتثقيف بمنظور الاسلام وأسلمة بقية مرافق المجتمع .. إنهم يريدوننا في برج الكويتية ومراقص الفنادق .. لهؤلاء جميعا نقول... احذروا!!

انظروا معي.. الصحوة الاسلامية تجتاح شباب المسلمين.. الصحف الغربية تمطر المطابع بتحليل المستقبل المنظور للاسلام في قرنه الخامس عشر.. الثورات الاسلامية تنتقل من بلد اسلامي لآخر لتسقط الانظمة المعادية للاسلام.. كل ذلك يستدعي من المجتمع الكويتي اعادة حساباته وتنظير سياسات هذا المجتمع بما يستقيم مع المنظور الاسلامي على كل صعيد، هذا ما يجب ان يكون.

• الذي يحدث.. صحافة تعرض للفتيات المسلمات ازياء لا تمت لهن بصلة ولا سوق لها بينهن، احتفالات

غادر البلاد السيدان/ يوسف عبدالعزيز الفليج رئيس اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وأحمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي الى الباكستان وذلك لتفقد احوال الاخوة اللاجئين الافغان وايصال تبرعات المسلمين الكبيرة لآخوانهم من مسلمي الافغان هناك.

## تبرعات افغانستان

حيث سييغلها المشروع في خدمة المنزل ولا شك ان ذلك الوقت الذي تقضيه هناك هو من حقوق ابناؤها وما ادرك ما اثر هذا الغياب مع تلبية حاجات الابناء !!

كل هذه الآثار الاجتماعية الوظيفية سكت عنها المشروع ولم يبحثها ولم يهتم بها الرأي العام ... وكل هذه المتناقضات ستفجر دفعة واحدة بعد بدء تنفيذه عندها فقط نكتشف ان المشروع سلق سلقا ولم يفحص بتاني.

مطلوب اعادة النظر في المشروع ككل وان ينال موافقة شعبية عليه اوعلى الاقل توعية الناس به حتى يبدأوارائهم وتحقق المشاركة في اقراره ... بغير ذلك سنتعرض لتجارب من نوع جديد دون دراسة كافية قد تنتهي بعدها الى اننا .... تسرعنا.

فعلية لتسع شهور اخرى اي ان مدة الخدمة هي سنة كاملة تقوم فيها الفتاه بالمساهمة في رعاية المسنين والمقعدين والمرضى والمنحرفين والاطفال بلا اسر كما انها ستطالب بالتدريس في مراكز محو الامية والتمريض والمساهمة في برامج الدفاع المدني.

كما هو واضح المشروع واسع ومتشعب وله آثار متعددة على اكثر من مستوى وكلها يحتاج لتقييم على سبيل المثال فان كافة الدراسات من فئة ١٨ - ٢٠ سيكن مطلوبات لاداء هذه الخدمة ولكم ان تتصوروا ما يحدثه ذلك من ارباك لجداول التدريس المشروع يؤثر على ما هو اهم من ذلك وهي قدرتها على ممارسة دورها الاول داخل بيتها كأم ومر بية لابناءها

## تجنيد المرأة الالزامي

مشروع قانون الخدمة الالزامية المطروح امام مجلس الوزراء لم يحظ باهتمامه ومناقشة كافية على المستوى الشعبي رغم انه سيمس في حالة الموافقة عليه كل كويتية اتمت الثامنة عشر ولم تتجاوز الثلاثين عاماً هذا المشروع يقضي بالزام الفتاه في هذا العمر بحضور دورة تدر بية لثلاث شهور ثم خدمة ميدانية

## ● صيدا الأسبوع

خطيب الجمعة قناة اتصال حساسة!!

لا يجادل اثنان في أن دور المسجد معطل في هذا الزمان... ولا أقصد من ذلك أن يكون المسجد مقر رئيس الدولة ومركز مجلس الشورى كما كان في الصدر الأول للإسلام، فقد صارت مطالبنا شديدة التواضع إلى الحد الذي نطلب فيه أن يحقق المسجد أثرا توجيهيا وإرشاديا يحقق الغاية التربوية منه على الأقل!!

من منطلق الحرص والإخلاص أقول إن وظيفة الإمام والمؤذن تحولت في معظم الحالات إلى مصدر للحصول على الإقامة وتوفير سكن.

بل أشد من ذلك أن وظيفة خطيب الجمعة التي تشكل قناة اتصال فريدة من نوعها بين وزارة الأوقاف وجمهور المسلمين من مختلف الأعمار والفئات... هذه القناة هزيلة الاستعمال لنفس السبب وهو كونها في أغلب الأحوال - (وظيفة) يمارسها الخطيب، وليست رسالة يعطيها من قراءات واطلاع يعكسها في خطبة غنية بالتوجيه ثرية بالإرشاد.

أخواني في وزارة الأوقاف ممن منطلق الصدق معكم أقترح ابتكار أسلوب جديد لانتقاء - ولا أقول تعيين - الخطباء يعتمد هذا الأسلوب على مستوى ثقافتهم وفهمهم وسلوكهم الإسلامي ولو فتح المجال لوجدتم عشرات ممن يرفضون المقابل المادي ويقدمون العطاء التوجيهي... اختاروا من هؤلاء من تطمئنون إلى حسن وسلامه توجهاته أقول إن هذه الخطوة صارت ملحق للإتقاء بالقيمة المعنوية للخطيب والموجه الإسلامي فإن لم نبدأ نحن بتطوير أسلوب أداء هذه الرسالة فلا حق لنا في أن نلوم إذاعة الكويت التي تنظر إلى المتحدث الديني على أنه نصف المتحدث في سائر برامجها فتكافئه بنصف ما تكافئ سائر من تستدعيهم للكتابة والانتقاء. فيصل

- اوقفوا هذا الضياع  
واطردوا الفرق الماجنة من الكويت

ليس عجيبا ونحن في بلد دينه الإسلام ان نقرا في الصحف المحلية عن حشد كبير من الفرق المفسدة الراقصة التي سيتم احضارها الى الكويت بمناسبة يوم الاستقلال؟ وهل يحتفل بالعهر والفجور في المناسبات الوطنية؟.

اننا نوجه سوؤالا واضحا: من الذي صرح لحشود الرقص والخلاعة والمجون بالدخول الى الكويت؟ ولماذا؟ لاشك ان هذا سيفسر بدوافع الافساد وما خلفه الاستعمار في عقول البعض قبل ان يترك البلاد واذا كان الامر كذلك فاننا نستغرب احضار عوامل الهزيمة والذل الى بلادنا في الوقت الذي يرفع فيه المسلمون أكفهم داعين الله لينقذ افغانستان من الغزو الشيوعي وينقذ اراضيها المحتلة في فلسطين والبلاد الاسلامية الاخرى حيث ان الوقت جد وعمل واسترجاع لحقوق المسلمين وليس الوقت مبدولا لاضاعته الاخلاق والقيم وزرع عوامل الهزيمة في المجتمع وهنا فاننا نطالب وزارة الداخلية ان تعمل على حماية الاخلاق والقيم الاسلامية لهذا البلد وكف هذا العبث والاستهتار واقتلاع اشكال الدعارة المختلفة ومن هو وراءها والتي هي في أبرز عوامل التخلف والتدهور والضياع ولعلنا لا نجانب الصواب اذا قلنا ان مطاردة الفرق الراقصة وابعادها عن البلدان اولى من مطاردة اناس لم يتمكنوا من الحصول على الإقامة الرسمية لذا فاننا نرفع الصوت عاليا داعين في الحال الى عدم السماح للفرق الراقصة والوفود الماجنة والاشخاص المشبهين من دخول الكويت كما اننا ندعو الى فرض رقابة اخلاقية مشددة لمنع الفنادق من جلب عوامل الرذيلة والفساد التي تعرضنا جميعا لسخط الله وسخط الجماهير المسلمة في الكويت وخارج الكويت ايضا.

وليعي الجميع قول الله جل جلاله في بني اسرائيل: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون».

# الشعوب والغيبوبة الرياضية

لئن كانت الرياضة وسيلة جيدة للترفية عن النفس وتنمية القوة الجسدية وتحقيق لمعاني الاخوة بين جميع اللاعبين وتقرب بين مختلف الشعوب الا انها اذا اسيء توجيهها وزاد الاهتمام بها بشكل كبير على حساب الانشطة الاخرى فانها تصبح ملهاة للشباب وتتحول الى تحزبات واحقاد بين الفرق المتضاده حتى تصل الى مرحلة الشجار والتهديد والوعيد والقتل .

القذف والكلام الرديء والتهديد بالسلاح في بعض الاحيان ويتحول بعد ذلك الى صراع بين الجمهور مما ينعكس اثره خارج مدرجات الملعب الى الحياة العملية والمدارس وحتى داخل العائلة الواحدة أيضا .

○ انها أصبحت ملهاة للطبقات التربوية المختلفة ابتداء من ولي الامر والاهل في البيت الى المدرس والمربي في المؤسسات التربوية المختلفة .

○ انها حازت على اهتمام الصحف والمجلات والاعلام بصفة عامة أكثر من اهتمامه بالامور الثقافية الاخرى فيحتل الحديث عن النوادي الرياضية ونشاطها وأبطال ملاعبها والكشف عن مواهبهم مكان الصدارة بعد السياسة والفن . والتحليل الفني الرياضي عقب كل مباراة أو التنبؤ بنتائجها قبل وقوعها حتم



○ ومن وجهة النظر الاسلامية نجد أن الاسلام حث في كثير من المواقف على التدريب الجسمي فلقد ورد عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) « أن المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير » المؤمن القوي في عقيدته وايمانه وجسمه وغير ذلك ، وكذلك في سباق الخيل ويقول عمر رضى الله عنه « علموا اولادكم السباق والرماية وركوب الخيل » وكل هذه الانواع المذكورة من الرياضة وتقوية البدن وحث عليها الاسلام من باب اعداد النفس للجهاد وللقاء الاعداء .  
وأما ما يسيئنا حول الرياضة في هذه الايام هي الامور التالية :

○ انها بدلا من أن تثير روح الاخوة والتحابب بين اللاعبين والجمهور تحولت الى اثاره الاحقاد والتعصبات والتحزبات التي يتبعها



ولا عجب في هذا كله لان الكرة تحولت من رياضة متزنة الى حب وجنون وعقيدة ومذهب فماذا بقى من الوقت لدى الشباب ليسأل نفسه ما هو الدين وما هو الواجب عليه نحو نفسه وبني جنسه وربّه... لا وقت ولا مكان في النفس والتفكير لمثل هذه الامور وهو يرى الدنيا كلها من حوله : فنا وكرة ولعباً .

ومهما يكن الامر فان الاحساس بالمرارة من هذا الهمال والتراخي الذي أصاب الدين والهجوم المتواصل عليه مقنعا حيناً وسافراً أحياناً ومحاولات الألهاء عنه . هذا الاحساس المر الذي يشعر به كل حريص على هيئة الدين و يتمنى أن يعود سلطانه من جديد ليكتسح ما زرع من الغام في طريق مواكب الحق والفضل قد يخفف من مرارته أمل في الله كبير فان اليأس ليس من سمات المؤمنين ورحم الله الشاعر الذي قال :

« سيدرك ثار الله أنصار دينه

ولله أوس آخرون وخزرج »

● ووصلت النوادي في بعض الاحيان لأن تكون وكراً للفساد وللشذوذ الجنسي لدى الشباب نتيجة للفراغ الديني والفكري عندهم وسوء التوجيه من القائمين عليها .

● انفاق كثير من الاموال وتخصيص كثير من الاموال والميزانيات الضخمة لبناء الاستادات الرياضية وجلب الفرق الاجنبية العالمية من الدول المختلفة وأشهر اللاعبين كالجوهره السوداء - وأشهر المدربين مثل -زاجالوا -

لازم ، ورصد حركة الكأس والدورى العام والمقارنة بين النقاط والاهداف للنوادي مسجل مصون في أرشيف كل صحيفة مهما كانت صفة صدورها !

أجل فقد خلقت الصحافة والاعلام قيما بديلة عن الدين والنهت بها الشباب وغير الشباب فلا شيء في الحياة الا فن الكرة ، فلا جرم أن نرى الاستادات مليئة بالآلاف من الهواة والمشجعين ، وأن نرى من لم يسعدهم الحظ يجلسون أمام الشاشة الصغيرة يتابعون الأداء في اهتمام ليس له مثل وان حان موعد الصلاة لا أحد يتحرك كأنهم خشب مسند ، ولا عجب أن نسمع موجات عاصفة من الاصوات للصغار والكبار من أفراد الاسر عندما يسجل ناديهم هدفاً ولا عجب أن ترى موجات من الشباب العارمة ومظاهراتهم الصاخبة تموج في شوارع المدينة وميادينها فرحاً بالنصر ولا عجب أن ترى الكأبة والحزن على وجوه من فشل ناديهم كأنهم فقدوا عزيزاً وقد يشتبك مشجع المنتصر مع مواسي المهزوم وتقع كارثة ولا عجب أن يموت فلان المخلص لناديه لأن النادي هزم في معركة مصير كروي !!! وقد يشرف بعض المسؤولين الكبار والشخصيات البارزة في البلاد بعض المباريات كثيراً !

وغيره الذين طلب خمسة وعشرين ألف دينار مقابل تدريب منتخب الخليج ، هذا عدا الهدايا التي تقدم للنادي وللغريق الفائز مثل السيارات الفخمة والكؤوس والميداليات وغيرها ، وكأنها فوز في معركة حربية بينما هذا التشجيع كله لا نراه في المجالات الدينية والثقافية الأخرى .

○ ولا ننسى أن كرة القدم والالعاب الرياضية والدورات الاليمبية بمختلف أنواعها منها من تخطيط اليهود والماسونيين في العالم للالهاء الامم والشعوب - غير اليهودية - عن فساد الحكام وشؤون بلادهم وتخديرهم بهذا المخدر المضيع للوقت وللحياة وللمال .

ولذا نطالب المسؤولين عن هذه النشاطات الرياضية بالتالي :

- أن يتقوا الله في هذا الشباب الصاعد .
- أن يحرصوا على أوقاتهم ومستقبلهم .
- أن يوجهوا الشباب التوجيه السليم عقلاً وجسماً .
- أن يحرصوا على أن لا تؤدي هذه المباريات الى الاحقاد والمشاجرات والتمتع بالروح الاخوية الحقة
- أن تشجع الانشطة الثقافية والدينية والتربوية الأخرى التي تنهض بالبلاد نفس التشجيع الذي يكون للرياضة وبنفس الاهتمام وأكثر .
- فهل هم مستجيبون!!! نسال الله ذلك .



# القضية الفلسطينية

## وأمن الخليج

يقول المراقبون ان هناك ارتباطا قويا بين القضية الفلسطينية وأمن الخليج ويشيرون الى ان حل المشكل الفلسطيني سياسيا هو المفتاح لحل ازمة مايسمى بأمن الخليج! فالى ماذا استند هؤلاء المراقبون؟ ثم كيف سيكون الحل الفلسطيني الذي سيقود الى حل خليجي؟! هذا ماسنحاول الاجابة عليه بعين المراقب المسلم ليتبين لنا كيف يكيد اعداء هذه الامة لها لتسلك كل السبل الا سبيل الحق فحسبنا الله ونعم الوكيل.

ملاحظة اساسية



الأمير فهد: أهمية تفهم امر يكا للقضية الفلسطينية.



كرايسكي: العنف سيخرب العملية!

« الصمود والتصدي » بين اليمين واليسار بين المعتدلين الحذرين! والمستسلمين ولا يسع المراقب المسلم الى ان ينبه مع ذلك على سبب الخصام ليس جوهر يا فجميع الاطراف مجمعة على ضرورة الحل السياسي للقضية الفلسطينية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويظل الخلاف في شكل الحل من

القضية الفلسطينية هي محور الصراع في الشرق الاوسط هذا مايتفق عليه المراقبون والسياسيون مسلمين ويهود ونصارى ومشركين وهذا حق فالخلافات العسكرية والسياسية في المنطقة ترجع كلها لسبب او لآخر يتعلق بتصور حل القضية الفلسطينية واقرب مثال على ذلك اتفاقيات «الكامب ديفيد» وما احدثته من صراع بين السادات وجبهة

● هل يوافق العرب على مقايضة اقامة قواعد عسكرية أمريكية بحل فلسطيني يعترف بسيادة اسرائيل؟!!

● العرب مجمعون على الحل السياسي للقضية الفلسطينية لكنهم قد يختلفون على شكل الحل لاختلاف ولاءاتهم! اذا نجحت محادثات الحكم الذاتي هل تعود مصر الى التضامن العربي؟!!

# بقلم/ عبد الله الصالح

## الشهادة الفلسطينية

● في بيان لها حول ضرورة الاسراع بانعقاد مؤتمر القمة الرابع لدول «جبهة الصمود والتصدي» يهدف وضع سياسة موحدة بشأن وسائل النضال ضد «الصهيونية والامبريالية الاميركية» دعت منظمة التحرير يوم ١٩٨٠/٨/٢٤ الى استخدام البترول والمال العربي سلاحا رئيسيا في هذه المعركة.

● وهذا ياسر عرفات في زيارته الاخيرة لليابان في منتصف شهر يناير الماضي الذي بشر اليابانيين «بان قيام الدولة الفلسطينية اقرب مما تتصورون!» صرح ان منظمته ومؤيديها سيستخدمون النفط ودولارات النفط لتعزز نضالهم في الثمانينات.

وحسبما نقلته جريدة السياسة الكويتية (٨٠/٨/١٥) فان ياسر عرفات صرح في طوكيو «ان الازمة الايرانية ستجبر الولايات المتحدة على تغيير سياستها تجاه الشرق الاوسط وخاصة تجاه القضية الفلسطينية»

● وفي حديث له مع مجلة تايم الاميركية في اوائل هذا الشهر ربط ياسر عرفات بين موضوع افغانستان وطعم الروس في الخليج والقضية الفلسطينية وبعد ان اشار الى ان «الدب الروسي عطشان والنفط هو واحد من اهدافه» وخاطب اميركان قائلا «اذا اعترفتم بفلسطين فان معادلة العالم الاسلامي كلها ستعمل لكم. ان المشكلة ستحل عندئذ».

وابو عمار ذو العلاقة الجيدة مع مختلف الانظمة الحاكمة في العالم الاسلامي خاصة في دول الخليج لابد انه ينطلق من اتفاق مسبق مع هذه الاطراف قبل ان يتقوه بمثل هذا التصريح الخطير.

● ثم ان زيارة الاخيرة للسعودية اثناء وجود كريسكي الذي قيل انه جاء يعرض حلا اميركيا جديدا لازمة الشرق الاوسط وقبل يوم واحد من وصول بريزنسكي مستشار الامن القومي الاميركي الى الرياض لابد وان يكون موضوع التصور الفلسطيني لحل القضية فضلا عن الازمة اللبنانية من المواضيع الاساسية

## مستجدات

ان نجاح الثورة في ايران وانفجار المد الاسلامي اضافة الى اسباب اخرى قد ادت الى تقليل الاهتمام الدولي خاصة الاميركي بحل القضية الفلسطينية من جهة والى ازدياد الاهتمام بما يسمى امن الخليج نتيجة لغياب شرطي المنطقة شاه ايران.

وبعد الغزو العسكري للسافر لافغانستان ارتفعت موجة الاهتمام بامن الخليج خاصة من دول المنطقة نفسها فالحقيقة ان الروس يطمعون في نفط الخليج ويريد ان تكون افغانستان قاعدة الانطلاق نحو «المياه الدافئة» او ما يسمى بالمصطلح الاميركي «قوس الازمات» وقد استغلت اميركا هذا الوضع الجديد واخذت تضرب على وتر امن الخليج الذي اعتبره كارتر ضمن «ميدته» مظلة امنية اميركية ولكن كيف يتأتى ذلك لاميركا دون موافقة اهل المنطقة؟

## من هنا جاء مبدأ الربط

ولكي يوافق اهل المنطقة على اطروحات العم سام فلا بد ان يبدي هذا تفهما لمشاكل العالم الاسلامي وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومن هنا جاء مبدأ الربط بين الموضوعين الفلسطيني والخليجي ولا ننسى قبل ذلك نظرية بريزنسكي القائلة «بالترباط الشديد بين ازمة الشرق الاوسط وامن الخليج والشرق الاقصى» واذا كان هذا الترباط مفهوما اميركيا سياسيا الا انه اخذ شكل القناعة عند بعض الاطراف العربية والاسلامية وعلى رأسها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية!

## شواهد حديثة

وفي مسألة الربط بين القضية الفلسطينية وامن الخليج الذي يتلخص بضرورة التأكد من استمرار امدادات النفط الى الدول الغربية المستهلكة له خاصة اميركا واوروبا الغربية فان خير شهادة تكون من المسؤولين عن الموضوعين الموضوع الفلسطيني والموضوع الخليجي ولما كان هذان الموضوعان لهما امتدادات دولية فلا بد كذلك من الاستئناس بأراء بعض الاطراف الدولية.



عرقات : حلفاؤنا سيستخدمون سلاح النفط ودولارات النفط



بريزنسكي : مصالحة سلمية بين العرب واسرائيل .

خلال جنيف ام من خلال الامم المتحدة ام من خلال اتفاقات الكمب!! هل يعطى الفلسطينيون حكما ذاتيا ضمن السيادة الاسرائيلية ام مرتبطا بالاردن ام دولة مستقلة؟! على ان اتفاقات الكمب بدعم اميركا لها هي المطروحة على الساحة السياسية من الناحية العملية في الوقت الراهن بالرغم من كل الجهود التي بذلت لحررها وتفشيها.

## القضية الفلسطينية وأمن الخليج

التي بحثها عرفات مع المسؤولين السعوديين وقد ذكرت صحيفة الوطن (٨٠/٢/٥) ان عرفات اجتمع بكرائسكي وانه قال « انني مغبط لانني التقيت بصديقي كرايسكي الذي عمل الكثير من اجل الفلسطينيين!! ».

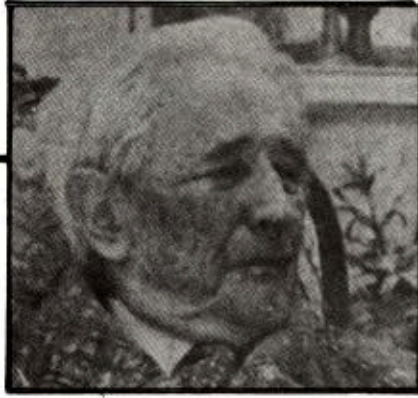
● وفي السعودية محور الاهتمام الدولي في الوقت الراهن حصلت شواهد كثيرة منها - اشار البيان الذي صدر على اثر انتهاء زيارة المستشار النمساوي برونو كرايسكي الى « السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق دون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يرتكز على الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ».

ونكر البيان ان الطرفين « شددوا على ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط ».

- وفي اثناء لقائه من اعضاء وفد الكونغرس الامريكي يوم ٢/٥ اكد ولي العهد السعودي الامير فهد بن عبدالعزيز على ( اهمية تفهم الشعب الاميركي للقضايا العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني ).

- وجاء في البيان الذي صدر عقب انتهاء زيارة بريزنسكي للسعودية « على ان التدخل العسكري السوفيتي يشكل تهديدا لمنطقة الخليج الغنية بالنفط وانهما على اتفاق بشأن خطورة استمرار حالة عدم الاستقرار الناجمة عن النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وتأثير ذلك على الامن والسلام في الشرق الاوسط كله.

وفي البحرين اشار بيان مشترك صدر عقب زيارة الرئيس الايرلندي الى ان « جمهورية ايرلندا والبحرين تريان ان تسوية القضية الفلسطينية يشكل الشرط الجوهري لاجاد حل للصراع في الشرق الاوسط



ناحوم غولدمان : بعض قادة المنظمة اصدقائي ولا بد من الاعتراف بالمنظمة ومفاوضتها!



صباح الاحمد القدس في الاعتبار

فان الاختلاف على شكل هذا الحل ووسائل تحقيقه يعتبر كبيرا وخطيرا .

اتفاقيات كامب ديفيد هي المطروحة عمليا لحل القضية الفلسطينية ولما اصبح واضعاً ان هذه الاتفاقيات بنصها المعلنه والسرية قد اخذت تتعرض للخطر بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت في محادثات الحكم الذاتي التي يشارك فيها مصر وامريكا والتي لقيت نقدا شديدا حتى من اصدقاء امريكا « المعتدلين الحذرين » فقد اخذت امريكا في الأمانة الاخيرة بقيام تحركات سياسية متنوعة لمحاولة حل هذه القضية ولكن هل الحل الامر يكي الجديد هذا جديد حقا ام انه يدور في فلك الكامب ديفيد؟

### حلول امريكية في سياق اتفاق كامب ديفيد.

اول محاولة امريكية في سياق الحل الجديد القديم كانت ارسال مبعوث خاص لمحادثات الحكم الذاتي « صول لينوفيتش » الذي كانت مهمته المعلنه دفع عجلة محادثات الحكم الذاتي وتوسعها لتشمل الفلسطينيين دون تحديد من هم هؤلاء الفلسطينيون ... رؤساء بلديات الضفة ام منظمة التحرير ام غيرهم. وقد تبين ان مهمة لينوفيتش كانت محاولة ضم الفلسطينيين والاردن الى اطراف الكامب وكان قد صرح هذا قبل مغادرته

وكانت جريدة الوطن في ١٩/١٢/٧٩ قد اشارت الى ان بعض المراقبين في واشنطن يعتقدون بان امريكا من خلال وفد وزارة الدفاع الذي زار بعض دول المنطقة « سنحاول مفايضة التعاون العسكري مع بعض الدول العربية بحل شامل للقضية الفلسطينية ».

وفي الكويت طالب وزير الخارجية صباح الاحمد كما ذكرت ذلك القبس في ١٢/٢/١٩٨٠ لدى استقباله مندوب امريكا لدى الامم المتحدة مكهنري طالب امريكا ان تضع قضية القدس في الاعتبار .

وخلال زيارة القس جاكسون الزعيم الاسود النصراني للكويت ضمن جولته لبعض دول الشرق الاوسط تبين من خلال الندوات او المقابلات الصحفية التي اجراها ان الولايات المتحدة باتت تدرك اهمية حل ازمة الشرق الاوسط .

ولو اردنا ان نسترد بايراد الشواهد على ادراك المجتمع الدولي لاهمية القضية الفلسطينية وارتباطها ككل بما في ذلك الخليج بل وارتباطها بالشرق الاقصى لطلال بنا المقام وتجدر الاشارة الى ان النشاطات الدبلوماسية التي قامت بها منظمة التحرير خاصة في اوروبا خلال عام ١٩٧٩ تؤكد ذلك .

واذا كان هناك كما قلنا في البداية اتفاق عربي واسلامي ودوليا على ضرورة حل القضية الفلسطينية لارتباطها الوثيق بقضايا امن الخليج وقضايا العالم الاسلامي بشكل عام

## ● برينزسكي هو صاحب نظرية الربط التي نقله عن كيسنجر.



بطرس غالي : تحول جذري في موقف الدول العربية المعتدلة تجاه مصر.

● وأما ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر الصهيوني العالمي فإنه يرى أن الحل يجب أن يشمل الاعتراف بإسرائيل وبمنظمة التحرير وإقامة دولة فلسطينية على أن تقوم بين إسرائيل والعرب علاقات طبيعية تتسم بالانفتاح الاقتصادي! وهو يعلن أنه صديق للفلسطينيين و يلتقي بممثلي منظمة التحرير باستمرار.

● وثمة أفكار أوروبية غريبة كان آخرها ما أسماه دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني «الحقوق السياسية» للفلسطينيين خلال جولته الأخيرة في المنطقة.

وبدراسة هذا المشاريع أو الافكار لحل القضية الفلسطينية يخرج بالملاحظات التالية:

١ - الاجماع على الاعتراف بإسرائيل ضمن حدود أمنة.

٢ - التأكيد على «تطبيع» علاقاتها بالعالم العربي والاسلامي واطلاق «العقل اليهودي المفكر» لتفجير طاقات العالم العربي الاقتصادية والبشرية.

وهذا يعني إقامة دولة على رأسها ملك من نسل داوود وبذا يتحقق حلم الصهيونية فهل سيكون هذا واقعا مشهودا؟

و يراد لهذا الحل الذي نرجح أنه سيميل الى كفة اتفاقات كمب ديفيد لأسباب كثيرة تتلخص في ضعف البلدان العربية واختلاف ولاء الانظمة الحاكمة فيها وتفرد أمريكا وإسرائيل في النهاية يشكل الحل. نقول يراد لهذا الحل أن يكون مقايضة لأمن الخليج كما ذكرت بعض التقارير الصحفية، هذا الأمن الذي اعتبره كارتر اميركا. وعندها ستتبخر القطع الحربية الأمر يكية في الخليج وبحر العرب وترتفع يد العم سام لضرب كل اتجاه لا يشير له بالترحاب خاصة الانبعاث الاسلامي! فهل نصير الى هذا الحال على أيدي قادتنا سواء كانوا من الانظمة أم من المنظمة! والذين يزعمون أنهم مسلمون نود أن نقرأ عليهم قوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» (الانفال ٢٧)

الذاتي المصرية الاسرائيلية نتائج ايجابية قبل مايو المقبل «القبس ١٢/٢/١٩٨٠».

وأما المبعوثين الشعبيين «الرسميين في الحقيقة» من امثال القس جيسى جاكسون «داعية الحقوق المدنية الامريكي» و احد الزعماء السود وماكهزري الذي زعم ان مهمته هي للاطلاع وليس لعرض اي اقتراح فقد تأكد من خلال زيارتهما للمنطقة انهما انما يمهدان لتعبيد طريق كامب ديفيد. فجاكسون اقترح خطة من اربع نقاط لاحلال السلام في الشرق الاوسط هي:

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ومن ضمنها اقامة دولة فلسطينية.

● تدويل مدينة القدس.

● الاعتراف بإسرائيل ضمن حدود أمنه.

● احترام سيادة لبنان واستقلاله واحترام وحدة اراضيه لكنه مالبت ان اوضح بأن اتفاقيات كامب ديفيد لم يمكن تجاهلها وانها فصل من كتاب يجب ان يتبعها فصل اخر هو الاعتراف بالشعب الفلسطيني وضرورة قيام دولته.

وهذه المقولة ردها ماكهزري في السعودية.

أما المبعوث الدولي كرايسكي الذي زار السعودية في بداية هذا الشهر والتقى به عرفات واعرب الاخير عن غبطته بلقائه لانه فعل الكثير من اجل فلسطين فكان قد صرح في حديث له مع مجلة المستقبل في شهر ديسمبر الماضي (إذا اراد عرفات ان يجعل العملية تتصارع «التسوية» فإنه يحتاج الى اعصاب قوية هو ورفاقه لظهار استعدادهم للحل لا ان يعودوا الى التصلب والعنف لان ذلك سيخرب العملية! في الوقت الذي يتصلب فيه موقف الحكومة الاسرائيلية فعليهم ان يظهروا رغبتهم في عدم التصلب) وكرايسكي هذا يهودي يفخر بيهوديته ولكنه «عاقل» على حد وصف احد قادة منظمة التحرير!!

واشنتن انه يؤكد التزامه القوي والتزام الشعب الاميركي من اجل انجاح العمل نحو السلام بموجب اتفاق كامب ديفيد وقد توج فشل الرجل برفض الملك حسين مشروعه عندما التقى به في لندن في شهر ديسمبر ١٩٧٩.

وبعد حادثة الغزو الروسي لافغانستان نشطت التحركات الامريكية في المنطقة لمحاولة اقناع الدول العربية خاصة «المعتدلة» منها لحل القضية الفلسطينية وذلك من خلال المبعوثين الرسميين والشعبيين والدوليين.

ويأتي على قمة المبعوثين الرسميين الامريكيين مستشار الامن القومي برينزسكي الذي زار السعودية والباكستان وملاحم الحل الذي عرضه في الرياض كما ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز يتلخص في التالي ستظل الولايات المتحدة ملتزمة في العمل من اجل تحقيق مصالحة سليمة بين العرب والاسرائيليين مع اعتراف خاص باهمية احراز تقدم الان حول القضية الفلسطينية سيجعل من الممكن تحقيق المزيد من التعاون الاقليمي ويمكن لمصر عندها ان تنضم من جديد الى العالم السياسي العربي.

ولعل هذا الامر هو الذي دعى بطرس غالي وزير الدولة المصري ان يتوقع «تحولا جزريا» في موقف الدول العربية المعتدلة المعادي للقاهرة اذا حققت مفاوضات الحكم

## صلاة الجمعة على الطريقة الطائفية

نهابا وايبا واستمر هذا العقاب الاجرامي التعسفي من بدء الاذان الى انتهاء الصلاة مما جعل ايدي الجنود المسلمين تتمزق وتتورم وتسيل منها الدماء لا في ساحة الحرب وعلى ايدي العدو بل في ثكنات الفجرة الكفرة من ابناء تلك الامة المنكوبة بهؤلاء.

مما جعل الشعب المسلم هناك يستاء اشد الاستياء ويغلي غضبا كما جعل المسلمين في البلدان الاخرى لما سمعوا تلك الانباء يزداد استياؤهم من الطغمة الحاكمة ويمدون ايدي الضراعة والدعاء الى الله بان يخلص البلدان الاسلامية من امثال هؤلاء الطغاة الظالمين.

في بلد عربي مسلم بلغ طغيان الحكام الذين فرضوا انفسهم على الحكم بالقوة والتامر ضد كل تطلعات الشعب المسلم العريق في ذلك البلد وتطلعاته تروي لنا آخر الانباء ان مجموعة من المجندين الشباب استدعاهم ضابط المعسكر المسؤول وقت صلاة الجمعة وسالهم (من يريد منكم ان يؤدي صلاة الجمعة!؟) فرفع الكثيرون ايديهم طالبين الاذن بتأدية الصلاة فعزلهم عن باقي الجنود واعطاهم امرا بالانبطاح ارضا وان يمدوا ايديهم ثم اوعز الى جنوده ان يمرؤا بسرعة فوق اصابع ايديهم الممدودة ليهرسوها باحذيتهم الثقيلة وكرر ذلك عدة مرات



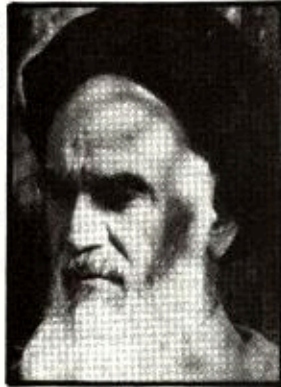
«ولات حين مناص»  
بن بيلا يتحدث عن الاسلام  
والشيوعية والانسان

مازال الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا يتحدث الى زواره عن الاسلام ودوره وقد نقلت مجلة الحوادث طرفا من كلامه: «لمحاربة الاستلاب يركز بن بيلا على الاسلام كقيمة حضارية يجب البحث فيها ويقول لقد استطاع الاسلام ان يعيش اربعة عشر قرنا بينما لم تستطع الماركسية ان تعمر سنوات في اي دولة وكذا الامر بالنسبة الى النظم البرجوازية الغربية ويقول ايضا لقد فشلت جميع التجارب الماركسية ولقد رأينا في الاتحاد السوفييتي والدول الشرقية والصين ان الشيوعية فيها عجزت عن تحقيق هدفها الاساسي الانسان حيث لا يكفي ان نشبعه بل علينا ان نهيه له فرصة المبادرة.

### الحكام والنصرانية

الذين يدعون النصرانية هم الذين منعوا تطبيق تعاليم المسيح ان كارتير يتصرف بنفس الطريقة حيث يدعي النصرانية ولكنه بارتكابه الظلم والخيانة يخالف تعاليم المسيح ويضرب بها عرض الحائط» واضاف «اذا تحققت اهدافنا بالكامل فسوف تكون المعاملة المثالية مع النصارى وغيرهم».

قال الامام آية الله الخميني في كلمة القاها في اهالي لاهيجان وقزوين وممثلي الطائفة الارمنية: «ان العقائد السماوية الموحدة التي كانت سائدة بين البشر قد تعرضت وللأسف لعبت المستكبرين ولم تطبق كما يجب وبخاصة النصرانية التي حرقت من قبل نفر ونسبت الى السيد المسيح أشياء لا تليق بمقامه والادهر ان الحكام



### المحامون المصريون يقررون مقاطعة كل أشكال التعامل مع العدو

- / تعديل الدستور بالغاء منصب المدعي العام الاشتراكي.
- / رفض مبدأ اقامة الاحلاف العسكرية بالمنطقة ورفض اقامة اي قواعد عسكرية اجنبية او تقديم اي تسهيلات عسكرية بالمنطقة العربية ومصر.
- / رفض مشروع قانون حماية القيم لما يتضمنه من عدوان على الحقوق الاساسية للانسان المصري ومخالفا لنصوص الدستور القائم.
- / رفض اي محاولة لتوصيل مياه النيل الى اسرائيل بأي صورة وسيلة.
- / رفض اي محاولة لتوصيل مياه النيل الى اسرائيل بأي صورة وسيلة.

## مجزرة لم يعلن عنها

في قطر عربي شقيق يذوق مرارة الحكم التعسفي يقول قادمون من: ان احد الضباط الحاكمين قام بقتل مجموعات كبيرة من الضباط والمجندين ليس لهم نذب الا انهم من اهل السنة، لاينتمون

لنحلة ذاك الضابط القاتل والحكومة هناك لم تحرك ساكنا ولم تفعل شيئا ضد ذاك الضابط المعتدي مما جعل الوضع هناك ينذر بانفجار والنفوس تفور بالغليان المتصاعد..



## بوتو و أنديرا

قالت صحيفة الديلي ميل

البريطانية

انضمت انديرا غاندي الى مجموعة النساء اللاتي يحكمن العالم وهناك اوجه شبه بين انديرا غاندي وذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان السابق فكلاهما درس في الغرب وكلاهما احاط نفسه بحاشية من الممثلين وكلاهما استسلم لجنون العظمة والنزوات الملكية وكلاهما حكم بلاده بدون مساومة.

وحكام المسلمين غافلون!!

بعثت الهيئة الاسلامية العليا ومجلس الاوقاف والشؤون الاسلامية في القدس العربية المحتلة بمذكرة احتجاج الى الحاكم العسكري للضفة الغربية على منع اقامة الصلاة يوم الجمعة ٨٠/٢/٨ والذي قبله في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

وجاء في المذكرة «لقد عطلت الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف يومي الجمعة في ١ و ٨ شباط (فبراير) الحالي».

«ان تعطيل الصلاة سابقة لم تحدث في اي وقت مهما كانت الاسباب وقد تم ذلك في الوقت الذي يسمح فيه بالدخول الى الحرم الشريف ليعيشوا فيه فسادا ان هذا الامر لا تقره الشرائع السماوية والاعراف والقوانين الدولية».

اننا ان نستنكر هذه الاجراءات نطالب برفع حظر التجول عن الخليل ووضع حد للاستفزازات التي يقوم بها مستوطنوا كريات اربع ضد اهالي الخليل ومقدساتنا».

## تركيا في غيبة الاسلام..

بلغ التضخم في تركيا في السنة الماضية نسبة ٨٠٪ ويبدو المستقبل اسوأ من الماضي وفي تركيا اليوم اكثر من مليونين من العاطلين عن العمل كما ان الديون الخارجية تصل الى خمسة عشر مليار دولار ولا تملك تركيا من العملات الصعبة مايسمح لها بشراء القهوة او البترول

تعاني تركيا حاليا من ازمة وقود خانقة وبخاصة في موسم الشتاء الحالي حيث التدفئة غير متوفرة ثم ان المصانع لاتعمل الا بنسبة ٢٥ الى ٤٠ ٪ من طاقتها الانتاجية بسبب ازمة البترول وانقطاع التيار الكهربائي يوميا بمعدل ٥/ ساعات على الاقل.

يقول احد رجال الصناعة انها حلقة مفرغة عجز في العملات الصعبة نقص في الطاقة انتاج ضئيل نوعيته سيئة عدم امكانية التصدير عجز في ميزان المدفوعات اننا نعيش على القروض والصدقات. بلد يتخبط في الفقر المدقع وشعب عاطل عن العمل يقضي وقت فراغه في ممارسة العنف والارهاب.

هكذا جانب من الحالة المتردية التي وصلت اليها تركيا بعد ستين عاما من العلمانية والبعد عن الاسلام على يدي اتاتورك ومن جاء بعده من الماسونيين.



## أموال الأوقاف في مصر من يأخذها

«تمكين جهات رسمية وغير رسمية من الاستيلاء على الاوقاف الخيرية في كافة انحاء البلاد بالمخالفة للشريعة الاسلامية والقانون الامر الموجب عزله من النظارة على الاوقاف طبقا للشريعة والقانون».

احد اعضاء مجلس الشعب المصري طالب بعزل وزير الاوقاف الدكتور عبد المنعم النمر متهما اياه بعدم حفظ اموال الوزارة عضو مجلس الشعب اسمه الدكتور ابراهيم عوارة وقد وجه سؤالا الى وزير الاوقاف حول

## «تنويه»

ذكر سهواً مبلغ  
٨٢٠ دولار بدلاً  
من ٨٢ دولار  
في البطاقة المرفقه

## حوار مثير مع

# منتظري

من الممكن مشاهدة الخميني ولكن من الصعب جدا اجراء لقاء صحفي معه فالخميني مريض جدا لا يتحمل الحوار والمناقشة كما انه لا يستطيع ارهاق نفسه بالتفكير وكما صرح لنا آية الله خلخالي بان احداث تبريز الاخيرة والنقاشات الحادة مع شريعة مداري هي سبب الازمة القلبية للامام الخميني..

المرض فوت علينا فرصة اللقاء مع أقوى رجل في ايران .. وقائد الثورة.. ورأس السلطة.. وبرز مرجعية فقهية.

فالفقه الجعفري يجعل تقليد الفقهاء امر حتمي لقبول العمل والسعي عند الله .. فلا تقبل صلاة ولا صيام ولا جهاد الا بتقليد مذهب احد الفقهاء المعاصرين .. وهؤلاء الفقهاء المعاصرون يسمون مراجع دينية يرجع لهم الناس في امور دينهم.. والمراجع هم مجتهدون لهم مقلدون واتباع.. اما اذا لم يكن للمجتهد اتباع ومقلدون فيبقى مجتهداً ولا يصبح مرجعاً .. والخميني اكثر المراجع اتباعا في ايران. ما يعنينا من هذا كله ان المادة السابعة بعد المائة تجعل ولاية الامر كله بيد المرجع الاكثر قبولا عند الناس.. انها تقول «اذا عرفت وقبلت الاكثرية الساحقة من الشعب بمرجعية وقيادة احد الفقهاء جامعة الشرائط المذكورة في المادة الخامسة من هذا الدستور كما هو حادث بالنسبة للمرجع الديني الكبير، قائد الثورة الاسلامية، آية الله العظمى الامام الخميني، تكون لهذا القائد ولاية الامر وكافة المسؤوليات الناشئة عنها...» هذه النقطة كانت من اكثر النقاط جدلا في مجلس الخبراء الذين وضعوا الدستور .. وهي النقطة التي وقف امامها بصلافة آية الله شريعة مداري لانها تفقده سيطرته السياسية على اتباعه ومقلديه.. اليوم في ايران ولي الامر مريض .. ولا يتساءل عن المرشح لخلافته

**\* من الصعوبة أن يرضى الشعب  
الايرواني برئيس جمهورية غير شيعي**

# ثورتنا ثورة اسلامية.. لا شيعية ولا سنية



الا الغريب فالكل في ايران يشير الى اية الله منتظري كخليفة للخميني فهو تلميذ الخميني وصديق نضاله واثق الناس اليه .. فبعد ان قتل مطهري ومات طالقاني لم يبق الا منتظري في العد التنازلي .. لذا طلب الخميني من منتظري ان يترك طهران وامامة الجمعة فيها ويستعد لمرجعية اتباعه في الحوزة العلمية في «قم».

منتظري مجتهد وليس مرجع ولكنه بعد فترة -الله اعلم بمداه- سيكون مرجعا لاتباع الخميني .. فاليوم ترى صور منتظري في كل مكان مع صور الخميني وصار منتظري يلتقي بالوفود الرسمية في «قم» بدلا من الخميني .. والكل يهتف باسم منتظري كهتافه باسم الخميني.. ومنتظري احد الفقهاء المجتهدين والمعتبرين في المذهب الجعفري الامامي الاثني عشري.. وقد ترأس مجلس الخبراء الذي وضع الدستور وعاش جميع تفاصيل الخلاف على الدستور .. كما انه قضغ قترات من حياته منفيًا في مناطق اهل السنة من الاكراد .. فعندما استشرت العلماء في ايران في مقابلة اقوى رجل بعد الخميني اشاروا علي بمنتظري..

في حوار «قم» وازقتها تماما كازقة الكويت القديمة بيت علي الطراز العربي مفتوح من الداخل الى السماء مقفول من الخارج عن الاعين تتكاثر فيه الستائر والابواب لستر الحرم عن الداخلين في البيت .. وفي احد الغرف المتواضعة جدا كان منتظري يفتش الارض متربعا بجوار المدفنة .. وكمن الف شاه في عالمنا هذا يتربع فوق الحرير وعروش الذهب .. وبعد ان تبادلنا التحية والسلام بدأت الحديث كعادتي بخطبة الحاجة بالحمد والاستعاذة والشهادة والتحنير من البدع والضلالات وتوجهت اليه سائلا:

« فضيلة الشيخ فرضت الثورة  
الايرانية نفسها على الجميع  
كحقيقة واقعة ومثيرة ونحن  
في الجزيرة العربية معظمنا  
يتبع المنهج السلفي او  
ماتسمونه انتم « الوهابي »

وكما تعلم ان السلفية تواجه  
الشيعية بحدية شديدة وفي  
ايران اليوم ثورة ودولة تثير  
فضولية الرافضين لمعرفة  
الخلفية الفكرية لهذه الثورة  
كيف يفكر الشيعة وماهي

مسافة الخلاف بيننا وبين  
الشيعة؟ وهل ثورتكم طائفية  
ام اسلامية؟  
قبل ان يجيب الشيخ نظر الي  
قائلا  
الظاهر انك كنت خطيبا للجمعة ...

وبعد ان اشترك الجميع في  
الضحك تحول الي قائلا  
-اولا نحن مثل سائر المسلمين  
نعتقد بالقرآن وبعدم تحريفه  
كما اننا نوحده الله وملاك فقهاء  
الكتاب والسنة ونعتمد الكتاب



والسنة والاجماع الكاشف عن السنة والعقل القديم كمصادر للتشريع اما القياس والاستحسان فلا نقبله ..

والسنة التي نعتمدها يجب ان تكون من طريق صحيح او طريق العترة الشريفة اما اذا جاءت عن طريق العترة الشريفة فاننا نعتمدها وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث المتواتر عن السنة والشيعه « اني اوشك ان ابعث فاجيب واني تارك فيكم الثقيلين ما ان تمسكتم بها لن تضلوا ... كتاب الله واهل بيته » فالرسول جعل التمسك بالعترة التي كالتمسك بالكتاب فالسنة التي تأتي عن طريق العترة هي معتبرة عندنا ذلك لان العترة لا يحدثون الا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال اثمتنا عليهم السلام « ان كل ما نقله هو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ».

ولنا حديث صحيح عن جعفر الصادق عليه السلام حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كما اننا نعتقد ان لعلي عليه السلام كتاب خطه بيده وفي املاء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. لذلك نرى ان فقهاءنا مأخوذ عن اهل البيت وان لقولهم حجية اعتمادا على حديث الثقيلين المروي عند الفريقين والموجود في صحيح مسلم.

خلاصة القول ان الكتاب والسنة النبوية وسنة الائمة المعصومين بالاضافة الى الاجماع الكاشف عن السنة والعقل القديم هم مصادر تشريعنا اما فقهاء اهل السنة فيستند الى الشافعي واحمد وابي حنيفة ومالك.

عموما نحن في ايران لانقول ثورة شيعية ولا ايرانية بل ثورة اسلامية وشعارات شبابنا لا تزال تدوي الله

مذاهب ونعتقد ايضا ان الفقه الجعفري حق ولنا روايات في ذلك ولقد اثبتت نقطة حساسه وهي ان كلمة ( الشيعي ) كلمة مستحدثة فنحن نجزم بعدم صحة هذا القول مستنديين على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وانه « يا علي انت وشيعتك هم الفائزون - واستل كتاب الدر المنثور لابن الجوزي واخذ يقرأ منه - عن ابن عساکر وعن جابر بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي فقال النبي صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة ونزلت ( ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ) فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اذا اقبل علي قالوا: جاء خير البرية واخرج ابن عدي عن ابن عباس عندما نزلت هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهلي: هو انت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين واخرج ابن مردويه عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألم تسمع قول الله تعالى ان الذين آمنوا

كامل لذلك نص الدستور في المادة ١٧ على تدريس اللغة العربية بعد المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية في جميع الصفوف والحقول الدراسية.

نحن ثورة اسلامية ولا ننكر ان فقهاءنا فقهاء جعفري كما ان هناك فقهاء حنفي وشافعي ولربما كان الاختلاف بين الشافعي والحنفي اكثر منه بين الشافعي والجعفري. الاختلاف في الفقه لا يوجب الاختلاف في اصل الدين الذين يريدون تشويه ثورتنا هم الذين يقولون ان الثورة ايرانية شيعية

**فضيلة الشيخ - لو فرض ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ظهرائنا ونظر الى هذا الدستور فهل سيعتبره الدستور الاسلامي المنشود؟**

- لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرائنا ورأى دستورنا ذكر في احدي مواهه ان الفقه الحنفي هو الفقه المتبع .. اكان يقبل ذلك؟! نحن نعتقد جميعا بأنه لم يكن هناك في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أية

اكبر لا اله الا الله محمد رسول الله وكل الناس يعلمون ان شبابنا كانوا يطالبون بحكومة اسلامية لاشيعية.

اننا نحب المسلمين جميعا سنة وشيعه اتباع مالك وزيد وابي حنيفة والشافعي ففي البند « من القانون الاساسي استندنا الى الآية الكريمة « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » لكم نقول « المسلمون امة واحدة وعلى حكومة جمهورية ايرانية اسلامية اقامة سياستها العامة على قاعدة ائتلاف الشعوب الاسلامية وان تواصل جهودها من اجل تحقيق وحدة العالم الاسلامي السياسية والاقتصادية والثقافية ».

اننا بالذات نحب العرب ونعشقهم العرب مهد الاسلام انا عندما كنت صغيرا كلما شاهدت عربيا اشعر بكل مشاعر الحب نحوه لانني اراه من اقارب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

كما اننا نحب اللغة العربية لانها لغة القرآن ولغة العلوم والمعارف الاسلامية ولان آداب اللغة الفارسية متداخلة معها بشكل

# \* طالبت الحكومة بامداد الثوار الأفغان بالسلاح

يحنها رئيس مجلس الخبراء ودعوته في التلفزيون الإيراني وتحادثنا.

• هل بالإمكان ان يشترك احد رجال السنة في لجنة المحافظة على الدستور التي ينص عليها دستوركم؟

– لا .. هذه اللجنة يجب ان يكون فيها متخصصين بالمذهب الرسمي .. فمن الطبيعي ان يكونوا من الشيعة .. بل من المجتهدين ايضا.

• المادة ٧٢ صفحة ٣٩ من الدستور الجديد تقول « لا يستطيع مجلس الشورى الوطني ان يسن القوانين المغايرة لقواعد واحكام المذهب الرسمي للدولة ». الا ترى ان هذا تضيقا على الامة .. الا ترى ان مجلس الشورى سيواجه مشاكل عصرية معقدة تحتاج لمرونة في الفقه .. وهذا لا يتوفر في فقه واحد .. بل يتوفر في كل المذاهب المقبولة ..

– الشعب اكثر ثبته يرفض الاخذ بأي مذهب غير المذهب الجعفري .. وهذه رغبة الشعب.



– قلت لك ان العواطف لا بد من اعتبارها .. والا فمن اين الدليل الشرعي على ان يكون رئيس الجمهورية إيراني .. الاسلام يقول انه ممكن يكون عراقي .. ولكن لا بد من اعتبار العواطف في الشرائط .

• لماذا لم تحو اللجنة التي وضعت الدستور رجلا سنيا واحدا؟

– اللجنة كان فيها ثلاثة .. اثنان استطاعا ان يتواجدان حتى آخر جلساته والآخر كردي سني لم يتمكن من المشاركة بسبب احداث كردستان .. وكنت

كنا لم نشترط في رئيس الوزراء وبقية المقامات الاخرى مثل هذه الشروط وانه هنا في الدستور السابق ذكر كلمة « الحق » يعني انه – بدأ يقرأ من الدستور السابق – المذهب الرسمي للدولة هو المذهب الجعفري الحق ونحن هنا حذفنا كلمة « الحق » وذكرنا بقية المذاهب انه يعمل بها في المناطق التي تكون اغلبيتها من هذا المذهب اضافة الى اثنان هنا حذفنا كلمة « الحق » لاعتقادنا بان كل مذهب يرى في نفسه انه الحق ومع ذلك تحركت عواطف الناس وبدأت المسيرات في بعض الاماكن بسبب ذلك الحذف وكانت قناعتنا ان هذه الكلمة ربما تكون تعريضا بالمذاهب الاخرى انها غير حق.

• فضيلة الشيخ .. لو قامت دولة مسلمة في بلادنا غلبت منه السنة فهل ترضى ان يحرم الشيعي من ان يكون رئيسا للجمهورية؟

– نعم .. نعم لان عواطف الغالبية محترمه.

• ولكن العقل يقول الحق اولى بالاتباع من العاطفة والهوى.

وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية؟ أنت وشيعتك وموعدي وموعدكم على الحوض اذا جيئت الامم للحساب تدعون الغر المحجلين. فلفظ « الشيعة » ليس بلفظ مستحدث بل بحسب الروايات هي لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكننا مع ذلك نحن نرى حديث الثقلين ان العترة مثل الكتاب وهي بمقتضى الحديث حجة فنحن نأخذ بالكتاب والسنة: سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما بالطريق المستقيم او طريق العترة وعلى هذا الاساس صرح في الدستور ان المذهب الجعفري هو المذهب الرسمي.

• دستوركم الجديد يحرم على السني ان يكون رئيسا للجمهورية او رئيسا للوزراء – قاطعني بشدة

رئيسا للوزراء .. لا .. لا .. لا

رئيسا للمحكمة العليا ورئيسا .. قاطعني باصرار شديد لا .. لا .. لا .. فقط رئيسا للجمهورية وهذا امر طبيعي فالناس في الكويت او في السعودية او في اي مكان آخر فيه اكثرية سنية فقطعنا انهم لن يقبلوا ان يكون رئيس الجمهورية شيعيا. ولما كانت الاغلبية عندنا من الشيعة فاننا لا نستطيع ان نحارب عواطف الناس لان الناس غير مستعدين لان يكون رئيسهم من فرقة لا تؤمن بفقههم الغالب الذي نص عليه الدستور انه المذهب والفقه الشيعي هو المذهب الذي تؤمن بحقانيته فيشكل طبيعي ان يكون هذا الرئيس من الاغلبية وان



العربية التي يظهرون فيها بسبب الطائفية .. ونظرا لظرف قانون المطبوعات لم نستطع ان ننشر كل مقال .. ومما قاله ان يؤيد المسلمون في هذا البلد ويشجب السلطات بشدة .. وقال «على اي حال نحن ندين هذا الاضطهاد ونحن الذين صحننا بوجه عبدالناصر عندما اعدم سيد قطب رحمه الله .. وانكر واحذر هؤلاء الطغاة ان يعتبروا بما جرى لطاغوت ايران ولا يشددوا على شعبيهم المسلم وان لا يبيعوا شعبيهم للامبريالية الامريكية ولا يزلوا لهم رقابهم».

• فضيلة الشيخ: لم تتحركوا بقوة لقضية افغانستان سوى التصريحات المؤيدة لهذه القضية مع انها تحتاج الى اعلان الجهاد وتحرك فعال!! - هذا العمل يجب ان تقوم به الدولة ككل. اما عن تحركي الشخصي فقد قمت بمساعدة الثوار ماديا بغض النظر الى انهم شيعة أو سنة. كما انني دعوت وطالبت في المجلس الاسلامي الثوري بضرورة امداد الثوار الافغان بالاسلحة.

• فضيلة الشيخ عندكم قصة تاريخية عن شخصية في التاريخ اسمها بهلول اشتهر بالبلاهة والجنون .. وفي رواياتكم تقول ان بهلول لم يكن مجنوناً.. بل كان تقيا ورعا نكيا .. وكان يؤدي هذا الدور لكي يغطي على دور خطير يؤديه وهو دور الحلقة الواصلة بين موسى الكاظم السجين وبين اتباع موسى خارج السجن .. وتوصيل الفتاوي والوامر والتوجيهات

لا تزال مرتبطة بالاستعمار .. ونحن خوفا من تسلط القوى الاستعمارية وتسربها الى بلادنا من جديد، وضعنا هذه الضوابط في الدستور .. مالا الذي يمنع ان تأتي امريكا بصورة مباشرة او عن طريق عملائها المسلمين وتقيم مؤسسات اقتصادية وتأخذ امتيازات في بلادنا .. والذي يمنع ان تأتي عن طريق بعض الملوك والرؤساء وتستثمر كما تشاء .. ان هذه الحدود وقتية .. وان شاء الله في الوقت الذي تكون فيه حكومات اسلامية لن تجد هذه الحدود اطلاقا .. ان المرارة التي نعيشها بسبب الاستعمار وتدخلاته هو الذي صنع هذه الحدود .. بينما الامة الاسلامية واحدة.

انني اعلنت في احد خطبي في صلاة الجمعة في طهران ان ثورة ايران لم تكن ثورة ايرانية ولا ثورة شيعية .. بل ثورة اسلامية .. ونحن لا نطمع في شبر من اراضي البلدان المجاورة.

• طرحنا سؤالاً حول اوضاع المسلمين في احد البلاد

• الكافي كله صحيح عندكم؟ - لا.. لا.. ليس كله .. فيه روايات كثيرة .. وفيه الضعيف.

• فضيلة الشيخ .. الدستور الجديد لم يميز بين الاجنبي المسلم والاجنبي غير المسلم .. لقد حرم الدستور على الاجنبي المسلم ان يقيم مؤسسات تجارية واقتصادية مما يتنافى مع روح الاسلام .. كما حرم على الحكومة الاسلامية ان تستفيد من الخبرات الاجنبي سواء كان مسلما او غير مسلم الا بموافقة مجلس الشورى .. فما تعليقكم على ذلك؟.

لا يوجد في الاسلام حدود ولكن في الشرائط الفعلية توجد حدود لا بد من اعتبارها .. الاصل اننا لا نؤمن بالحدود مطلقا .. بل اننا ننتظر ذلك اليوم المشرق السعيد - ان شاء الله - الذي تكون فيه حكومة اسلامية وترفع من بينها الحدود .. لكن لا بد من التعامل مع الواقع الفعلي الذي يتحكم فينا وهو وجود حدود ودول .. معظم الدول الاسلامية

• هل فضيلتك مقتنع بهذه النقطة شخصيا؟.

- في رأي الشخصي .. انا اؤمن بحقانية المذهب الشيعي وما يقوله فقهه هو الصحيح .. ولكن هذا لا يعني ان ارفض بقية المذاهب .. وكلهم مسلمون .. والرسول صلى الله عليه واله وسلم لم يقل اعملوا بذهب مالك او قلدوا ابا حنيفة .. ولكنه قال تركت فيكم الثقلين.

• لو علمنا ان هذا مذهب جعفر وانه لا يروى الا عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم لكننا اولي منكم بالاتباع.

- شفت الشافعي.

• انا في الاصل شافعي .. ولكني لم اراه.

- كيف عرفت مذهبه؟.

• من الرواية .. ونحن بيننا وبينكم الرجال .. فنحن نثق فقط برجالنا .. وانتم تثقون فقط برجالكم وطالما ان معظم الامة تثق برجال الشافعي وتروي عنه بطريق صحيح - فنحن نتبع الشافعي في فقه ان صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم.

- نحن ايضا لا نقول اعتباطا .. انما نحن ايضا عندنا رجال وروايات بعضها صحيح وبعضها ضعيف ولدينا موازين لمعرفة الرجال ومقاييس تبين الرجل العدل الثقة .. تصور ان نهج البلاغة لا نعتمد عليه بالفقه رغم انه متواتر عن الشريف الرضي بأنه عن علي عليه السلام .. ذلك لانه غير مستند الى علي عليه السلام برجال متصلين.

• بحر الانوار هو الاصل عندكم؟.

- لا .. لا.. بحر الانوار فيه روايات ضعيفة.



– الامور بيد الله تعالى وكل هذا رجماً بالغيب. أما عند زهاب القائد ورحيله الى الله تعالى، فالقانون ينص على أن تجتمع لجنة من الخبراء «مجلس خبراء» من كل المناطق في البلاد وهم الذين يرشحون من يجدون فيه الكفاءة .. فالأمر لا يرجع الى فرد واحد بل الى مجموعة شورى.



• اخيراً.. لا اود ان اثقل عليك فضيلة الشيخ.. وجزال الله خيراً أن أتحت لنا فرصة التحدث معك وأرجو من الله عز وجل أن يوحد كلمة المسلمين وينصر كلمة الدين. – مسؤوليتكم كأصحاب قلم مسؤولية ثقيلة ويمكنكم أن تقدموا خدمات جليلة للامم. كما أنه في نفس الوقت اذا شط القلم يمكن أن تصيبوا الاسلام بضرر كبير. فنبغي أولاً تحري الحقيقة وأن تشاهدوا القضايا بأم أعينكم ولا تستمعوا الى كل ما يشاع وما يقال لأن الأعداء

يتربصون بنا وبكم، فهم الذين يوجهون انظارهم الى ما عندنا من ذخائر ومعادن وخيرات ونفط وغاز ومن مصلحتهم أن يوجدوا لنا اسرائيل وأمثالها، وأن يلقوا الاختلافات فيما بيننا. ولذلك يجب عليكم أنتم أصحاب المطبوعات والصحف والمجلات تحري الحقيقة دائماً، ولا تلتفتوا بما تسمعون وما يشاع حتى عندما تعلمون الحقيقة. فبعض الحقائق ليس من مصلحة المسلمين بثها واشاعتها كالأخلاف بين شريعة مداري والخميني مثلاً فما كل ما يعلم يقال وما كل ما يقال يكتب في الاوراق فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «كفى المرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» • جزاك الله خيراً.

لا تباعه.. يقال أن ابنك محمد المنتظري يؤدي دوراً مشابهاً للخميني .. هل هذا صحيح؟

– لا.. لا يمثل هذا الدور من أجل الامام.. والامام لا يوحى له بشيء.. ولكن حقيقة الرجل أنه مجاهد ظل في السجون طيلة ١٥ عاماً وعانى الكثير من التشريد والتعذيب من أجل الثورة الاسلامية الاصلية .. ولكنه كأي شاب يمكن أن توجد عنده أحياناً نوع من الحدة أو التسرع .. حتى ان السيد الامام لا يوافق في كثير من اعماله التي تأخذ طابع الحدة والشدة فلا يحمل عمله على انه نوع من البهلوية التي تحدثت عنها

• فضيلة الشيخ، ماهي حقيقة الخلاف بين آية الله للامام الخميني – أنك أنت مرشح لخلافته في القيادة؟



• فضيلة الشيخ تقول الطائفة الشيعية في بلدنا أنه لا مانع من أن نتحد مع بعض البعض ولكنهم يرون أن تكون مساجدهم تختلف عن مساجدنا ولا يصلون معنا . وكذلك مقابرهم غير مقابرنا . فهل يشك الشيعة فينا؟ .. فلا يدفنون موتاهم مع موتانا؟

– لا.. انن.. فإين مجهود العلماء عندكم في هذه القضية؟؟ ولماذا لا يوجهون العوام

عقد اللقاء الاول بين علماء امريكيين من مختلف التخصصات وخصوصا في العلوم السياسية والتاريخ و بين نظائهم من العرب (مصريين في غالبيتهم).

وعقد اللقاء الثاني بين علماء امريكيين ونظائهم من الاسرائيليين. أما اللقاء الثالث وهو الأهم ويمثل قمة اللقاءات فكان لقاء علماء امريكيين وعلماء اسرائيليين وعلماء عرب(مصريين في غالبيتهم) لمحاولة ايجاد الازدية الفكرية المشتركة التي يمكن على أساسها للمخبرات الامريكية، وبالتالي لخططي السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وضع مقترحات عملية لغرض الاستسلام النهائي على المسلمين.

وتجدر الاشارة الى أن أحد اعضاء الوفد العربي في هذا اللقاء الأخير كان الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في جمهورية مصر العربية حاليا. والظاهر أن الأميركيين قد نجحوا في استخلاص ما يريدون استخلاصه من هذه اللقاءات وخططوا لزيارة السادات. ثم لاتفاقية كمب دايفيد وملحقاتها.

ويخشى المطلعون على الدراسات العسبية الاستراتيجية أن يكون هناك مخطط جديد للبنان، إذ عقدت في الربيع الماضي ندوة فكرية في الجامعة الامريكية في بيروت لدراسة الشخصيات التي كان لها تأثير على الفكر المحلي في لبنان منذ عهد النهضة وحتى الحرب العالمية الثانية لأن فكر هؤلاء الرواد يمثل في الواقع الأرضية الحقيقية للفكر السائد في لبنان على مختلف اتجاهاته.

ولدى السؤال عن موعد نشر ابحاث هذه الندوة أفادت أوساط الجامعة الامريكية بأن هذه الابحاث لن تنشر قبل مرور ثلاث سنوات على الأقل.

وهذا يعني ضمنا أن اجهزة الاستخبارات الامريكية قد أعطت نفسها فسحة من الزمن مدتها ثلاث سنوات لتقوم خلالها بتحليل هذه الدراسات ووضع سياسة اختراق الوضع في لبنان على أساسها. فإذا استنفذت أغراضها من هذه الدراسات سمحت بنشرها علنا.

## والعالم الإسلامي في التخطيط العلمي الأجنبي

### عن التقرير الإسلامي

● في السنتين السابقتين لزيارة الرئيس

محمد أنور السادات الى اسرائيل قامت المخابرات الامريكية

بترتيب ثلاثة لقاءات أعطتها الطابع العلمي كي لا يثار

حولها أي ضجة اعلامية.

وقد عقدت هذه اللقاءات في أماكن مختلفة من أوروبا

وكانت تهدف الى محاولة اختراق العقل العربي في

سبيل تحليل مكنونات هذا العقل تجاه الصراع العربي

والمؤلم أن بعض مفكري العالم الاسلامي قد أشاروا الى امثال هذه الدراسات التي قامت بها مختلف الدول العظمى في أيامهم . ومن أشهر من أوضح هذه الأخطار الشيخ محب الدين الخطيب ومساعد اليافي اللذان نشرا في جريدة « المؤيد » المصرية سنة ١٣٣٠ هجرية (١٩١٢م) تلخيصا لمقررات عدد من المؤتمرات التي عقدها المبشرون خدمة لسياسة دولهم الاستعمارية . وقد أعيد نشر هذه المقالات في مجلة «الفتح» المصرية سنة ١٣٤٩ هجرية (١٩٣٠م) ثم جمعت في كتاب يحمل اسم «الغارة على العالم الاسلامي» صدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٣٥٠ هجرية (١٩٣١م).

والعمل الثاني المهم الذي نبه لهذه الاخطار هو كتاب «التبشير والاستعمار في البلاد العربية» لمؤلفيه الدكتور مصطفى الخالدي والدكتور عمر فروخ وقد صدرت الطبعة الاولى عام ١٩٥٢م . ومع ان هذه الدراسات ذات أهمية قصوى في ميدان التبشير والتنصير والاستعمار السياسي والعسكري، الا انها لم تتطرق الى اشكال الاستعمار الثقافي والاقتصادي والاستعمار الحضاري الا قليلا . والحقيقة الجارحة أن أعداء الاسلام تنبهوا لأهمية معرفة العالم الاسلامي قطرا قطرا وشعبا شعبا سواء كان أكثرية أو أقلية، فأصدروا المجلات والكتب والمراجع في هذا السبيل وتنبيها لأهمية دراساتهم في هذا الميدان نذكر بعضها .

أن أقدم تجميع ذي أهمية للكتابات العربية المطبوعة في الغرب بشكله النهائي عام ١٨١١، وقام بالتجميع دوشنورر Chr. Fr. De Schnurrer

وقسم الدراسات المطبوعة

الى الأقسام التالية:

- ١ - كتب قواعد اللغة.
- ٢ - كتب التاريخ.
- ٣ - كتب الشعر.
- ٤ - الدراسات المسيحية.
- ٥ - الدراسات التوراتية.
- ٦ - الدراسات القرآنية.
- ٧ - كتب متفرقة.

ويتضح من هذا التقسيم الاهتمام التبشيري معتلا بما يكتب باللغة العربية ذلك لان اللغة العربية كانت لغة العالم الاسلامي العلمية من الهند وأندونيسيا شرقا حتى سواحل الأطلسي غربا. وقد وضع شوفان Victor Chauvin فهارسا لهذا الكتاب عام ١٨٩٢ .

وقد تتابع العمل في تجميع ما يكتب عن العالم الاسلامي، يضاف لها أحيانا ما يكتب عن عالم الشرق الأقصى، فكان من أهم الأعمال، المجموعة التي نشرها زنكر J. Th. Zenker في الأعوام ١٨٤٦، ١٨٦١، ١٨٨٤ وشمل الجزء الأول منها الكتابات العربية والفارسية والتركية في المواضيع السابقة سواء أكان المؤلفون من الغرب أم من الشرق .

ما الجزء الثاني، فقد شمل:

أ - ماصدر حديثا وما سقط نسيا من المطبوعات العربية والفارسية والتركية مقسما على نفس أبواب الجزء الأول .

ب - أدب الشرق المسيحي .

ج - أداب الهند مع الاهتمام بلغات المناطق الاسلامية .

د - أداب الفارسية (أتباع زرادشت) .

هـ - أداب الهند الصينية وماليزيا .

و - أداب الصين .

ز - أداب اليابان .

ح - أداب منشوريا ومنغوليا والتبت .

ويتضح من هذا العمل أن اهتمام الغرب لم يعد محصورا بالأمور الدينية بل تخذاها الى دراسة الشعوب الاسلامية في سبيل رسم سياسات واضحة لتحطيم هذه الشعوب عقيدة وحضارة لاستعبادها عسكريا وثقافيا واقتصاديا . ولم يتوقف هذا العمل، فقد تابعه فردرتشي

الذي اصدر فهرسا سنويا في اعوام ١٨٧٦، ١٨٧٧، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٠، ١٨٨١، ١٨٨٢ .

ثم صدرت مجلة الفهرسة الشرقية

عام ١٨٨٧ في المانيا، ثم

تبعها عام ١٨٩٨ أخبار الاداب الاستشراقية

ثم تتابع العمل في تجميع ما

يكتب عن العالم الاسلامي بمختلف جوانبه

حتى كانت مجموعة الفهرسة الاسلامية

Index Islamicus التي اصدرها بيرسول

لتغطي كتابات الفترة من ١٩٠٦ ولغاية ١٩٥٥

، والتي صدرت باللغات الاوروبية وقد اتبع

كتابه بملاحق تغطي الفترات ١٩٥٦ - ١٩٦٠

و ١٩٦١ - ١٩٦٥، ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ثم بعدها

بدأ باصدارها سنويا .

اما اهم المجلات التي عنيت بدراسة العالم

الاسلامي، وركزت على تحليل خصائص هذا

المجتمع، وعملت في خدمة الدول الغربية

فكانت: المجلة الاسيوية Journal Asiatique،

فقد صدرت في

فرنسا عام ١٨٢٢ ولا تزال تصدر حتى تاريخه ، وقد تبعتها المجلة الافريقية Revue Africaine عام ١٨٥٦ . وفي عام ١٩٠٧ صدرت مجلة العالم الاسلامي Revue de Monde وكانت المجلة في خدمة الاستعمار الفرنسي مباشرة ، ثم بعد توقفها صدرت عام ١٩٢٧ مجلة الدراسات الاسلامية وبعد الحرب العلمية الثانية ، شعرت فرنسا بحاجتها لمجلة وثقافية عن الشرق الاسلامي المعاصر فصدرت دفاتر الشرق المعاصر عام ١٩٤٥ . اما الاهتمام بالشرق المسيحي فقد ظهر في مجلة اصداء الشرق التي ظهرت عام ١٨٩٧ .

اما في المانيا فقد ظهرت مجلة الجمعية

الالمانية للدراسات الشرقية

عام ١٨٤٧، ولا تزال تصدر حتى تاريخه، ثم

كانت مجلة عالم الاسلام

عمل الماني - هولندي مشترك عام ١٩١٣ .

اما في بريطانيا، فقد ظهر فيها حوالي سنة

١٨٤٥ مجلة الجمعية الملكية الاسيوية

ثم ظهر في مطلع القرن

العشرين مجلة جمعية اسيا الوسطى

ولما لم تؤد هذه

المنابر العلمية الغرض الذي كان يبحث عنه

الاستعمار البريطاني، فقد تم خلال الحرب

العالمية الاولى تأسيس معهد الدراسات

الشرقية والافريقية في جامعة لندن وبقي

المعهد على صلة وثيقة بوزارة الخارجية

البريطانية ووزارة المستعمرات حتى الآن . اما

ابحاث المعهد فتصدر في مجلة المعهد منذ

صدرها عام ١٩١٧ واسمها

اما اخطر المجلات التي

تصدر فهي مجلة العالم الاسلامي

التي تصدر في

الولايات المتحدة منذ عام ١٩١١، والمجلة

يصدرها مركز دراسات لاهوتيه، ولكنها في

الحقيقة تمثل العقل المخطط للسياسة

الامريكية في هدم العالم الاسلامي . فمثلا في

عام ١٩٢١ نشرت المجلة مقالا حول جغرافية

العالم الاسلامي، دعت فيه الى وضع سياسة

لابعاد المسلمين عن الشواطئ البحرية

للمتوسط، وهي السياسة التي ادت الى انشاء

اسرائيل، وهي سياسة التي تدعو الى اقامة

سلسلة من الدويلات الطائفية كالدولة

المارونية والدولة الدرزية والدولة العلوية الخ

وتتبع هذه المجلة في الخطورة، المجلة

الدولية للرساليات التي

تصدر عن بريطانيا والولايات المتحدة في أن

واحد .

# لعبة اليسار المقرفة

## وموقف اليساريين من قضايا الأمة الإسلامية

اليسار - أو الاتجاه اليساري - كما يعلم الصغير والكبير والغني والفقير، والمتقف والامي... وكل الناس يعلمون أن اليسار كاتجاه يلبس كل يوم ثوب، ويتلون في كل مناسبة بلون انما هو لعبة صارت مقرفة، لكثرة ما لعب بها كل من الروس والأمريكان على الساحة العربية بشكل، والساحة الإسلامية بعامه، وقد صارت الاتجاهات اليسارية كلها - دونما استثناء - مجالا للهزء والتندر والسخرية والسخف على أفواه كل الناس، والسبب يكشف العجب، فلليسار في كل قضية مواقف تتسم بالتناقض، وأقوال تتصف بالتهريج، وتصريحات لا تخلو من حقد على الشعب والأمة والوطن، ولا غرابة في ذلك، أن الجنور التاريخية للاتجاهات اليسارية المبعثرة في قلب العالم الإسلامي يكشف خطوط العمالة السافرة لأصحاب هذا الاتجاه، والساسة الذين يلعبون بالاتجاهات اليسارية وأحزابها داخل صفوف المسلمين هو بدورهم العوبة في أيدي المستعمرين الكبار، والتاريخ الحديث ملء بالشواهد التي تثبت ذلك، والتي ستثير اشمئزازك أخي القارئ وسخريتك بكل ما ينسب الى الكيانات اليسارية العميلة.

### اليسار لعبة بين الروس والامريكان:

لا يخفى أصحاب الاتجاهات اليسارية وأحزابها في وطننا الإسلامي عمالتهم للروس الشيوعيين وارتباطاتهم الخيانية، انما يحاولون اخفاء عمالتهم للغرب الاستعماري، وعلى الأخص بأمريكا، ولعل السبب هو كره شعوب الأمة الإسلامية للأمريكان والغربيين بسبب دورهم المكشوف في خيانة أمتنا وتثبيت العدو اليهودي في فلسطين كدولة، وعلى الرغم من أن عبد الناصر هو أول من وسع قواعد اليسار الأمريكي الخائن في قلب العالم

ولما كان عبد الناصر هو رمز المتجحين من أصحاب اليسار، بشعاراته ومبادئه وسياسته، فانه من البديهي أن تكون سياسته المتأمركة ما زالت هي التي تستحوذ على توجيه اليسار الذي يحلوه دائما أن يتبجح بصداقته لمعسكر الشرقي الشيوعي، ذلك المعسكر الذي كسب كثيرا من المكاسب على أكتاف الأغبياء.. بل بسبب من خيانة قادة الاتجاهات اليسارية في الوطن الإسلامي، فكان أن ساهم هؤلاء بنشر الثقافة الماركسية الكافرة تحت أسماء مزيفة، وحاربوا مبادئ الإسلام الخنيف على انها مبادئ رجعية لا تصلح لهذا الزمان، واتهموا رجالات العمل الإسلامي بالتخلف والرجوع الى الوراء، وكل ذلك لم يكن الا بالتوجه العلوي الذي كان يحمله اليهم رسل الكرملين والبيت الأبيض على السواء

العربي، وعلى الرغم من محاولته وأعوانه اخفاء الارتباط الأمريكي لليسار العربي بالعمالة، فان تاريخ الأحزاب السياسية اليسارية التي تحسب نفسها على أيديولوجية عبد الناصر اليسارية كشفت عن أساليب الأمريكيان في أمركة عبد الناصر وأمركة اليسار الذي نادى به تحت أسماء مستعارة كثيرة. الى أن وصل بالقضية الفلسطينية الى قبول مبادرة (روجرز) تلك التي بنى عليها السادات وبيغن - فيما بعد - اتفاقهما على الصلح بين العرب ودولة العدو اليهودي في فلسطين. ومع ذلك تناسى اليساريون اليوم الخيانة التي كان سيقدم عليها عبد الناصر الذي قبل بمبادرة (روجرز) وغطوا على تلك الخيانة الجهورية بشعارات مزيفة علما بأن ما أقدم عليه السادات لم يكن الا تنفيذ بعض ما كان عليه من قبله.

● مواقف اليسار المشبوه من قضايا الأمة في الصومال والباكستان وأرتيريا وأفغانستان.

● يسارية عبد الناصر من قبول مشروع روجرز الى تنفيذ السادات في الكامب.

● الروس الذين يدفعون بالمهاجرين اليهود لفلسطين يلقون تأييد اليسار في غزو أفغانستان.

## اليسار والمواقف الخائنة

لليسار مواقف مخزية.. وخائنة في كل قضية حزت بالأمة الاسلامية.

● ففي باكستان.. نصب اليسار نفسه حزبا على التشريع الاسلامي، ووقف الى جانب العميل بوتو في قضيته التي أفرحت الشعب الباكستاني.. بل وشعوب الأمة الاسلامية بنهايتها، وكان الاتجاه اليساري على رأسه بوتو هو الذي ساهم بفصل شطري باكستان أثناء الحرب الهندية الباكستانية والتي خطط لها الروس والامريكان واستخدموا فيها البوذية الحاقدة انديرا غاندي لتشن حربها على باكستان الاسلامية. ومع ذلك فان موقف اليسار العربي من هذه الجريمة هو موقف التمجيد والتقدير والتبجيل، وذلك جزاء لها على ما فعلته في تقطيع أوصال الأمة الاسلامية.. وتبقى انديرا غاندي والعميل المجرم بوتو في ذهنية اليساريين العرب مثالا للبطولة والوطنية والاخلاص.

● وفي أرتيريا والصومال يقف اليسار العربي الى جانب نظام منغستو الذي نصبه الروس والامريكان حاكما لأثيوبيا، وجزارا للمسلمين من أبناء الحبشة والصوما وأرتيريا.. ومع أن الصوماليين وأبناء أرتيريا من العرب المسلمين، فان اليسار العربي - لا يخجل من نفسه عند ما يتنكر للعروبة التي يتجج بها، فيضم نفسه الى صف الشيوعيين الكفرة الذي يذبحون أبناء المسلمين ويستحيون نساءهم على أرض عربية اسلامية، فأين هي الشهامة والمروءة والنخوة ياترى. وشر البلية ما يضحك!!!

● وفي أفغانستان.. يقف اليسار العربي من قضية المسلمين في أفغانستان موقفا

أن ينسى أمتنا مشكلتها في فلسطين وأفغانستان وأرتيريا والصومال وغيرها من مناطق العالم الاسلامي.

## أفغانستان وفلسطين بين الروس واليسار:

اننا نذكر كل يساري اذا أحب الذكرى والانحراف بأن الروس يدافع عنهم المنافقون اليساريون، ويؤيدون زحفهم لضرب الثورة الاسلامية في أفغانستان انما هم أمة كافرة، وخطرها على أفغانستان لا يقل عن خطر اليهود الصهاينة على فلسطين أبدا وليتذكر كل من يناقش بتأييد الروس ضد الشعب الافغاني ما يلي:

١ - ان روسيا الشيوعية هي أول دولة في العالم قدمت اعترافها بشرعية الدولة اليهودية على أرض فلسطين.

٢ - وان روسيا الشيوعية أمدت حتى عام ١٩٦٧ حكومة العدو باليهود المستعدين بكامل الاستعداد لحرب العرب وتوطيد الدولة اليهودية في قلب العالم الاسلامي، بحيث وصل عدد الروس اليهود الى نصف اليهود الذين هاجروا من أنحاء العالم أجمع.

٣ - وأن الروس الشيوعيين بعد حرب ١٩٧٣ يمدون الدولة اليهودية بما يزيد على ٢٠ ألف يهودي كل عام.

٤ - وأن الروس مدوا دولة اسرائيل القائمة على أرض فلسطين بأكثر من ٥٠ ألف يهودي روسي عام ١٩٧٩، ليكون كل هؤلاء اليهود الروس حرابا في قلب فلسطين وخناجر في قلب الأمة الاسلامية.

شائنا حقيرا، ليدافعوا عن الروس الغازين الكفرة، أولئك الذي يقتلون أبناء العقيدة على الأرض الاسلامية بحجة دعم النظام الشيوعي وتثبيته بعد أن كاد ينهار تحت أقدام جمهورية اسلامية أفغانية، وعجيب جدا موقف اليساريين في بلادنا من مسألة أفغانستان، تحت عنوان « نفاستان » تعقيبا هذا الكاتب المناق وهو يخلط في مفاهيم الاسلام ويخلط في طبيعة الثورة الاسلامية العالمية، ويخلط أيضا - من وراء الكيد - بين انتصار المسلمين في ايران على الشاه المطرود، وبين انتصار الشيوعيين الذي دعمهم الروس بغزؤهم وثباتهم في وجه الثورة الاسلامية.. أليس هذا الخلط هو النفاق.. أليس هو نفاستان يا أيها المنافقون؟؟

● أن ثورة المسلمين على نور محمد تراقي وحفيظ الله أمين من بعده لم تكن لولا ارتباط هؤلاء بالاستعمار الروسي الشيوعي اللعين، ولو كان تراقي وحفيظ الله أمين أخلصا لبلدهم وشعبهم وعقيدة هذا الشعب، لما حصل المسلسل الدموي الذي بدأه الشيوعيين في أفغانستان.

● وثورة المسلمين على الحكم الشيوعي في أفغانستان لا تهدف الا تخلص أفغانستان من براثن المستعمر الروسي الذي كان يدير دفة الحكم من وراء الكواليس.

● وتأييد المسلمين في كافة أنحاء العالم لثوار أفغانستان الاسلاميين لا يعني تخلي المسلمين عن قضيتهم في فلسطين والأراضي العربية المحتلة أبدا، ففلسطين جزء غال من أرض أمتنا، وفيه ثالث الحرمين الشريفين وأهل القبليتين أما اليسار المتشنج الغبي، فهو الذي يزور الحقائق، ويزيد في المفاهيم بل هو الذي يريد

## لجنة

## تنقيح الدستور وغناء السيل

وأدى تجاهلها لمدة طويلة الى أن نمر في هذا الفراغ التشريعي الحالي .  
فالتغيير الاساسي اذن سيكون منصبا على السلطة التشريعية بالذات أو ما اطلق عليه خطأ مجلس الامة (لأن الكويت لا تمثل أمة)، كما أن هناك متغيرات كان يجب أن تكون محل اعتبار لكي حتى لا تتكرر المشكلة اذا ما تجاهلت هذه المتغيرات مرة اخرى .

والمشكلة الاولى هي كيفية تشكيل مجلس «الامة» ليست بذات أهمية وذلك لأن لدى الحكومة تصورا بأعتقادي أنه هو الذي سيقدر من خلال هذه اللجنة التي أعلنت اسماء أعضائها، لأنها أي اللجنة - وان احتوت على بعض من لهم الخبرة في صياغة وعمل القوانين الا انهم اقلية لا يستطيعون فرض خبرتهم على من لا يفهمون طبيعة عمل اللجنة ويقودهم جهلهم الى رفض كل ما لا يفهمونه!! نقول أن هذه اللجنة بتشكيلها الحالي سيقودها الى الشغل عن الخروج بأي نظام ذي فائدة في حين أن البديل جاهزا لدى الحكومة وهو الذي سيقدر في النهاية .. لذلك فالكلام في هذا الموضوع سيكون تحصيل حاصل!!

أما الموضوع أو المشكلة الاخرى فهي في نظري أصل الداء ومكمن العلل، والتي نستطيع اذا ما أحنناها بالاعتبار وضع السلطة التشريعية في الحدود التي يرضى بها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم .. والتي نرجو أن نستطيع تلخيصها في الامور التالية:

لا شك أن الموجة العارمة والاهتمام المتزايد في كافة الاوساط مركزا كله حول ما طرحته الحكومة من رغبة لها في تنقيح مواد الدستور، وتكليف اللجنة التي نشرت اسماء أعضائها بالعمل على هذا التنقيح ..

وباديء ذي بديء لنا أن نتساءل .. بل ان هذا التساؤل لا بد وأن يكون قد ورد في ذهن كل مواطن ومسؤول هذا التساؤل هو هل هناك من موجب ادى الى أن يكون هناك تنقيح للدستور؟ واذا كان هناك من موجب .. فهل في قدرة اللجنة المشكلة أن تقدم حلولا ناضجة لازمة التمثيل النيابي في هذا البلد؟ ..

ولكي نرد على هذين التساولين لا بد من عرض ما يأتي:

أولا أن من الخطأ اطلاق القول بأن الدستور سيكون محلا للتنقيح، وذلك لأن الدستور يتضمن مبادئ أساسية يكتسبها الفرد لمجرد كونه انسانا كالعدل والحرية والمساواة (م ٧ وما بعدها) وحقه في الانتساب الى اسرة وحقه في أن ينال من التعليم ما يؤهله له استعدادا... الخ. والاصوب هو القول بان التنقيح سيتناول الفصل الثالث من الدستور وهو ما يتعلق بالسلطة التشريعية (من المادة ٧٩ الى المادة ١٢٢) وهي المرتكز الاساسي في التنقيح .

ثانيا أنه قد حدث بالفعل فيما بين صدور الدستور بتاريخ ١١ نوفمبر ١٩٦٢ حتى هذا التاريخ من المتغيرات ما يجعل من الصعب عدم الاخذ بها في الاعتبار ..



## يكتبه هذا الاسبوع / المحامي جاسم محمد التناك

أولاً: يجب أن يتضمن الدستور تعديلاً في المادة الثانية منه بأن تكون «الشرعية الإسلامية هي مصدر التشريع».

وهذا القول ليس بالقول الجديد فقد طالب به عدد من النواب يمثلون الغالبية العظمى في مجالس سابقة وصدر به قانون لم يحظى بموافقة السلطة التنفيذية فلم ير هذا القانون النور. - -

وقد كان للتخوف في ذلك الحين ما يدعمه - في نظر البعض - من أن هذا التعديل سيجعل كافة قوانين البلاد عرضة للإلغاء إذا ما تعارضت مع الشريعة الإسلامية!، وسيكون هناك فراغ تشريعي يتطلب وقتاً طويلاً لملئه سيكون الناس خلاله مذبذبين لا يعرفون ماذا يتبعون حتى تصدر القوانين الجديدة!! نقول أن هذا التخوف لا يجد ما يدعمه الآن، وذلك أن هذا الفراغ المزعوم لن يكون له وجود، والقوانين الأساسية جميعها قد نقحت وصيغت بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية - حسبما يدعون - وهي الآن موجودة في الإدراج تنتظر!!

ثانياً: أن لا تكون سلطة أي مجلس تشريعي سلطة مطلقة، أي أن يشرع ما يريد وبالكيفية التي يريدها.. بل لا بد أن تكون هناك حدود وضوابط لكل ما يصدر منه من تشريعات خضوعاً للنص الذي اقترحنه في البند السابق من كون الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع.. فلا يجوز للمجلس مثلاً أن يصدر قانوناً يحتوي على نصوص تبيح أن يكون التعامل بين الأفراد تعاملًا ربويًا عن طريق الفائدة المحرمة شرعاً.. كما لا يجوز له أن يحل عقوبات بديله

للعقوبات التي جاءت بها الشريعة الغراء في قوانين الجزاء التي ستفرض عليه.

ثالثاً: أن يكون الطريق ميسراً أمام كل مسلم غير على أحكام دينه أن يحاكم ويرفع إلى المحكمة الدستورية كل ما يراه مخالفاً لتعاليم دينه من الأحكام المستقر عليه في الشريعة الإسلامية حتى ولو لم يكن له مصلحة دستورية أي حكم مالم يدفع به من له مصلحة «مباشرة» من عدم تطبيقه عليه، أي بمعنى آخر أن المحتسب الذي ينبغي مرضاة ربه ومصلحة دينه لا يقام له وزن في هذا المجال.

من ذلك نخلص إلى أن الشكل البرلماني الذي ستمخض عنه اجتماعات اللجنة المشكلة لتنقيح الدستور بقدر أن يكون هناك نصوص تأخذ في الاعتبار رغبة هذا الشعب في أن يكون حكمه نابعاً من شريعته، وهو أهم متغير حدث منذ صدور دستور سنة ١٩٦٢ حتى الآن، وهو الذي يجب أن تستوعبه اللجنة والحكومة وأن يكون هناك تقييد من المجلس نفسه فيما يصدره من تشريعات وفي حالة خطئه وخروجه عن الدور المرسوم له أن تكون هناك الوسيلة الرادعة له لكي تعيده إلى الطريق السليم.

هذا في رأيي هو ما يجب أن ينصب عليه التنقيح إذا أريد لهذا البلد الخير في هذا البحر المتلاطم من التهديدات ومن الأمواج من الأفكار والنظريات التي خبرناها وعاشناها فوجدناها كغثاء السيل..

### يوغسلافيا بعد تيتو... الى أين تتجه ؟



الحكام الشيوعيين والعسكريين في العالم يستأثر بالسلطة حتى الوفاة بالإضافة الى ذلك فإن الغرب يتخوف من تدخل سوفياتي في يوغوسلافيا على غرار تدخله في تشيكوسلوفاكيا، والاتحاد السوفياتي يخشى أن تتمزق يوغوسلافيا الى جمهوريات، ستكون بطبيعة الحال معادية للاتحاد السوفياتي. كما أن الغرب يريد أن تبقى يوغوسلافيا بعيدة عن فلك الاتحاد السوفياتي ومستقلة، كما صرحت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر أمام مجلس العموم مؤخرا بأن بريطانيا قررت بذل كما ما في وسعها لضمان الحفاظ على استقلال يوغوسلافيا. والغرب يريد اثبات وجوده العسكري في أوروبا في وجه القوة السوفياتية. لذلك يخشى أن تتحول منطقة البلقان الى حلبة صراع ونزاع بين الدول الكبرى بعد أن حشد الاتحاد السوفياتي

يحرص كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية على بقاء الوضع هادئا في يوغوسلافيا خاصة في وقت يحتدم الصراع على النفوذ بين الطرفين لكن ازدياد مرض الرئيس تيتو وفي أيامه الاخيرة ادى الى ازدياد التوتر الداخلي مما حمل الجيش على الانتشار قرب المرافق الهامة في البلاد. فقد لوحظ وجود أكثر من عشر بطاريات مدافع مضادة للطائرات بالقرب من مطار سوريين الدولي في بلغراد تحسبا للطوارئ.

لكن انعقاد لجنة رئاسة الحزب المؤلفة من ٢٤ عضوا، واللجنة المركزية المؤلفة من ١٦٥ عضوا، وهما أعلى هيئتين في البلاد في اجتماع مفتوح على صورة لجنة واحدة يعكس خطورة الوضع في يوغوسلافيا وذلك لأن المارشال تيتو خلال فترة حكمه الطويل التي استمرت ٤١ سنة كان كسائر

قواته على الحدود البرغارية، لكن السلطات البلغارية، تحاول نفي انباء تلك الحشود. وقد اتهمت الغرب المروج لمثل هذه الانباء باستغلال مرض الرئيس تيتو، لكن زيارة وزير خارجية بلغاريا الى موسكو أواخر شهر كانون الثاني الماضي لعقد مشاورات فيها تؤكد أن هناك تحركا ما من قبل المعسكر الشيوعي ضد يوغوسلافيا.

#### • العنف في أميركا الوسطى واللاتينية:

التزامات أولية من سلطنة عمان وكينيا والصومال بالسماح للقوات الامريكية في استخدام موانئها ومطاراتها خلال الحالات الطارئة.

وفي مقابل ذلك نكر أن ١٢٠٠ كوبي - شيوعي - عبروا قناة السويس الى عدن في اليمن الجنوبية. ومن جهة ثانية قال راديو اسرائيل أن مصر لا تزال تقدم وقودا وتسهيلات أرضية أخرى الى طائرات عسكرية سوفياتية في طريقها الى اليمن الجنوبية أو اثيوبيا وأضاف الراديو أن عدد الطائرات السوفياتية التي تتوقف في مصر وهي متجهة الى عدن ازداد في الآونة الأخيرة.

ونحن نقول: ماذا أعدت حكومات الخليج والمنطقة لهذا التحرك السافر تحت شعار الدفاع عن منطقة الخليج ومنابع النفط أم تنتظر أن تذل في عقر دارها؟!

قتل (٢٠) شخصا في سان سلفادور اثر هجوميين للبوليس على المتظاهرين، ولجأ صحف غواتيمالا الى سفارة فنزويلا خوفا من اختطافه، ونكر في ما ناغوا أن ٢٧٠ من أنصار الدكتاتور السابق سوموزا، اعتقلوا في هندوراس، وأعلن في بوغوتا أن الثورا اليساريين اطلقوا سراح عالم أمريكي بعد احتجازه لمة ثلاث سنوات.

• منطقة الخليج تشهد تحركات عسكرية خطيرة.

نكرت الوطن - ٢/١٤ - أن الولايات المتحدة قررت ارسال ١٨٠٠ جندي الى بحر العرب وهم من مشاة البحرية الامريكية وذلك ضمن تعهد الرئيس الامريكي كارتر بالدفع عن بلدان الخليج المنتجة للنفط ضد أي عدوان سوفياتي. علما بأن الولايات المتحدة حصلت على

#### • لعبة القط والفار في المحيط الهندي وبحر العرب!



طائرات ب - الامريكية التي تمون بالوقود جوا تراقب على مدار الساعة الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي وبحر العرب. وقالت وزارة الدفاع الامريكية أن هذه القاذفات قد ارسلت للقيام بمهام استكشاف ومراقبة بحرية « وعلى متنها أجهزة لتصوير الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي وفي بحر العرب ويتألف هذا الاسطول من ثمان سفن حربية وست عشر سفينة اسناد.



## حضارة التقدم الى الخلف!

هذه الحضارة المادية التي نندفع نحوها فيها كثير من الخور والوهن، ومثالا على ذلك ازدياد تعاطي المخدرات بين الطلبة على جميع مستوياتهم حتى أصبحت مشكلة تواجه المختصين الاجتماعيين في أمريكا والاحصائيين والارقام تدل على ذلك ان تعاطي المخدرات من الطلاب هم ليسوا من طلبة الجامعات فقط بل هم من طلبة المدارس التكميلية والثانوية أيضا. فاحدى الاحصائيات تقول «ان ٢٨ بالمئة من طلبة المدارس يتعاطون المخدرات قبل الصف الرابع تكميلي (اعدادي) وفي دراسة أخرى أجريت عام ١٩٧٧ تبين أن ٢٩ بالمئة من طلبة الصفوف الثانية والثالثة تكميلية قد تعاطوا المخدرات وأقلها مرة واحدة في حياتهم. أما في الصفوف التكميلية الأولى فان نسبة تعاطي المخدرات هي ٨ بالمئة اذا قيست بالنسبة لطلبة الثاني التكميلي. الامر الذي يزعج المسؤولين الاميركيين المختصين في ملاحقة هذه القضايا ويجاد علاج لها هو الضرر الناتج عنها في جهاز التنفس عند كل من يتعاطى المخدرات مثل التهاب الرئتين، وفي الدماغ والشرايين الدموية والحالة النفسية. ان ازدياد نسبة متعاطي المخدرات سنويا هو الامر المقلق فعلا بالنسبة للباحثين الاجتماعيين في المجتمع الاميركي. وتبعاً لدراسة قام بها قسم الدراسات والابحاث الاجتماعية في جامعة ميتشغن فقد تبين أن نسبة متعاطي المخدرات عموماً في اميركا بلغت ١٩ بالمئة علقن ١٩٧٥ وفي عام ١٩٧٨ ارتفعت لتصبح ٤٩ بالمئة. وهكذا ينهار المجتمع الاميركي من الداخل انهياراً سريعاً تنحل الروابط العائلية فيه وتتحطم شخصية الفرد ويتدهور الاقتصاد. يقول الدكتور ريز جونس الاستاذ في جامعة كاليفورنيا فرع سان فرانسيسكو «قيود الزواج تحطمت، الاطفال كبروا دون تربية أو توجيه، الاقتصاد يتدهور.. كلها بسبب المخدرات».

## يامسلمون لا تتركوا أوغندا تضيق في أيدي النصارى!

الى اوغندا فان الكنيسة والبعثات التبشيرية ستلعب دورها الخطير هناك.

– أن شروط المسلمين في الحكم الخالي يطالبون باطلاق سراح المعتقلين المسلمين وارجاع اللاجئين البالغ عددهم ربع مليون لاجيء مسلم مشردين بين السودان ورواندا وزانير. السياسة ١٩٨٠/٢/١٤

٢٠٠٠ مسلم نتيجة اعتقالات الحكم النصراني الجديد، وأن هذه الاعتقالات تعسفية ونتيجة لخلافات سياسيين.

– أن النظام الجديد ألغى عطلة الجمعة واستبدالها بعطلة يوم الاحد التي هي عطلة المسيحيين.

– حذر السيد مبارك قسم الله بأنه اذا لم يتوجه العالم الاسلامي بمساعدات

يزور الكويت حالياً السيد «مبارك قسم الله زايد» المستشار في المجلس الاعلى الاسلامي في اوغندا بدعوة من وزارة الاوقاف ونلك للتشاور في وضع المسلمين في اوغندا وجنوب السودان والجوانب التي نبه اليها هي: – ان أكثر من المعتقلين المسلمين في السجون حيث بلغوا ما يقرب من

طالبة مسلمة تجبر مؤسسة بريطانية على الانحناء للقوانين الاسلامية

بموجب القوانين الخاصة بالتمييز العنصري ان المؤسسة مارست التمييز العنصري ضد فرح وامرت المحكمة المؤسسة بتغيير سياستها المتعلقة بالزبي الذي تفرضه على العاملات لتمكين الفتيات المسلمات من الحصول على فرص العمل وصرحت فرح بعد صدور الحكم لصالحها بقولها انني سعيدة جدا ليس لانني كسبت القضية بل لان الحكم سيكون في صالح جميع الفتيات المسلمات في جميع انحاء بريطانيا.

فرح مالك قد تقدمت الى ادارة المؤسسة لطلب عمل فوافقت على توظيفها الا ان فرح رفضت ان ترتدي الزي الذي تفرضه المؤسسة على العاملات لانه يكشف عن الساقين ووضحت فرح وهي ابنة محاسب ان القوانين الاسلامية تأمر الفتاة المسلمة بالاحتشام في ملابسها فمما كنا من ادارة الموظفين الا ان رفضت منحها الوظيفة ورفعت فرح قضية ضد المؤسسة البريطانية منتهمة اياها بالتمييز العنصري وقضت محكمة خاصة

اجبرت طالبة مسلمة في الثامنة عشرة من عمرها مؤسسة بريطانية تملك عدة اسواق مركزية هنا على الانحناء للقوانين الاسلامية وكانت الطالبة

# الدور الفرنسي في أفريقيا

بين حماية الأنظمة والاستغلال الاقتصادي



جان فرانسوا



بوكاسا



ديستان

## ● شواهد التدخل العسكري المباشر:

- فاحداث زائير في النصف الاخير من عقد السبعينات ابرزت دور التدخل الفرنسي ليعرف الجميع ان العسكرية الفرنسية ضربت الثوار وابعدت خطرهم عن الحكومة الزائيرية ومنعت تفردهم باقليم شابا الذي تمركزوا فيه وفصلوه عن الخضوع لحكومة زائير.
- وبعد الانقلاب الذي اطاح بامبراطور افر يقيا الوسطى تدخلت القوه الفرنسية وانتشرت خلال ساعات قليلة في العاصمة من اجل التمكين للرئيس الجديد «ديفيد داکو»

على الرغم من تأكيد السيد جان فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا انه ليس لدى دولته: «ايه اطماع للهيمنة على الاطلاق في افر يقيا» وعلى الرغم من القول الذي نقلته عنه جريدة الشرق الاوسط يوم ١٩٧٩/١٢/٢٢ والذي أكد فيه ايضا لدى شرحه سياسة فرنسا في افر يقيا قائلا: «ليس هناك تدخل لفرنسا في شؤون الدول الافريقية». فان واقع التحرك (السياسي - العسكري) لحكومة الرئيس جيسكار ديستان يعكس كذب تصريحات الوزير الفرنسي ومن السهل جدا ان يعرف هذا الوزير منطقته الكائبة. فيما لو قرأ في ايه صحيفة علمية عن الاحداث الافريقية طيلة اعوام السبعينات .. بل إن احداث الشهرين الاولين لهذا العام ابرزت فرنسا على السطح الاستعماري لأفر يقيا بشكل اكثر وضوحا لكن الذي يختلف فيه المحللون السياسيون هو ما يتركز في السؤال التالي: «لمصلحة من يتركز العسكر الفرنسي في بعض الدول الافريقية...» ومع اختلاف اجابات المحللين فانهم يتفقون على طبيعة الدور الذي يقوم به الفرنسيون في افر يقيا والذي يمكن ان نستشعره في الشواهد التالية:

## ● شواهد التدخل العسكري تكشف طبيعة الدور الفرنسي في القارة السوداء.

والغرب بعمامة بنوع من العمالة وحمائتها من الاهتزاز او السقوط وفي الشواهد السابقة ما يغني عن التفصيل.

الثاني:

وهو هدف اقتصادي يجعل فرنسا حريصة على حماية مصالحها الاقتصادية مهما كان شكل النظام القائم في الدولة التي تقيم فيها فرنسا مصلحة اقتصادية ولعل للتدخل الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى قبل سقوط بوكاسا وبعد تنصيب (ديفيد داكو) بمساعدة فرنسية يوضح ذلك فالفرنسيون كانوا يوجهون دعمهم للامبراطور السابق ومن ثم يجد المراقب ان القوة الفرنسية في افريقيا هي التي اتت بالرئيس الجديد (داكو) والامر بين واضح وهو يشير الى ان التدخل الفرنسي في عهد بوكاسا وبعد سقوطه على يد الفرنسيين انفسهم كما تروي بعض الاخبار انما هو المحافظة على الامتيازات الاقتصادية في افريقيا الوسطى ولنا ان نعرف حقيقة الدوافع الاقتصادية بشاهد آخر يتمثل في موقف فرنسا من الصحراء الغربية الفنية باليورانيوم واليورانيوم هو الذي فجر النزاع بين اطراف دولية كثيرة حول مسألة الصحراء والسيطرة عليها ولنا ان ناخذ شاهدا شاخصا من النزاع الدولي حول دولة تشاد التي يحاول فيها الثوار اليساريون المدعومون من الكوبيين وليبيا ان يسيطروا على الدولة الفنية باليورانيوم وذلك في مواجهة مع الفرنسيين الذين حشدتهم فرنسا في تشاد لحماية مناجم اليورانيوم من ناحية وحماية النظام الذي يرتبط مع فرنسا بالعمالة السياسية من ناحية اخرى.

فرنسا والصراع حول القارة السوداء:



أفريقيا

● الصراع على افريقيا يحشد ٥٠ ألف مقاتل في مناطق متفرقة

استراتيجية الغرب هناك وقد وردت عدة تقارير اوروبية اشارت الى وجود فرنسي يحاول يحافظ على التوازن بين الجزائر والمغرب والبوليساريو بشأن الصحراء المتنازع عليها.

وفي تونس بعد ما أعلن عن احداث قفصة .. نقلت وكالات الانباء خبر التدخل العسكري المباشر فيما وصف بأنه نجدة للحكومة التونسية من فتنة داخلية او هجوم يساري دبته الرئيس الليبي معمر القذافي .. وتجسد دور الفرنسيين بحماية النظام البورقيبي الذي مضى عليه زمن ليس بالقصير وهو يهتز بانتظار خلافة الرئيس بورقيبة.

● اهداف التدخل العسكري الفرنسي في القارة السوداء:

لعل الاهداف من تلك تنحصر بشقين اساسين:  
الاول:

حفظ الانظمة التي ترتبط مع فرنسا

الذي وصل الى العاصمة «يانجي» على متن طائرة فرنسية قادمة من تشاد. السياسة ١٩٧٩/٩/٢٦.

○ وفرنسا التي تحمي النظام الحكومي في تشاد تدخلت عسكريا لضرب الثوار الذين يهدفون الى الاطاحة بالحكومة .. أولئك الذين تحركهم النزعات اليسارية التي تلقى الدعم من الرئيس الليبي الامر الذي دعا الفرنسيين الى تزويد حكومة السادات بدعم عسكري فسرتة صحيفة يديعوت أحرنت الاسرائيلية بقولها: «ان فرنسا معنية بدعم مصر لاجبار ليبيا على وقف دعمها للثوار في تشاد حيث كانت قوات الثوار تهاجم مناجم اليورانيوم

الفرنسية» الوطن ١٩٧٩/١٢/٢٩  
○ اما الدور الفرنسي في الصحراء المغربية فهو دور مكشوف للعيان ولا يحتاج الى تفسير فالفرنسيون الذين ساهموا في وضع استراتيجية غربية لاستغلال مناجم اليورانيوم في الصحراء المغربية لن يتخلوا عن ادخال قواتهم الى الصحراء فيما اذا حاولت بعض الاطراف المحيطة بالصحراء ان تتناول على

## الدور الفرنسي في افريقيا

• الاستعمارية الفرنسية ليست اقل خطرا من غيرها على الامة الاسلامية.

تؤمن بان ما فعلته الحكومة الفرنسية من ارسال قوات الى تونس يعتبر في النهاية واحدة من الممارسات السياسية التي تجاوزها الزمن وانها ستندرج في باب واحد مع الخطوة السوفياتية في افغانستان ومع الوجود البريطاني في جنوب افريقيا وانها لن تزيد عن كونها محاولة مكررة لاختراق القارة الافريقية من الشمال بمحور يراد له ان يحفظ المصالح الامبريالية التقليدية لفرنسا في وسط القارة»

وهنا لابد للمسلمين من الوقوف على الدور الفرنسي الاستعماري في بلدان العالم والذي يشمل تدخلها في بلدان المسلمين انفسهم ولعل الدور الفرنسي ليس اقل خطرا من أي دور استعماري عرفته الامة ولنا كمسلمين تجارب مريرة وكثيرة مع هذا الاستعمار الذي كان اول من دخل بلادنا بجيوشه التي يدفعها الحقد صليبي وطمع بموارد ارضنا وامتنا ولن يكون خطر الفرنسيين غدا بأقل من خطرهم بالامس.

والاخطار التي تترتب عليها بالنسبة للاستقرار في اجزاء كاملة من القارة الافريقية وقد اوضح الوزير الفرنسي ان التدخل الفرنسي في موريتانيا وزائير (شابا) وتشاد وافريقيا الوسطى يرجع الى طلب البلاد المعنية - الشرق الاوسط السعودية - ١٩٧٩/١٢/٢٢.

ومما مضى يتبين ان الفرنسيين يسعون الى خوض الصراع المستمر بهدف حماية مصالحهم الاقتصادية وذلك في التجريب الاستعماري المعروف الذي ذكره الوزير الفرنسي من ان تدخل بلاده يكون عادة بناء على طلب رسمي من الدول الافريقية المعنية.

ولا يخفى على المراقب معنى هذا القول فالروس الذين نصبوا الحكومات الشيوعية العميلة لهم في افغانستان برروا تدخلهم بحماية النظام تلك القاعدة الاستعمارية المكشوفة الخرقاء وهذا الامر هو الذي اثار بعض الاطراف العربية عندما تدخلت القوات الفرنسية علانية في تونس ففي تقرير اخباري نشرته السياسة الكويتية من باريس صباح ١٩٨٠/٢/٢٤ ما يلي:

« في باريس اطراف عديدة ذات نفوذ

في الدفاع عن القارة فالفرنسيون يتركزون الآن في مناطق كثيرة في دول القارة بينما نجد ان كوابد اعلنت مرات عديدة عن تدخلها في مناطق افريقية متعددة.

وللقارىء ان يقف على التقرير الذي وزعته وكالة (أ ف ب) ونشرته الشرق الاوسط السعودية يوم ١٩٧٩/١٢/٢٢ ليقدّر حجم النزاع على قارة افريقي بين القوى الاستعمارية التي يبدو انها لم تتفق حتى الان فيما بينها على رسم نهائي لخرائط النفوذ في القارة السوداء.

ونحن هنا نقتطع من التقرير ما قاله الوزير الفرنسي جان فرانسوا بونسو بصدد تبرير الوجود الفرنسي في مناطق افريقية متعددة والذي يقول:

« لقد ظهرت في افريقيا قوات غزو حقيقية قدمت من بعيد جدا على غرار أسوأ العمليات الاستعمارية القديمة ولأول مرة منذ هذا العهد الذي ولى والى الابد بل ان عدد افراد هذه القوات الموجودة في القارة بنحو ٥٠ ألف رجل.

وفي اضافة لوزير الخارجية الفرنسي قال: ان هذا الرقم يعكس ابعاد المشكلة التي نشأت

## لبنان والعالم الإسلامي في التخطيط العلمي الأجنبي

بقية

هذا ما قام به اعداء المسلمين لدراسة العالم الإسلامي. فماذا فعل المسلمون؟ منذ سقوط الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الأولى، والمؤتمرات الإسلامية تعقد لسبب أو لآخر، وفي كل مؤتمر تعرض مشاكل العالم الإسلامي وتنتهي المؤتمرات وتتفرق وفود المسلمين ليعود كل وفد الى بلده متناسيا أن العالم الإسلامي مسؤول بعضه عن بعض، لافرق بين اسوده واصفره وعربييه واعجميه.

الصادرة عن مراكز البحوث في الدول الكبرى والعائدة لدراسات منطقة الشرق الاوسط او الارض المقدسة «فلسطين».

ويستنتج من هذه الدراسات الاستراتيجية العلمية من محتوى واتجاه هذه المطبوعات اهتمام العالم خارج العالم الإسلامي بالتخطيط لافتعال ازمات سياسية جديدة. ومثال ذلك ظهور ثلاث مجلات خلال العشر سنوات الاخيرة تهتم بالدراسات القبطية البحتة مما يدل على ان هناك ارهاصات تنذر بظهور المسألة القبطية.

اما الدراسات السوفياتية فاهمها مجلة «آسيا وافريقيا» ونشرات اكااديمية العلوم في موسكو وفروعها في «باكو» و«تيليسي» و«يريفان» و«اشكاباد» و«طشقند» و«كييف» و«لينيغراد».

والدراسات المشار اليها اعلاه تتناول العالم الإسلامي عموما، ولهذا تتوجب الإشارة ايضا الى مختلف المجالات والنشورات

# سقوط الحضارة الغربية



● مليون ومئتا ألف شاذ في نيو يورك يعلنون: « صار

بإمكاننا انتخاب محافظ منا» ..

● الحركة الصهيونية تستخدم الشاذين لجمع

التبرعات لاسرائيل وتنصب لهم حاخاما على

## شاكلتهم!

### موقفنا من الحضارة الغربية

ونحن لا نقف من الحضارات الاجنبية موقفا سلبيا - كالذي يتصوره البعض عنا - فاننا لا نرفض اقتباس ما هو صالح مفيد مشروع من الاختراعات والتنظيمات والعلوم، بل نحن مأمورون شرعا بتعلم ما يقوي شأن المسلمين ويحفظ كيانهم، وان لم نفعل فنحن آثمون. ولكن هنالك فرقا واسعا بين اقتباس المسلم العاقل العالم الذي يزن الامور كلها بميزان الشريعة العادل. وبين من يقلد تقليد القروء دون

وما كان امر هؤلاء ليهمنا كثيرا، لولا ان بعض المقلدين لدينا، يعتبرون هذا السقوط (الحضاري) أو الحضارة الساقطة، مثلهم الاعلى، ويحاولون نقلها بكل تفاصيلها البنا في المدارس والبيوت والشوارع ودور العمل والحكم والفكر. ولا يخفى ما في ذلك من خطورة على العقل والوجود. للذين أرسى الاسلام في بلاده قواعدهما على أسس متينة قويمة. فاذا بهؤلاء يريدون تحطيم هذه الشخصية الاسلامية، ليحققوا مبتغاهم من الذوبان في شخصية الغرب والشرق والانجراف في تيارات الاستعمار بما تحمل من سموم وتلوث..

لا يمكن لعاقل أن يساوره شك في ادراك مدى انحطاط الحضارة الاوروبية وسقوطها المادي والمعنوي، لتتوء بكلكها على الانسان تسحقه وتفسد انسانيته. ولا فرق في هذا السقوط بين دولة وأخرى من ديار الكفر، فكل منها يحمل عوامل الفساد في حضارته والاعلال في بنيته، حتى بات أمر هذه الدول مأساة للانسان يشكو منها من اصطلى بنارها وابتلى بشرورها، وكم كتب كثيرون من مفكري الغرب عن هذا السقوط ككولن ويلسن وتوينبي وكامو وزخاروف. وآخرون أثبتوا بانتحارهم ضلال ماديتهم رغم وصولهم أعلى المراتب كستيغان زفليج ومنتشه وهمكويي وغيرهم.

## سقوط الحضارة الغربية

فهم أو تمييز بل يسحره كل ما في الغرب أو الشرق فينادي به ولو كان حراما أو ضارا أو خبيثا حسب هواهم ويزورون الحقائق: فتراهم يسمون الخلاعة حرية والمجون فنونا، والجريمة تطورا أو ثورية وهكذا تنقلب لديهم الحقائق وتتشوه الرؤية.. وهناك فريق آخر عارمئ التفكير سطحي النظر، يرى تفوق الغرب المادي واختراعهم للتطورة فيظن أن كل ما لديهم هو في نفس الدرجة من التقدم والصحة، فإذا كان الأوروبيون وصلوا الى القمر وصنعوا السيارة والطيارة والقطار والكمبيوتر، فبالتالي فإن نظامهم السياسي والأخلاقي والديني يجب أن يكون صحيحا على نفس المستوى. وهذا أحط أنواع النظر وأفسد أنواع القياس.. فإن الأمور الأخلاقية والحقوقية والشرعية لا تعرف بحمض الكبريت ولا تقاس بالجهر ولا تهزج في أنابيب الاختبار، ويعمل منها هرمون أو لقاح.. والناظر المدقق في شأن هذه الحضارة الغربية يرى مقدار فسادها في نواح كثيرة.. وهذا ما أحببنا أن نحذر منه العقلاء من أمتنا وشبابنا من الذين سحروا ببريقها وافتتنوا بها حتى صاروا دعاة لها، ولتطبيقها والأخذ بها في كل الميادين دون تمحيص..

### الفرق بين الحضارة الإسلامية وغيرها

ولإن أعظم وأظهر تناقض يراه الباحث لدى المقارنة بين الحضارة الإسلامية وغيرها، هو أن الحضارة الإسلامية صنعت الإنسان: بينت حقوقه وواجباته، جعلت له عقيدة شاملة تفسر معنى وجوده وغايته وتنظم علاقاته بالله والإنسان والمجتمع

والطبيعة، وهكذا أصبح الإنسان راسخ القدم شامخ الرأس ذا رسالة، لوجوده هدف ومعنى، ثم أمر بإصلاح الأرض وتنظيم المجتمع وإنشاء الدولة ومحاربة الباطل، وتربية الأولاد والأجيال وعبادة الله، وتقرر ذلك كله لديه في انسجام واتساق فذ، وهكذا سلم من الشذوذ والانحراف والافراط والمغالاة أو التفريط.. بينما الحضارة الأوروبية صنعت الآلة.. وقد تفوقت فيها، وأصبحت تسيطر على أطراف الأرض عبر هذه الآلة ومنجزاتها الضخمة، ولكنها أخفقت في صنع الإنسان أو تربيته أو تلبية حاجاته.. فقد حرمته الراحة والتوازن ومنحته القلق والجشع وسحبت من تحته بساط الأمن والاستقرار..

وهكذا نجد أن أكبر نسبة للانتحار هي في أكثر الدول رقيا ماديا كالسويد وسويسرا، ونرى الوجودية تشجع على الانتحار - للخلاص من الحياة التي هي عبث وسام وغثيان - ولقد كان آخر انجاز لهذا الاضطراب في بلهان الكفر هو ذلك الانتحار الجماعي الذي صدم العالم ببشاعته حيث أشرف زعيم جماعة (هيكل الشعب) الكاهن جيمس جونز على انتحار حوالي تسعمئة شخص من أتباعه بالسّم وأبّنتهم بقراءات من رسالة بولس الرسول ثم أطلق الرصاص على صدغه، فلقق بهم إلى لعنة الله وغضبه، وثبت اتصال زعيم الجماعة بالمخابرات السوفيتية والحزب الشيوعي في غويانا.. وهناك جماعة أخرى ظهرت في بريطانيا شعارها (تخلص من حياتك بارادتك وبطريقة سهلة)، وتلقى هذه الجماعة رواجاً ضخماً حتى تضاعف عدد أعضائها خلال شهرين من ٢٠٠٠ إلى أربعة آلاف، خصوصا بعد أن أعلنت عن إصدار كتاب جديد يتضمن نصائح عن أفضل طرق الانتحار..

### من مفاصل الحضارة الغربية

وإذا قمنا بجولة سريعة على مفاصل الحضارة الغربية وجدناها متورمة بما تحمل

من جرائم وصيداء أفرزه الكفر والبعد عن الله تعالى، ولذلك حمل الإنسان الغربي وغير الغربي أوزار هذه الأوبئة، فعلى نطاق الدول نرى نهب الدول الغنية والصناعية للدول الفقيرة، ونرى المحاور والأحلاف ولا سيما بين الدول الكبرى تستغل العالم وتهدد أمنه، وعلى نطاق الدولة نرى سلطة المخابرات والجواسيس والعصابات المدمرة - بدءا من الطابور الخامس ومرورا بالفستابو والآي سي آي والموساد والمافيا والكوكلاكس كلان والبادرماينيهوف والكي جي بي. ثم هنالك الاحتكارات المالية الضخمة والشركات الكبرى وعصابات الحزب الواحد ثم الرشوات والفضائح (وتركيت - لوكهيد - لافون - كريستين كلر..) وإذا أمعنت النظر تجد السوق السوداء تطف عصابات المهريين في أطراف العالم والتي تتاجر بكل شيء حتى بيع الأطفال، وما مسلسل (الجذور) عن مشاهيرها ببعيد..

وهنالك ظواهر العنف حبا في القتل والجريمة كما في المنظمات التخريبية واللاأخلاقية كجماعات الهيبيين والروكيز وأضرابهم، والتي يعتبر خطف الطائرات والسطو والنهب من جملة نشاطاتهم..

### فساد القوانين والتشريعات الأوروبية:

فإذا رجعنا إلى القوانين نجد أنها أكثر اضطرابا وانحرافا، وأضرب مثلا على ذلك موقفها من الزنا:

١ - فهناك بلدان لا تعاقب اطلاقا على جريمة الزنا ولا تعتبرها جريمة، منها: (بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج وبولونيا وبريطانيا والسويد وهنغاريا والاتحاد السوفيتي وأكثر الولايات المتحدة الأمريكية وبوليفيا وكوستاريكا وكوبا والاوروجويي واليابان).

ب - وهناك دول تعاقب على جريمة الزنا المرتكبة من قبل الزوجة فقط مثل: (ايطاليا وبلجيكا وفرنسا واللوكسمبورغ وموناكو والبرتغال واسبانيا وتركيا والارجنتين وتشيلي والدومينيكا والاكوادور وهائيتي وهوندوراس ونيكاراغوا وباناما وباراغواي والسلفادور وفنزويلا وبعض البلدان العربية).

ج - وهناك دول تعاقب على جريمة الزنا المرتكبة من قبل أي من الزوجين مثل: (النمسا وألمانيا واليونان وهولندا وسويسرا والبرازيل والمكسيك وبيرو وبورتوريكو وولاية نيويورك). على أن كثيرا من هذه الدول - لا سيما المتأثرة بقانون نابليون، تقصر جريمة الزنا على المرأة المتزوجة. كما ورد في المادة ٢٤٩/٢ من قانون العقوبات الاسباني التي تقول: (يرتكب جريمة الزنا المرأة المتزوجة، عندما تمارس العلاقة الجنسية مع رجل آخر ليس زوجها، وأيضا: الرجل الذي يمارس العلاقة الجنسية مع امرأة عالما بأنها متزوجة، ويعتبر الجرم قائما حتى لو الغى الزواج فيما بعد)..

وينص القانون الفرنسي، والقوانين التي استقت منه على أنه (يحق للزوج أن يطالب بالتفريق بينه وبين زوجته إذا أثبت زناها ولو خارج بيت الزوجية مرة واحدة. بينما لا يحق للزوجة أن تطالب بالتفريق بينها وبين زوجها بسبب الزنا الا اذا أثبتت زناه في بيت الزوجية أكثر من مرة)..

وإذا رأينا هذه القوانين تسلب المرأة المتزوجة اسم عائلتها فيصبح اسمها اسم زوجها ويسلبها حق التصرف في أملاكها لأنها تعتبر الزواج أحد عوارض الاهلية بالنسبة للمرأة.. فأى ظلم وتعسف أقبح من

هذا؟! وأين دعاة تحرير المرأة عن طريق تقليد الغرب.. ألم يلاحظوا جحر الضب الذي حصروا أنفسهم فيه!؟..

وإذا قمنا بجولة سريعة في الشارع الاوروبي في الشرق والغرب وجدناه يعج بالمومسات والشاذين حتى صاروا هم الاكثرية. فقد أباح القانون الانجليزي العلاقات الشاذة مالم تكن مع قاصر وبالرغم منه، وكذلك صار للشاذين جمعيات ونقابات في المانيا وأمريكا وبلدان كثيرة أخرى:

## حركات الشذوذ الجنسي والفساد تتلقى بركات الصهيونية ورعايتها!!

وفي تحقيق خاص من أورينت برس نشرته السياسة عام ١٩٧٧، جاء فيه أن اليهود أنشؤوا كنيسة خاصة بالشاذين جنسيا في أحد أحياء نيويورك المعروفة بكثافة يهودية، وفي يوم الغفران - أحد أهم أعياد اليهود الدينية اجتمع في هذا الكنيس حوالي (٢٥٠) متعبدا كلهم خلع وشاذ، وكان الكنيس قبل أربع سنوات يتألف من جماعة صغيرة من الشاذين، ولكنه صار بعد ذلك برعاية الحركة الصهيونية العالمية يجمع بضع مئات من يهود نيويورك الشاذين جنسيا، وهو يقوم بنشاط كبير في جمع التبرعات لصالح جمعية (النداء اليهودي المتحد) وتعليم العبرية وتنظيم الرحلات الى اسرائيل.

ولقد صار للشاذين في نيويورك أحياء سكنية تكاد تكون خاصة بهم وتبلغ تقديرات عددهم ١٠٪ من السكان أي حوالي مليون ومئتي ألف من الرجال والنساء، وأصبح هؤلاء لا يدخلون من التظاهر علنا والمطالبة بحقوقهم بل والزواج في المعابد، ثم التكتل بتشجيع من الصهيونية حتى صارت الاحزاب السياسية الامريكية تتنهب الى ضرورة استرضائهم للحصول على اصواتهم في المعارك الانتخابية ويقدر عدد الشاذين في الولايات المتحدة بسبعة عشر مليونا، ولذلك تقوم الحركة الصهيونية في أمريكا بتنظيم حملات دعائية خاصة لتبرز قيمة هؤلاء الشاذين واحترامهم موظفة الدين اليهودي لخدمة حركتهم، مما أثار القرف لدى الأسياء في

هذه المدينة الضخمة، ولم يبالي اليهود بذلك بل عينوا حاخاما شاذا لكنيس يفتخر بخدماته للصهيونية والشذوذ الجنسي، فهل بقي نذالة بعد ذلك لا يمكن أن تفرزها حضارة الكفر في كل مكان.

وثورة المومسات تجتاح فرنسا وغيرها من الدول يطالبن بالاحترام الاجتماعي ووضع حد لاضطهاد رجال الامن لهن واعادة فتح الفنادق المعدة للبقاء، وقد قام ثمانون منهن بمظاهرة داخل مدينة ليونز ثم دخلن الى احدى الكنائس واعتصمن فيها، ولقين الدعم والتأييد من مجموعة ذكورشاذين وكذلك اعتصم أكثر من خمسمئة مومس في باريس في احدى كنائس العاصمة، وقامت مجموعة أخرى باحتلال كنيسة أخرى، وهن يطالبن بما أسمينه بحقوق المهنة وحمايتها: ومهنة البغاء ليست مقصورة على النساء، لأن عددا كبيرا من الرجال يعمل في هذه المهنة، وقد انضم هؤلاء الى النساء المعتصمات في الكنيسة، وقدموا مطالبا بالغاء القانون الذي يحرم على الرجال ارتداء الزي النسائي..

## وأخيرا

استميج القاريء عنرا اذا نقلت له هذه الاخبار الكريهة وبعض الصور المقرفة، ولكنني أردت من تلك أن أبين بوضوح وجلاء، لدعاة الفسق والفجور في بلادنا باسم التحرر والحضارة أي واد قنر يريدون إلقاء الأمة فيه، وليكون ذلك تحنيرا وانذارا للعقلاء أن يتعظوا بمصير غيرهم من الامم، وأن لا يأخذوا كل وارد من الغرب على علاته، وأن يقصروا اقتباسهم على النافع المفيد.. وأن يؤخذ على أيدي المفسدين في بلادنا بأقلامهم وأفلامهم وهي مقدمة المجون والخراب وما من فتنة قط أسوأ من هذه..

وإن من واجبنا أن نحصن أبناءنا وبناتنا بالتربية الاسلامية القويمة لنخرج منهم رسل حضارة حقيقية تنقذ بلادهم من التلوث بأفكار الاستعمار ودعاته، وتسعى لتخليص العالم من عقابيل الصهيونية الأثمة وأدران الكفر المنحرف.. والسلام على من اتبع الهدى..

# أضواء

## على أوضاع الصين الجديدة

### بقلم إحسان السيد



لنابليون بونابرت عبارة شهيرة يقول فيها:  
«ويل للعالم، إذا استفاق العملاق الأصفر من  
غفلته»!

والعملاق الأصفر، هو الصين التي وصل عدد  
سكانها الى ألف مليون نسمة!

فما هي قصة الصين؟ وكيف حال  
الشيوعي بعد ثلاثين سنة من تطبيقها؟ وما  
أخبار المسلمين الصينيين الذين يشكلون ٥%  
من السكان؟ وأين تقف الصين بين أميركا  
وروسيا؟ وما هي احتمالات ومجالات تعاون  
المسلمين معها؟

هذه بعض التساؤلات، التي سنحاول  
الاجابة عنها في هذه الدراسة العاجلة للصين.

### البداية

في عام ١٩٤٩ استلم الشيوعيون الحكم في  
الصين، وقامت جمهورية الصين الشعبية،  
وكانت الولايات المتحدة الأميركية أول الدول  
التي أزعجها ذلك، وفرضت حصارا شديدا،  
بهدف اسقاط النظام الجديد فيها، الى درجة  
أنها كانت ترفض بيع القمح الى أي دولة تقيم  
علاقات تجارية مع الصين.

وظل الحال كذلك الى أن جاءت المبادرة  
التاريخية للرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد  
نيكسون بزيارة الصين، فتحوّلت العلاقات  
الاميركية - الصينية، من مرحلة الصراع  
المباشر الى مرحلة التعايش السلمي، الذي  
انتهى باعتراف أميركا بالصين، التي أصبحت  
عضوا في هيئة الأمم المتحدة.

تطبيقها، وهل نجحت في تأمين الحياة الرغدة  
الهائلة للشعب؟

قبل حوالي عام، وبالتحديد في شهر كانون  
الثاني - يناير عام ١٩٧٩، حاول فلاحون  
صينيون متظاهرون، اقتحام مقر الرئيس  
الصيني هواكو فينغ في بكين، وهم  
يهتفون: «يسقط الاضطهاد...» «ضقنا ذرعا  
بالجوع». وقد منعهم الحرس  
العسكري، اضافة الى عشرات المخبرين غير  
المسلحين من اقتحام المبنى.

وكان هؤلاء الفلاحون قد ساروا في  
مظاهرة انضم اليها حوالي ألف صيني في بكين،  
وقد رفعوا لافتات تحمل شعارات  
تقول: «المضطهدون في كل مكان» و«نريد  
الديمقراطية وحقوق الانسان».

وذكر أحد الفلاحين أنه قطع على قدميه  
مسافة ١٥٠٠ كيلو متر من قريته الى بكين  
حتى يشكو للمسؤولين من سوء أوضاعه.

وقال آخر: أننا لن نرحل من هنا حتى  
نقابل «هوا»، كي يتم اتخاذ قرار بشأن

وكانت هناك عدة أسباب وراء تراجع  
الولايات المتحدة عن حصارها للصين ثم  
اعترافها بها، وأهمها:

• تمثل الصين سوقا ضخمة تشكل مجالا  
واسعا لتحرك الاقتصاد الأميركي.

• تزايد انفراد الدوائر الاقتصادية  
الغربية في أوروبا والاتجار مع الصين.

• معاهدة السلام والصداقة الصينية -  
اليابانية التي وقعت في ١٢

أغسطس (آب) أي قبل الاعتراف  
الأميركي بأشهر قليلة.

• دعم مركز الصين في صراعها مع  
الاتحاد السوفييتي، وجعلها شبه حليف  
للولايات المتحدة.

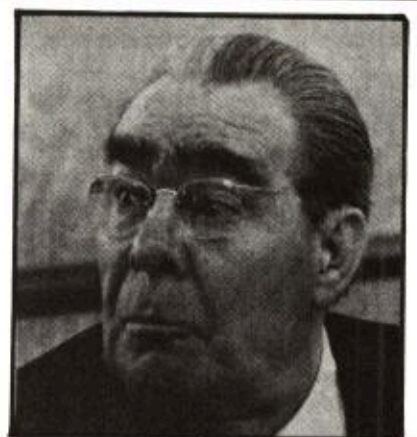
### الصين بعد ٣٠ سنة من الشيوعية

ونأتي الى سؤالنا الثاني عن حال  
الشيوعية في الصين بعد ثلاثين سنة من

## ● ستة ملايين طالب تقدموا للجامعات.. قبل

منهم أقل من نصف مليون.

## ● حملة في الصين تندد بعبادة الشخصية.



داخل اطار خاص ، وشمل الغاء الماوية جميع الرموز والصور التي نقلت ليلام من المباني العامة في شنغهاي وبكين ومدن أخرى الى أماكن لا يمكن للجمهور رؤيتها . وكذلك حظر على كوادر الحزب رفع كتيبات تعاليم ماو في الاماكن العامة ، وبدأت في الصين حملة تندد بعبادة الشخصية ، ووصفت (ماو) بأنه خرافة اقطاعية ، وبأنه هاو في الاقتصاد ، فقد اعترف في حديث له عام ١٩٦٢ أن «هناك قضايا اقتصادية كثيرة لا أستطيع فهمها» ولم ينشر حديثه هذا الا الآن .

ونصل الآن الى السؤال الثالث الذي طرحناه وهو : ما أخبار المسلمين الصينيين الذين يشكلون نسبة ٥% من السكان ؟

اجابة عن هذا السؤال ننشر نص ما نشرته جريدة لوموند الفرنسية في ٢٠ يناير ١٩٨٠ ، وقام بترجمته قسم الترجمة في المجتمع .

الجدد في الجامعات طالما أنه لا يوجد امكانية لاستيعابهم في وظائف عند التخرج ، ولذا يخطط التربويون الصينيون لمد فترة الدراسة الابتدائية والثانوية من عشر سنوات الى اثنتي عشرة سنة .

### العودة

هذا هو حال الصين بعد ثلاثين سنة من تطبيق الشيوعية . ولعل هذا أيضا هو الذي دفع الصين لمراجعة تجربتها الشيوعية واجراء بعض الانفتاح ، وباعتبار ماوتسي تونغ يمثل التطرف في تطبيق الشيوعية ، فقد كان أول الأشياء التي اختفت.. الحروف السوداء من صحيفة « الشعب » في بكين والتي كانت مخصصة لتعاليم ماو. ثم اقوال الزعيم الراحل التي كانت تظهر يوميا في أعلى الصفحة الأولى

حالتنا ، واذا كان القرار طيبا فسوف نرحل ، واذا لم يحدث ذلك فسوف نبقى . وفتح أحد الفلاحين بانفعال سترته لكي يظهر ما يرتديه من ثياب رثة ، وحقبة صغيرة مصنوعة من الكتان ، وذكر أن هذا هو كل ما يملكه .

وبعد ثلاثة أشهر من هذا التاريخ ، نشر من بكين أن اضطرابات وقعت في الصين بسبب وجود أربعة ملايين عاطل عن العمل في الصين . وقالت وكالة الاسيوشيندبرس أن أعدادا كبيرة من خريجي الجامعات الصينية عاطلون عن العمل ، أو يرسلون للعمل في المزارع .

وقد نكر أن ستة ملايين طالب ، تقدموا الى الجامعات الصينية ، غير أنه لم يقبل منهم الا ٤٠٠.٠٠٠ طالب بسبب عدم وجود شواغر . وأشار مسؤول صيني الى أنه لا جدوى من ايجاد شواغر للطلبة

# أضواء على أوضاع الصين الجديدة

المقالة نشرت تحت عنوان «المسلمون في الصين»، وهذا نصها:

## المسلمون في الصين

يعيش في الصين على الحدود السوفياتية أقلية اسلامية كبيرة من سكان شنغهاي وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد السوفياتي، فإلى متى ستبقى هذه الاقليات تحت الاحتلال؟

## دعاية السلطات الصينية:

يدعي المسؤولون الصينيون في كل مناسبة بأن اقليم شنغهاي كان دائما جزءا أساسيا من الصين، سواء في زمن الوحدة الوطنية أم في زمن الانفصالات الرجعية، وأن علاقات سكان شنغهاي كانت دائما وطيدة مع سكان منطقة وسط الصين. لكن تلك التأكيدات والادعاءات لا تستطيع أن تستر الحقيقة، لأن المراقبة الشديدة التي تفرضها سلطات بكين على هذا الاقليم ليست الا استعمارا كما كانت فرنسا تستعمر الجزائر منذ زمن قريب.

## حدود مغلقة:

في الحقيقة يختلف سكان شنغهاي عن الشعب الصيني من الناحية التاريخية والثقافية والعرقية أكثر من اختلاف الشعب الفرنسي عن العرب في هذه النواحي. فسكان شنغهاي على اختلاف أجناسها ينتمون الى شعوب الشرق الاوسط والأتراك من حيث الدين واللغة، ولا تزال النساء في بعض قبائل هذه المنطقة يتمسكون بالزني الاسلامي. ورغم العلاقات القديمة بين شعب شنغهاي والشعب

الصيني، ورغم التغييرات الاجتماعية التي فرضتها السلطات الشيوعية على شعب شنغهاي منذ سنة ١٩٤٩ فإن هذا الشعب ما زال يحتفظ بشخصيته المميزة مع أن الحكومة الصينية بذلت كل ما في وسعها من جهد لتفصل هذا الشعب عن جذوره التاريخية والثقافية، حيث أغلقت هذه السلطات الحدود بين شنغهاي وبين كل من تركستان والاتحاد السوفياتي وأفغانستان وباكستان، مع العلم بأن الطرق التجارية القديمة بين آسيا الشرقية والشرق الاوسط شبه معطلة.

لقد منعت السلطات الصينية ممارسة الدين في هذا الاقليم الذي يدين جميع سكانه بالاسلام، كما منعت تداول القرآن الكريم وأغلقت المساجد وبقيت مقفولة حتى نهاية سلطة عصابة الاربعة. وكذلك قامت الحكومة الصينية بتعديل حروف الكتابة بالنسبة لبعض لغات شنغهاي. فاللغتان الاورغورية والكازاخية مثلا تكتبان عادة بالحروف العربية، ولكن قبل تحرير الصين وحتى بداية توتر العلاقات الصينية السوفياتية في أوائل الستينات عدل سكان شنغهاي عن الحروف العربية ليستعملوا الحروف التي كان يستعملها اخوانهم الذين يعيشون داخل الحدود السوفياتية، لكن بعد ما توترت العلاقات الصينية السوفياتية عمدت السلطات الصينية الى تعديل طريقة كتابة هذه اللغات لكي تكتب أخيرا بالحروف اللاتينية. وتركت هذه التعديلات المتتالية آثارها السيئة على استعمال هذه اللغات في الكتابة والتأليف.

## أرض الهجرة:

اتخذ الصينيون اقليم شنغهاي أرضا للهجرة، فقبل تحرير الصين كان عدد سكان شنغهاي خمسة ملايين نسمة لم يكن هذا العدد يتضمن الا على ثلاثمائة ألف نسمة من أصل صيني. لكن هذا

الوضع قد تغير كثيرا في الوقت الحاضر، فسكان شنغهاي يبلغ تعدادهم الإجمالي حاليا أحد عشر مليون نسمة ويحتوي هذا العدد على أربعة ملايين نسمة من أصل صيني. وقد كثرت هجرة الصينيين الاصليين الى اقليم شنغهاي لعاملين أساسيين: أولهما وجود عدد كبير من الجنود الصينيين الذين يعملون في المزارع الحكومية بالاقليم. وثانيهما ما قامت به الحكومة الصينية من استيطان بعض الشبان الصينيين المثقفين في شنغهاي منذ عام ١٩٥٨ بعد أن نزحوا من مناطق صحراوية داخل الصين وهاجروا الى شنغهاي بدعوى المساهمة في تطوير الاقليم.

لكن رغم الهجرة الصينية المكثفة الى شنغهاي يفيد بعض المصادر الاجنبية بأن السلطات الصينية منعت الزواج بين سكان شنغهاي الاصليين وبين الصينيين الاصليين الذين نزحوا الى هذا الاقليم خشية أن تنتقل ثقافات شعب شنغهاي الاسلامية الى سكان الاقليم من أصل صيني لأن هذه السلطات مقتنعة من أنه لو تزوج شخصان أحدهما من أصل صيني والآخر من شعب شنغهاي الاصليين فإن الصيني الاصل هو الذي سيضطر الى اعتناق الدين الاسلامي وليس العكس، لذلك لا يوجد اختلاط بين سكان شنغهاي الاصليين وبين المهاجرين من الاصل الصيني.

في الحقيقة أن كل ما تردده ابواق الدعاية الصينية من أن النظام الجديد قد حرر الاقليات العرقية من العبودية والرجعية ما هي الا دعاية، مثلما كان الفرنسيون يرددون أن الاستعمار هو الذي حمل الحضارة الى السود والعرب. فالسلطات الصينية احتلت سكان شنغهاي وأغلقت عليهم الحدود، وكانت زيارة هذا الاقليم ممنوعة على أي أجنبي حتى العام الماضي فقط.

● لا يزال القرآن في شنغهاي هو الكتاب الذي يتعلمه الكبار والصغار.

## شعب بلا دولة :

ان تمسك شعب شنغهاي بعاداته الاسلامية نوع من مقاومة الاحتلال الصيني لاراضيه ، فالقرآن الكريم لا يزال هو الكتاب الشعبي في شنغهاي يتعلمه الشباب والكبار حتى الآن ، كما أن المساجد تنتشر في جميع انحاء الاقليم ، والزائر لهذه المنطقة يرى غالبا جماعات يتدارسون القرآن الكريم في الشوارع أو رجلا يصلي على سجاده أو يقرأ القرآن الكريم رغم شدة البرد .

ان هذه الظاهرة ان دلت على شيء فانها تدل على أن شعب شنغهاي الذي يعيش تحت الاحتلال الصيني وشعب تركستان الذي يحتله الاتحاد السوفياتي سوف يأتي يوم يقولان فيه « لا » للاحتلال الذي يفرضه عليهما جيرانهما على الحدود الشرقية أو الغربية . ولعل الصين أدركت هذه الحقيقة فأسرعت الى تعديل سياستها تجاه الدين وتجاه ثقافات الاقليات العرقية ، لكن مركزية السلطة في الصين وأيديولوجية سياستها الحزب الشيوعي الصيني ستقفان عقبة كاداء أمام أي انفتاح حقيقي . فهل تسمح سلطات بكين مثلا في المستقبل القريب بانتشار المدارس الاسلامية ومصاحف القرآن الكريم في شنغهاي ؟ ان الدلائل تشير الى أن بكين لن تنهب بعيدا في هذا المجال .

## مجالات التعاون

ويبقى السؤال الأخير.. ما هي احتمالات ومجالات تعاون المسلمين مع الصين ؟

ان أشد ما يغيظ الاتحاد السوفياتي اليوم ، هو تقارب الولايات المتحدة من الصين ، ولقد نكرت مجلة دير شبيغل الالمانية في عددها الأخير أن بر يجنيف هوى بقبضتي يده على الطاولة أمام ضيفه الفرنسي جاك شابان دالماس ، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ، وقال : « صدقوني أنه بعد أن

نتمكن من تحطيم المجمععات النووية الصينية بواسطة صوار يخنا ، لن يتوفر للولايات المتحدة الأمر يكية الوقت الكافي للدفاع عن حليفها الصين وقبول التعايش معها » .

وكان دالماس قد حضر الى موسكو لمناقشة المسؤولين السوفييت بالاسباب التي دفعت الاتحاد السوفياتي الى غزو أفغانستان .

وكلنا يعلم أن الولايات المتحدة التي حاصرت الصين ، لا تحبها ولا تقيم هذه العلاقات معها من أجل سواد عينها ، انما هي السياسة . والمسلمون ، وهم يواجهون اليوم مكر الولايات المتحدة ووجشية الاتحاد السوفياتي ، عليهم ألا يكونوا متفرجين ، وأن يستفيدوا من الظروف ، ويعرفوا حقيقة اللعبة وأبعادها .

ولكن ، لماذا يتحالف المسلمون مع الصين دون الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

● الصين لم تعترف بدولة العدو ، ولم تقم أية علاقات معها ، كما هو الحال مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

● في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ملايين اليهود ، في حين تخلو الصين منهم . ولهذا فهم يشكلون ثقلا في هاتين الدولتين ، ولا وزن لهم في الصين .

● الأوضاع الأخيرة في الصين أعطت بعض الحرية للمسلمين في الصين ، وقد ظهر هذا جليا في الترجمة التي نشرناها لصحيفة لوموند ، اضافة الى ما أذاعته وكالة أنباء الصين الجديدة ( شنجوا ) إثر الغزو الروسي لأفغانستان ، وهو بيان للرابطة الصينية الاسلامية دعت فيه المسلمين الصينيين الى حرب مقدسة ضد الغزو السوفياتي لأفغانستان ، ونددت فيه بالغزو ونجح المسلمين وقمعهم في ذلك البلد المسلم .

ولا شك في أن التعاون مع الصين ، وتنسيق العمل معها ، وتقوية الروابط التجارية والاقتصادية ، سيساعد على اعطاء مزيد من الحرية للمسلمين الصينيين . والموضوع على أية حال مفتوح للحوار والنقاش .

## نماذج لحكام ارهبوا شعوبهم ففقدوا الامان

رئيس دولة عربية من دول الصمود استقبل وفودا عربية حضرت في مؤتمر تخصص عقد في بلده .

الاسلوب الذي تمت فيه المقابلة كشف عن الخوف والهلع الذي يعيشه ذاك الرئيس فقد تم تمرير كل فرد تشرف بمقابلته تحت جهاز كشف المعادن المستخدم في المطارات واثناء المادبة التي اقيمت للوفود انعزل الرئيس المضيف عن ضيوفه واحضروا له طعاما خاصا لمزيد من الحيطه !! ولا حظ الجميع المرافقة المستمرة من اثنين مدججين بالسلاح رافقوا الزعيم كظله... لقد اشاعوا الرعب في بلادهم وخافوا الرضيع في مهده فحرمهم الله من نعمة الامن اغلى النعم في هذا الزمان !! ان يكن من عبرة فهي للحكام وهي عبرة فانت شاه ايران وشاه مصر وغيرهم كثير فليصلح هؤلاء امورهم مع الله ثم مع شعوبهم والا فان سلاح التفرة الذي يتمتعون باشاعتها بين شعوبهم لضمان هيمنتهم هذا السلاح هو الذي سيسلبهم الامن و يفلت زمام الامور من يدهم ان قوة الشعوب المسلمة من قوة الحاكم واضعاف وكبت الشعوب من هلاكه .

## قضية القدس في مؤتمر وزراء الاوقاف

يعقد وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية مؤتمرهم الثاني بمكة المكرمة خلال الفترة من الحادى والعشرين الى الرابع والعشرين من ربيع الثاني الحالي ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها التضامن الاسلامي وقضية القدس وكانت الدورة الاولى لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية قد عقدت في مكة المكرمة خلال شهر ربيع الثاني من العام الماضي وقد بدأت وزارة الحج والاوقاف السعودية بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي باتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر .

## المجتمع الاقتصادي

الامارات تبني اكبر مفاعل  
في العالم لانتاج الطاقة الشمسية

اوشكت دولة الامارات العربية المتحدة على الانتهاء من اقامة اكبر مفاعل في العالم لانتاج الطاقة يضم خمس وحدات لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية وتبلغ طاقته الانتاجية ٤٠٠ ميغاوات يوميا.

وسوف يستفيد الخبراء الدوليون من نتائج تشغيل هذا المفاعل - وهو الخامس من نوعه في العالم - بصورة مباشرة في تطوير الدراسات الدولية التي تجري الان لحل ازمة الطاقة العالمية.

وصرح السيد اندرو تريمبي مساعد مدير مصنع الالومنيوم بان المفاعل سيكون من الضخامة بحيث يستخدم لتشغيل وحدات انتاج الالومنيوم ومحطة تحلية المياه التي سوف تنتج ٢٥ مليون جالون من المياه العذبة يوميا كما تستخدم نفاياته في اعادة تشغيل وحدات المفاعل ومحطة تنقية المياه وباقي المشروعات الصناعية التي ستقام في منطقة جبل علي بدبي.

الخبراء العالميون  
الفحم سيصبح اهم مصادر الطاقة  
ابتداء من عام ٢٠٠٠

اعرب خبراء المؤتمر العالمي للطاقة عن اعتقادهم بان الفحم سيصبح ابتداء من مطلع عام ٢٠٠٠ اهم مصادر الطاقة قبل الطاقة الشمسية وحرارة الارض الجوفية والطاقة المولودة من الرياح وجاء في نشرة صادرة عن المؤتمر انه من المتوقع ان يصل الانتاج للفحم ١٩٨٥ الى ٣٤٠١ مليون طن وفي عام ٢٠٠٠ الى ٥١٦١ مليون طن وفي عام ٢٠٢٠ الى ٨٠٩٥ مليون طن.

والجدير بالذكر ان الدول المنتجة للفحم سيصل انتاجها ٨٥١ مليون طن ويتوقع الخبراء ان يصل انتاج الفحم في الاتحاد السوفياتي عام ٨٥ الى ٨٥١ مليون طن وفي الولايات المتحدة ٨٤٢ وفي الصين ٧٢٥ مليون طن وفي بولندا ٢٥٨ مليون طن وفي المانيا الاتحادية ١٢٩ مليون طن وفي الهند ١٢٥ مليون طن وفي جنوب افريقيا ١١٩ مليون طن وفي استراليا ١٥٠ مليون طن وفي كندا ٣٥ مليون طن وفي فرنسا ١٤ مليون طن.



واسعة للحد من انتشار المدخنين وحرمانهم من كثير من الامتيازات ضمن نشاط يقوم به الجسم الطبي مدعوما بالمؤسسات والجمعيات الخيرية والرسمية وغيرها لتقليل نسبة المدخنين في العالم ويبدو ان مثل هذه الحملات تجد صدى وقبولاً لدى الرأي العام ففي المملكة العربية السعودية مثلاً ممنوع الاعلان عن اي صنف من اصناف السجائر في الصحافة السعودية وتكاد سائر شركات الطيران في العالم تمنع المدخنين من الجلوس في المقاعد الامامية المريحة وفي اكثر الدول الاوروبية تفرض الدولة ضرائب مرتفعة جدا على السجائر بشكل يجعلها اغلى بكثير من قيمتها الفعلية مما يجعل استهلاكها عملية مرفهة للجيب.

ان سبعة شركات عالمية فقط تحتكر صناعة وتسويق ٩٠٪ من انتاج وتوزيع السجائر في العالم سواء عن طريق التسويق المباشر او عن طريق الامتيازات الممنوحة للتصنيع المحلي في بعض الدول.

وفي سبيل تكريس نفوذها وسيطرتها الدائمة على صناعة وتسويق السجائر في العالم تنفق الشركات السبع ما يوازي ١٨٠ بليون دولار سنويا على الدعاية لترويج التدخين.

ولان الانسان الذي يدخن ٢٠ سيجارة يوميا يخسر جسمه ٣٠٪ من نسبة الفيتامين (ث) الذي يوفر المناعة ضد الجراثيم والمواد السامة في الجسم البشري ولان التدخين ايضا يؤدي الى سرطان الرئة ويسبب (الكحة) فانه تدور في العالم اليوم حملة



صناعة السجائر

الشهر الماضي اصدرت لجنة التجارة والتنمية التابعة للامم المتحدة ومقرها جنيف اصدرت تقريراً مفصلاً عن تجارة السجائر في العالم جاء في التقرير:



### في القاهرة أعلى نسبة تلوث في العالم

لاقامة اي صنعة فيها ووقف بناء العمارات العالية ووقف قطع الاشجار وتدمير الحدائق.  
ومن ناحية اخرى اشار عادل طاهر وكيل اول وزارة السياحة المصرية الى انه بينما المعدلات العالمية ترى ضرورة ان يكون نصيب الفرد مابين ١٢ و ١٦ مترا مربعا من الخضرة فان نصيب الفرد قد اصبح ٧٥ سنتيمترا وأشار الى انه تم القضاء على ٧٥٪ من المسطحات الخضراء في القاهرة كما انه ليست هناك ميزانية للحدائق منذ ثمانية اعوام كذلك فان الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ لم تذكر الحدائق.

اشارت صحيفة الاخبار القاهرية الى ان نسبة التلوث في القاهرة هي اعلى نسبة في اي عاصمة في العالم سواء في الدول الصناعية او في دول العالم الثالث وقد اكد هذه الحقيقة للصحيفة المصرية الدكتور محمود سامي عبد السلام رئيس وحدة تلوث البيئة بالمركز القومي للبحوث وأحد خبراء الامم المتحدة في هذا المجال وأشار الى ان الشمس عندما تسقط على عادم السيارات تخرج غاز الاوزون وان هذا الغاز اصبح الان منتشرا في القاهرة وطالب باعلان القاهرة منطقة مغلقة

### فرنسا تعرض على الكويت تنفيذ مشروع مياه شط العرب

علم من مصادر مطلعة ان فرنسا عرضت على الكويت القيام بمشروع مد مياه شط العرب من العراق الى الكويت.  
وقالت المصادر ان الجانب الفرنسي قدم هذا العرض للمسؤولين هنا اثناء زيارة وزير التجارة الفرنسي للكويت مؤخرا وازافت المصادر ان الجهات المسؤولة هنا تدرس هذا العرض حاليا وانه يتم الاعداد لمناقشته بشكل اكثر تفصيلا خلال زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان المقبلة وذلك الى جانب عدد من القضايا الاقتصادية.

ومن المتوقع ان يقدم الجانب الفرنسي فكرة الموضوع وان يبين مختلف الجوانب الفنية والتقنية التي يتطلبها تنفيذها ويذكر ان فكرة مد مياه شط العرب الى الكويت تجري مناقشتها بين الكويت والعراق عبر اللجان المشتركة المشكلة من كلا البلدين لدراسة المشاريع المشتركة التي تهم البلدين وتعود عليهما بالمنفعة المشتركة.

القبس

### (تنويه)

نعتذر للقراء الكرام عن الخطأ المطبعي الذي حصل في العدد ٤٦٩ ص ٣٠ - ٣١ (في رثاء المجاهد حسن عبد الغني) حيث حصل التباس في ترتيب فقرات الموضوع وتقدمت فقرة على الاخرى لذا نرجو المعذرة من القاريء الكريم

### اليابان تنفق ١٢ مليار دولار

### لتطوير مصادر جديدة للطاقة

من كبار رجال الاعمال اليابانيين ، امس ٠ وان ثلث هذا المبلغ اي اكثر من اربعة الاف مليون دولار سوف تخصص لتطوير مفاعل نووي سريع

ولم يوضح الوزير الياباني طبيعة هذا المصدر الجديد للطاقة ولا الى مجال صرف باقي المبلغ الذي تتضمنه هذه الخطة ومقداره اكثر من ثمانية الاف مليون دولار .

قالت مصادر وزارة التجارة والصناعة الدولية اليابانية في طوكيو امس ان اليابان تعزم انفاق ١٢ مليار دولار خلال السنوات اللاحقة لدراسة وتطوير مصدر جديد للطاقة .

ونكرت وكالة رويتر ان وزير التجارة والصناعة الدولية الياباني يوشيتاكي ساساكي كشف النقاب عن هذه الخطة خلال اجتماعه مع عدد

## بطاقات ثقافية

دمشق وبرلين:  
السوفييات أصدقاء  
المسلمين؟

برلين الشرقية - رويتر - ندد  
الحزبان الحاكمان في سوريا وألمانيا  
الشرقية بصورة مشتركة بسياسة  
الولايات المتحدة في الشرق الأوسط  
وأعلننا أن الاتحاد السوفياتي «صديق  
للعالم الإسلامي».

وقال الحزبان في بيان مشترك صدر في  
أعقاب زيارة قام بها عبد الله الأحمر  
الأمين العام المساعد لحزب البعث  
العربي الاشتراكي أن واشنطن تتخذ من  
الأحداث الأخيرة في إيران وأفغانستان  
حجة لاشارة أزمة رئيسية.  
الوطن - ١٩٠١ - ١٩٨٠

المجتمع:

ولأجل الصداقة والحب، يحتاج الدب الروسي  
بلاد العسل، و يقتل الأطفال والكبار في مذابح  
جماعية..

ولأجل تلك الصداقة، يبلغ ثمن المصحف  
في الاتحاد السوفياتي ما يقارب السبعين  
دينارا  
اللعنة الله على الكاذبين..

### صحيفة الجدار في الصين

تعتبر الصحيفة التي تعلق على جدار  
الديموقراطية في بكين، أضخم صحيفة  
حائط في العالم. تمتد الصحيفة لمسافة  
١٥٠ مترا، ويشارك في كتابة موادها عدد  
كبير من سكان الصين. وما على المواطن  
الذي يرغب في نشر رأيه، إلا أن يكتبه  
ويعلقه على الجدار.

يقدر عدد الأشخاص الذين يقرأون  
هذه الصحيفة يوميا بأكثر من ثلاثة  
ملايين شخص.

كاهن آخر  
يحاكمه كهنة



بعد الأب الهولندي ادوار شلبيبيكس  
(مؤلف كتاب «المسيح» هل هو الله، وهل هو  
مولود من عذراء؟) الذي أثار ضجة في أوساط  
الفاتيكان وطالبت بمعاقبته، كاهن آخر، هو  
السويسري هانز كونغ (الصورة) تثير ضجة  
لتعاليمه المنافية للإيمان المسيحي،  
ويطالب «مجلس عقيدة الايمان» بمحاكمته.  
هانز منع من تعليم اللاهوت، لكنه لا يزال  
عضوا في الكنيسة الكاثوليكية وكاهنا.  
يقول: «لا أحد يستطيع تجريدي من مهنتي  
كاستاذ لاهوت. علي أن أعلم انجيل المسيح  
لمعاصري لجعله أكثر وضوحا لديهم، وسأتابع  
تعليمي هذا».

وقال لبعض زائريه في كنيسة: «كان من  
الأفضل للبابا أن يتحدث الي بدلا من أن يقبل  
الأطفال طول النهار».

ما يؤكد عليه هانز مختصره أن المهم في  
المسيحية هو المسيح شخصا وتجربة، بينما  
القوانين الكنسية والمسائل الأخرى ثانوية.

بعض الكهنة يقول أن تعاليم هانز لا  
تشكل خطرا على الناس. انها أبحاث تخص  
النخبة... بينما آخرون، ومنهم «مجلس عقيدة  
الايمان»، يؤكدون أن العقوبات بحقه  
ستتخذ.

جاك بيريك يترجم  
المعلقات ال الفرنسية

■ أكثر من ترجمة فرنسية وانكليزية  
صدرت حتى الآن للمعلقات العشر  
المعروفة في الشعر الجاهلي للمستشرق  
الفرنسي جاك بيريك، وقد صدرت عن دار  
سندباد في باريس.

النقاد قالوا أن مقارنة ترجمة بيريك  
بمبايقاتها وتبيان مميزات النص الجديد  
يكشفان دون شك عن مبرر الشروع بهذا  
المشروع، مسلحا بشفاافية  
شعرية، واتقان أسلوب للفتين،  
ومعرفة دقيقة بماضي العرب والحضارة  
العربية الإسلامية. وبهذا المعنى لا  
تصير معه الترجمة فعلا فقهيا بل نص  
ابداعي جديد.

وأضاف هؤلاء النقاد أن الترجمة  
التي انجزها بيريك تعيد للمعلقات  
روحها ونبضها وتوترها الداخلي وذلك في  
لغة شفاافية موحية. وإذا كان الشعر  
ديوان العرب فإن المعلقات تشكل متحف  
الجاهلية ووثائقها الفريدة.

وهي مرجع فريد لعصر عربي كانت  
الهُواجس فيه تتميز بين صحراء لا  
متناهية ولذات محدودة. أنها وثيقة  
تاريخ القبائل، حيث كان الشاعر  
بمثابة الناطق الرسمي لقبيلته.

جاك بيريك، الأستاذ في الكوليج دي  
فرانس سيتقاعد بعد سنة. وقد رفض  
مؤخرا الاشتراك في الندوة التي تعقد في  
القاهرة حول المستوطنات الاسرائيلية في  
الأرض المحتلة وذلك لأن «الاطار المحدد  
للمناقشة هو اتفاقات كامب ديفيد، وهي  
اتفاقات سبق ل أن عبرت عن موقفي  
منها باعتباري صديقا ومؤرخا للعرب  
وهو موقف معارض لمواقف حكومتكم»  
كما قال في رده على دعوة الحكومة  
المصرية

الحوادث ١٢١٢ - ١٩٨٠

في هولندا وبريطانيا لمساعدتها في نشر  
الدعوة الإسلامية.

فقد بعث اتحاد جمعيات المسلمين  
يطلب فيها دعم مشاريعه لخدمة  
المسلمين في هولندا.

كما تدرس الوزارة طلبا تقدمت به  
الجمالية الإسلامية في بلدة «ميد نهيد»

دعم النشاط الإسلامي  
لجمعيتين بهولندا  
وبريطانيا

تسلقت وزارة الاوقاف والشؤون  
الإسلامية طليين من جهتين اسلاميتين

البريطانية لمساعدتها في بناء مسجد.  
وأشار الطلب الى أن ميدنهيد تعتبر  
احدى ضواحي العاصمة لندن وتقطنها  
جمالية إسلامية يبلغ تعدادها نحو ٥٠٠  
أسرة.

القيس ٢٧٧٤ - ١٩٨٠



## بائع الخضروات

– سيدي المختار لقد وقعت عيناى على حبات من « البندورة» كأنها من الجنة – ماذا؟! اتخرف يا أبا العينين؟! – بل بكامل قواى العقلية رايتها بام عيني فى البقطة لا فى المنام انها من مزرعة لرجل يدعى أبو صافى تقع خلف بيته. – يجب اتلاف مزرعته حالاً، فاهم يا ابا العينين!؟

– حاضر .. ولو يا مختار؟! – ثم عليك أن تعمم على أهل القرية فى المسجد يوم الجمعة عن طريق الامام الرسمى ان يمنع منعاً باتاً زراعة اى نوع من الخضروات او حتى شراء البندورة وعليه ان يشرح لهم ان هؤلاء المزارعين الذين لا يحملون تصريحاً من المختار يرشون مزارعهم بالادوية السامة التى تسبب تشوهات خلقية واجتماعية كما تسبب فى حدوث الاوبئة وحالات الاسهال وحالات التمرد والتطرف لدى سكان القرية.

\*\*\*

واصيب الناس بخيبة أمل مرة اخرى وآثروا الجوع والحرمان على العفن وازدادت خضروات المختار عفناً.

– لا بد من بائع جديد، هذا البائع يجب ان يكون حاقداً على سكان القرية خاصة ابي صافى وامثاله يجب ان يكون قادراً على تصفية ابي صافى جسدياً اذا لزم الامر. وجاء البائع الجديد بعربته الجديدة ولكن شيئاً لم يتغير وسمعت ابا صافى الذى كان يتحدث عن حالة القرية فى درس الجمعة غير الرسمى يقول:

«العييب فى الخضروات وليس فى بائع الخضروات».

احمد مرعى – كلية الطب  
الجامعة الاردنية

ومضت شهور على هذا الحال يأكل الجيع العفن مع اشباه الخضروات ولكنهم بالتالى سئموا هذه المناظر وآثروا الجوع على الديدان.

واحس المختار بالوضع فعمد الى تغيير البائع والعربة وكتب على العربة الجديدة وفى كل جهة «عربة الشعب» ولكن الناس لم يسرعوا رغم الجوع.

– يبدو ان البائع يهرب الزبائن، لا لن يستمر فى بيع الخضروات بعد اليوم ولكن من سيخلفه فى بيعها .. من؟! أه وجدته إنه «أبو العينين» له علاقة مع كافة العائلات فى القرية يدخل هنا وهناك باذن وبدون اذن ثم ان له قوة خارقة فى معرفة خلجات النفوس، نعم .. نعم يستطيع ان يعرف من يشتري الخضروات ومن لا يشتري ولماذا!؟

واخذ ابو العينين يتجول بعربته الجديدة فى القرية

– لن نأكل من هذه الخضروات ياأبا العينين رغم انك ابن عمنا وحبيبننا . – عدم المؤاخذه ياأبا العينين .. الخضروات غير صالحة للاستعمال.

\*\*\*

– ماهذا «بندورة» كأنها من الجنة؟! من اين لك هذا؟! – اتعدنى ان لا تخبر احداً؟

– نعم نعم انى اعنك! – (هامساً) انها من مزرعة لأبي صافى تقع خلف بيته.

– ومن أين له الماء فيروي هذه المزرعة؟! – لقد اقسام ان يخفر فى الارض حتى يصل الى منبع العين القديمة ووصل!

– ياله من مؤمن بالعين القديمة الصافية قليل امثال هذا الرجل!

\*\*\*

لازلت أنكر نلك اليوم الذى دعا فيه مختار القرية إلى عقد اجتماع مع السكان وأعلن فيه عن عزمه هدم عين الماء الوحيدة فى القرية بحجة انها قديمة فلا تصلح للشرب او الري وقال: إذا بقيت هذه العين فسيصاب اهل القرية بالامراض والتخلف الجسمى والعقلى والاجتماعى وقال لقد اتصلنا برئيس بلدية المدينة ليزودنا بصهاريج الماء وكانت بداية النهاية لقرينتنا. الماء لا يصل الا مرة فى الشهر واذا وصل كان ملوثاً باصباغ المدينة ومجاري المدينة وجفت المحاصيل ونوت «شتلات» الخضروات فى البساتين واصبح الناس فى حالة يرثى لها من الجوع والحرمان.

وارسل المختار منادى القرية ينادى بأعلى صوته سيعمل المختار على توفير الخضروات من المدينة على ان يدفع كل فرد فى القرية نصيبه من ثمن الاستيراد.

وجاءت الخضروات واستأجر المختار رجلاً لبيعها ولكن لحساب المختار! وهول الناس الى البائع وازدحموا حول العربة ..

– انظر الى الكوسا كأنه قد ترك فى الشمس مائة عام!

– حبة الباذنجان هذه أمر من العلقم! يا صبر أيوب.

– ياه وان هذه الفاصولية أقسى من قرن الثور!

– انظر! انظر! الا ترى الديدان تسرح على حبات «البندورة»؟! – لقد صدت نفسي بهذه الخضروات سابيت جوعاً خيراً لي من أن احمل هذا العفن الى البيت.

– العيال يأكلون «البلاط» اولادى «١٥» وهم يصرخون فى البيت وامهم لا تدري ماذا تصنع.

## ترتيب أوراق سقوط الخلافة

# عبد الحميد يتصدى للفساد الداخلي

السلطان عبد الحميد  
قال عنه جمال الدين الأفغاني :  
لو وزن بأربعة من نوابغ رجال العصر لرجمهم ذكاً ودهاء وسياسة  
ولا عجب إذا رأيناه ينزل ما يقام في ملكه من الصعاب من دول الغرب

وقال عنه جلا دستون مادحاً بأسلوب الذم :  
إن السلطان عبد الحميد هو الشيطان .

يحيكون و ينفذون المؤامرات من الداخل ، وكان السلطان عبد الحميد يواجه بصلابة كل هذه المؤامرات ، وقد تعرض لأكثر من محاولة لاغتياله ، وظل يقاوم سقوط الخلافة قرابة ثلاثة وثلاثين عاماً يدين له المسلمون فيها بكل يوم بل كل ساعة فيها . حتى شهد له بالصلابة والحنكة السياسية الاعداء قبل الاصدقاء ، فهذا جلا دستون يمدحه بأسلوب الذم فيقول ان السلطان عبد الحميد هو

عهد السلطان محمود الثاني ١٧٨٤ - ١٨٢٩ وهو جد السلطان عبد الحميد . ويعتبر عهد السلطان عبد الحميد بحق أكثر الفترات محاولة للإصلاح الجاد حتى اقترن اسمه بحركة التنظيمات العثمانية وقد واجه السلطان عبد الحميد المؤامرات تلو المؤامرات من الخارج والداخل ، فقد كانت الدول الأوروبية على الخصوص تخطط للمؤامرات السياسية الكبيرة وكان اليهود والنصارى

محاولات الإصلاح داخل دولة الخلافة : كان سوء الأحوال الداخلية مدعاة لمحاولات إصلاحية كثيرة قامت بها دولة الخلافة خصوصاً في عاصمتها الأستانة ، فأنشأوا أنواعاً من الإصلاحات تسمى في عرف الأتراك «التنظيمات الخيرية» ويريدون بها الإصلاحات التي تهدف إلى إنقاذ الدولة من ضعفها وعلاج مشاكلها في الداخل والخارج ، وقد بدأت هذه السلسلة من الإصلاحات منذ

## المقالة التاسعة

بعشر سنوات من الاستقرار لحظيت دولتنا بالتطور الذي حظيت به اليابان ، فاليابانيون بعيدون عن مخالب أوروبا ، يعيشون في أمان واطمئنان ، أما نحن فقد نصبنا خيامنا على ملتقى الطريق بين الوحوش الأوروبية الكاسرة (١) .

### ثالثا : مراعاة الظروف الاجتماعية :

فيرى السلطان عبد الحميد أن أية عملية اصلاحية لا يتحقق لها النجاح ما لم تأخذ في الحسبان الظروف السائدة في البلاد ، وعلى ذلك فينبغي ألا يكون الاصلاح نابعا من أفكار حفنة قليلة من المثقفين أو الموظفين ، ممن تأثروا بأجواء أخرى ليست موجودة في مجتمعهم ، دون الأخذ بعين الاعتبار أفكار الطبقات الأخرى التي لها تأثير مباشر في المجتمع ، فطبقة العلماء المسلمين تتشكك من كل ما هو أوروبي ، بل إن السلطان عبد الحميد يقول عنهم : « انهم يمزقون الاوامر - أي اذا كانت افكارا أوروبية - فور تلقيا وان كانت أوامر سلطانية » (٢) .

فكان السلطان عبد الحميد يتوخى في عملياته عدم اصطدامها بأوضاع اجتماعية أو فكرية داخل المجتمع التركي المسلم ويتحين الفرص المواتية لأية عملية اصلاحية وبشكل بطيء .

ولذلك فهو يرفض فكرة الأخذ بالحضارة الأوروبية جملة وتفصيلا دون النظر الى الظروف الأخرى .

وهذه السياسة الحكيمة هي عين الصواب ، ولكنها وجدت معارضة قوية من الأحزاب والطوائف والفرق المتعددة التي كانت تحركها السفارات الأجنبية في تركيا والتي كان همها أحداث الصدامات بين طبقات المجتمع التركي وأحداث فجوات فكرية واجتماعية تساعد على اضطراب المجتمع ويسهل بالتالي تقويض واجهاض معقل الخلافة وتفجيرها من قلبها استانبول وقد نجحوا في ذلك الى حد كبير باغواء بعض الشباب المسلم المتحمس لما هو غربي أوروبي .

بدل أن يكون سببا في رفعها ، فيشبه الدولة العثمانية بتوسعها المفاجيء بشاب ضعيف الجنية ، لا تقدر بنيته على ممارسة حركات سرية ، فتكون هذه الحركات وبالا عليه ان هو مارسها . وعلى ذلك فالتجديد والاصلاح بالشكل الذي يطالبون به سيكون وبالا وسببا في اضمحلال الدولة . والدول الأوروبية تدرك هذا جيدا فتحت الدولة على الأخذ بعمليات الاصلاح بالشكل والمضمون الأوروبي في حين أن هذا الاصلاح داء وليس دواء كفيل بالقضاء على دولة الخلافة ككل (٣) .

ثانيا : مراعاة تركيبة المجتمع :

ويرى السلطان عبد الحميد أن عملية الاصلاح ينبغي أن تكون مستجيبة لتركيبية المجتمع ولذلك لا بد وأن تكون وطنية يقوم بها أبناء البلاد ، ولذا كان السلطان يرفض ويهزأ بكل توصيات الاصلاح التي كان يقدمها سفراء الدول الأوروبية ويرى أن كل هذه التوصيات انما تهدف الى الحط من شأن دولة الخلافة تجاه بقية الاقطار الاسلامية وفي نفس الوقت اعلاء شأن النصارى ومن الالهم ، فما يصلح في دول أوروبا قد لا يصلح لدولة الخلافة لاختلاف الظروف والشعوب .

ويطلب السلطان عبد الحميد لتطبيق سياسته الاصلاحية فترة من الهدوء والاستقرار لأن ذلك ضروري لنجاح عملية الاصلاح وهذا مالا يمكن منه الدول الأوروبية . فيقول : « أرجو من الله القدير أن يهب لبلادنا الهدوء والاستقرار ، فما من بلد يعوزها الصلح والسكينة أكثر مما تحتاجه بلادنا ، هناك ثغرات كبيرة في الإدارة ، واسترخاء شديد لدى الموظفين ، مما سبب قيام ثورات وحوادث عصيان ليس من الجائز السكوت عليها ، ولكن الذي يقودنا الى الهاوية أكثر من غيره هو مؤتمرات الدول الكبرى ، لقد صرفنا الملايين للقضاء على هذه المؤتمرات . كان الاجدر بها أن تصرف على مشاريع حيوية نستفيد منها ، كما صرفنا جل أوقانتنا وطاقاتنا دون جدوى ، فلم يبق لنا شيء ندخره لغدنا في التطور والتقدم ، لو اعترفت لنا هذه الدول

الشيطان » وجمال الدين الافغاني الذي خالطه وعاشه يزود السلطان بالتقارير والترجمات وغيرهما ، ثم حدث بينهما ما حدث... وأصبح السلطان عبد الحميد من أشد خصومه يقول « ان السلطان عبد الحميد لو وزن باربعة من نوابغ رجال العصر لرجحهم ذكاء ودهاء وسياسة ، خصوصا في تسخير جليسه .. ولا عجب اذا رأينا هذا يذلل ما يقام في ملكه من الصعاب من دول الغرب ويخرج المناوىء له من حضرته راضيا عنه وعن سيرته مقتنعا بحجته سواء في ذلك الملك والامير والوزير والسفير ولكن بالأسف عيب الكبير كبير ، والجبن من أكبر عيوبه » ولقد ورث السلطان عبد الحميد الخلافة وهي محملة بمشكلات كثيرة خارجية وداخلية اقتصادية واجتماعية وسياسية وكان ينطلق في خطته الاصلاحية من منطلقات ثلاثة :

أولا : الاصلاح الداخلي : فيرى أن دولة الخلافة لا يمكنها بسط قوتها وهيمنتها على بقية الاقطار التابعة لها ما لم تحل مشكلاتها الداخلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فيعبر عن السلطان عبد الحميد عن سياسته الاصلاحية هذه بقوله « ان ضعف الدولة العثمانية نابع من اتساع رقعتها فاجتماع كثير من الشعوب تحت راية واحدة جعل إدارة هذه الشعوب أمرا صعبا... ان عدد سكاننا قليل جدا اذا قيس بالامم الأخرى ، فلا يمكن الاحتفاظ بالبلدان المفتوحة مدة أطول... وفي اليوم الذي نقوى فيه من الداخل ستجد الدول الأوروبية أن « الرجل المريض » الذي يسخر من تعاقب وأصبح « الرجل القوي » (١) .

فالاصلاح لا يكون من تأثير وضغوط خارجية ، بل لا بد أن يكون نابعا من صميم الواقع بشكل طبيعي وباتجاه صحيح .

ويرى السلطان عبد الحميد من هذا المنطلق أن الاصلاح نفسه قد يكون وبالا ونكبة على الدولة فيكون سببا في زيادة ضعفها

## ترتيب أوراق سقوط الخلافة

الهجرة الداخلية:

تعتبر أراضي تركيا اراض واسعة وهي في نفس الوقت غنية فيما لو استغلت للاسكان والزراعة، ولقد انتبه السلطان عبد الحميد الى ضرورة هذه الهجرة، وكان يرى انها ستزيد القدرة الوطنية وتؤدي بالتالي الى القوة الاقتصادية، وتبعاً لذلك كان يرى ضرورة تقوية العنصر التركي في بلاد الروم والاناضول خاصة، وصهر الاكراد وضمهم الى تركيا.

وكان في نفس الوقت ينظر الى هجرة اليهود بكل حذر فرفض عرضاً قدمه البارون روتشيلد بشأن الهجرة اليهودية الى فلسطين.

وكان من سياسته تقييد دخول اتباع الاديان الأخرى في البلاد والتفغل في جسد الامة المسلمة، فكان لا يقبل في اراضيه الا من كان على دين امته المسلمة. وفي نفس الوقت يشجع هجرة المسلمين واستيطانهم في البوسنة والهرسك وبلغاريا.

الضرائب:

لقد حاول السلطان عبد الحميد أن يعدل الاقتصاد المنهار عن طريق فرض الضرائب اضافة الى الطرق الأخرى، وكان يرى أن الوضع المالي لبلاده على الاقل يحتاج الى نهضة سريعة ولهذا سعى الى رفع ضرائب الدخل من ٦% الى ١١% وهو حق خالص للدولة ومع ذلك فإن سفراء الدول الكبرى عارضوا ذلك ويتعجب السلطان عبد الحميد من هذه المعارضة فيقول: «من الذي يقوم بنشاطات بلادنا، ومن يتحمل مصاريف هذه النشاطات سوى الرعية المسلمين. والضرائب عندنا ثقيلة الحمل، العثمانيون المساكين يؤدون نصف وارداتهم ضرائب حاجيات كثيرة، أما النصارى فلا يؤدون الضرائب الكافية ويماطلون في ادائها.

وينبغي أن تؤسس نظاماً جديداً للضرائب، وهذا أمر صعب، فالفلاحون يرضون

بالضرائب المفروضة عليهم في الظاهر، لكن انتشارهم في الارياف والمناطق النائية يجعل مراقبتهم أمراً مستحيلاً، ولا يمكننا أن نفكر بتقدير الضرائب بعد تهيئة المحاصيل الزراعية بعد الحصاد والدراس والنذرية، والا تعرض الفلاح للاجحاف، إذ قد تنزل بمحصوله في فترة من الفترات نازلة لا تبقى ولا تذر، فمن أين يعيش؟ وأي شيء يؤديه للدولة؟

يؤدي الاتراك ضرائب عن الارض ٤ من ألف وعن المسققات ١ من ألف وعن كل رأس ماعز ٣ قروش وعن كل رأس غنم ٤ قروش، وواضح أنه بعد دفع هذه الضرائب لا يبقى لهم الا النزر اليسير، فلامجال اذا لتحميلهم فوق ما يطيقون، فلا بد أن تقبل الدول الكبرى بضرورة الدخول، أننا نشق أولاً بأصدقائنا وخاصة برلين (يريد الالمان)» (١).

ونظرة السلطان عبد الحميد هذه نظرة ثابتة نكية فهو يريد انعاش اقتصاد بلاده من جيوب الموظفين الذين يثرون على حساب طبقة الفلاحين الفقراء، وطبقة الموظفين يشكل الاجانب والنصارى وغيرهم القطاع الكبير منهم، ولذلك فإن ضريبة الدخل هي أنجح أسلوب ضريبي لمثل وضع دولة الخلافة. أضف الى هذا أن هؤلاء الاجانب يتمتعون بامتيازات كثيرة لا يجدها ولا يتمتع بها غيرهم من أبناء البلاد المسلمين، ومطالبهم وضغوطهم تزيد يوماً عن يوم، فلا أقل من أن يفرض عليهم ضريبة على دخولهم.

١ - زعماء الاصلاح أحمد أمين

٢ - السلطان عبد الحميد - مذكراتي السياسية ٧٨

٣ - نفس المرجع السابق ١٩٢

١ - نفس المرجع السابق ٩٦

٢ - السلطان عبد الحميد - مذكراتي السياسية ١٩٤

١ - السلطان عبد الحميد - مذكراتي السياسية ٨٧

الإسلام البريحي

حذروا تفكر في شراء  
ما يلزمك من معلقات  
ضوئية... تمتاز

بالجودة

والذوق

الرفيع

فبزيارة معرض

أضواء

الشامية

تجد ما يناسبك من

معلقات ضوئية

لكافة

الاستعمالات

شارع وهجران

خلف جمعية الشامية

## قراؤنا يكتبون

### قارئ يدافع عن الاخوان

– الاخ: الطالب عزمي علان –  
مدرسة السلط الثانوية للبنين –  
الاردن:  
يرد على اتهامات بعض الرؤساء  
للاخوان المسلمين بالعمالة  
ويقول: (اذا كان الاخوان عملاء  
للسهينة فهل يفسر حافظ الاسد  
حرب الاخوان في فلسطين ضد  
اليهود بأنها كانت تحية محبة  
واعزاز من افواه البنادق من قبل  
الاخوان الى اليهود ..  
ثم ان الاخوان المسلمين لم  
ينشأوا قبل ايام بل هم على طريق  
الجهاد منذ خمسين عاما ..  
والناس يعرفون الاصيل من  
الدخيل ... الخ)

الاخ: بدر كتب يقول:

تحت عنوان: (دعوة لعيادة الشيخ  
حسن طنون في المستشفى):  
مما لاشك فيه ان زيارة المرضى  
من الامور التي اهتم بها ديننا  
الحنيف، وحث عليها رسولنا  
الكرم صلى الله عليه وسلم في كثير  
من احاديثه؛ ومن فوائدها تذكر  
نعمة العافية وهي سبيل العظة  
والعبرة ..  
وبالامس القريب قمت بزيارة  
مع بعض الاصدقاء للشيخ حسن  
طنون – نك الشيخ الذي ظاننا  
سمعناه وجلسنا معه يحدثنا  
ونحدثه وكان نعم الشيخ .. واليوم  
هو طريح الفراش في مستشفى  
الصباح – قسم العلاج الطبيعي من  
أثر حادث سيارة منذ مدة ٣ سنوات  
تقريبا ..  
وعلمينا ان لا ننساه وأن نزوره  
وندعوه ولجميع المرضى بالشفاء ...  
– ونحن نشكر الاخ على دعوته  
وتذكيره، ونؤيد دعوته الى زيارة  
الشيخ حسن – شفاء الله، تقديرا  
وفساء، ومواساة المرضى  
ومواساتهم ..

بقولها، بان ما نخشى ان يؤثر سعر  
الذهب على الزواج وغلاء المهور ...  
ولي كلمة الى اولياء المرأة المسلمة  
ان يزوجوا بناتهن لمن يخطبن من  
نوي الدين والامانة والخلق، وان لم  
يفعلوا تلك، ورغبوا في الحسب  
والجاه والمال، كانت الفتنة والفساد  
الذي لا آخر له. وعلى الاب ان يعلم  
ان المبت أغلى من المهر، وتكوين  
الأسرة المسلمة أغلى من المهر، والولد  
الصالح ثمرة الزواج الصالح أغلى  
من المهر، فالولي مكلف ومسؤول عن  
ابنته امام الله .. سال رجل الحسن –  
رضي الله عنه – (ممن أزواج  
ابنتي)؟ فقال: (ممن يتقى الله،  
فانه ان احبها اكرمها وان ابغضا  
لن يظلمها) ..

فيا ابا .. لا يقف المال في طريق  
سعادة ابناكم وبناتكم ..  
وكلمتي الى المرأة المسلمة ان لا  
تطالب بغلاء مهرها قياسا على ان  
اخذتها كان مهرها كذا وكذا وان ابنة  
عمها كان مهرها كذا وكذا .. بل على  
العكس، لتحاول ان تكون ايسر  
منهم، ولتسمع قول الرسول صلى الله  
عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله  
عنها: (ان اعظم النكاح بركة ايسره  
مؤنة) ...  
اختكم  
ام عثمان

### الفرع والمرب من الإسلام لماذا؟!

..... عودة المسلمين الى القرآن،  
وتحكيمه، وشهوض العملاق  
الاسلامي من جديد، بكل ما يملكه  
من ثروات مادية وبشرية، وما  
تملكه الأمة الاسلامية من قوة  
روحية جبارة .. من شأنه رفع الظلم  
الانساني عن المجتمع البشري  
واقتراع جنور العشوائية، وتطهير  
الحياة الانسانية من عوامل الانهيار  
الاياعي، وتثبيت روح العدالة  
الاجتماعية ..  
ومن المبدئي ان هذا كله سيتم  
على حساب المصالح الصهيونية  
والامبريالية وعلى حساب الجيروت  
الاستعماري والطغيان الشيوعي  
الاحادي، ولذلك، وبناء على هذا  
كله، اتفق الاستعمار العالمي بشقيه  
الامبريالي والشيوعي على خطة  
تأمرية فعلية اجرامية لضرب  
الزحف الاسلامي ...  
احمد الهاملي – اليمن.

### الذهب وغلاء المهور

«لقد كتبت احدي صحفنا اليومية  
عن الذهب وارتفاع اسعاره، وعلقت

### ردود خاصة

– الاخ: حسام عبد الله: المملكة  
العربية السعودية:  
مقالتك جيدة، ولكنها غير واضحة الخط  
وفيها بعض الأخطاء، نرجو تجويد  
الكتابة واصلاحها لتقرأ بسهولة ويمكن  
نشرها. وشكرا لك.  
– الاخ سعد حمد الطويل – كلية  
الهندسة – جامعة الرياض:  
شكرا لرسالتك وملاحظاتك. وأما بالنسبة  
لمكتبة كليتك فيظهر أنها لم تشترك في  
المجلة ونحن على استعداد لتأمينها اذا  
جانا طلب اشراك من أي كلية أو مكتبة  
أو جامعة. وسيسرد في عدد قادم تعليمات  
عن الاشتراك للأفراد ..  
– الاخ موسى ابراهيم الابراهيم:  
نعتذر عن نشر ما كتبت بسبب عدم  
وضوحه وصعوبة قراءته. والى محاولة  
أخرى مع ذكر المرجع. وشكرا لك.  
– الاخ: و.ع.م – الشامسية –  
الكويت:  
الموضوع الذي أشرت اليه تناولته المجلة

خطأ فنحن نعرض واقعا والمقال  
يشجع على ارتياد الدراسات  
العلمية لا التفتير منها وشكرا لك.

الى الاخ – طالب جامعي – الجزائر:  
نشكرك لرسالتك الكريمة التي جاء  
فيها (ارجو مساعدتك في وجه الله لاقتل  
اعداء الله ورسوله انني لا اطيق الانتظار  
والذل يعم المسلمين والظلم يسلط على  
رقابهم ونسائهم واولادهم انني اتمنى  
الشهادة فلا تحرمونا منها اليس ارض  
الاسلام هي ارض لكل مسلم ليست  
جنسيتها هي العقيدة الم يقل الرسول صلى  
الله عليه وسلم (لا يؤمن احكم حتى  
يحب لآخيه ما يحب لنفسه) وان احب  
الشهادة افلا تقدمون لي يد المساعدة  
للوصول الى افغانستان وللقتال مع الاجبة  
والاخوة في الدين؟!)

ونحن نحى فيك هذه الروح الطيبة  
ولكن يا اخي ان الجاهدين في افغانستان  
ليسوا بحاجة للرجال فعندهم الكثير  
ولكنهم يحتاجون الى العتاد والمال حاجة  
لمسة فتستطيع ارسال ما تقدر الى حساب  
لهم مفتوح في جمعية الاصلاح  
الاجتماعي – الكويت.  
وجزاك الله خيرا

للموتى وقد طال بهم الزمن، وهو رأي  
خالفه فيه باقي الفقهاء. شكرا لك ..  
– الاخ: أش – البحرين:  
ما نكرته العجز الشوهاء صاحبة هذه  
الندوات كررته في أكثر من مكان وهي  
تردد صوت أسياها، وتعتبر عن عقدها  
النفسية، وكلامها الساقط لا يستحق الرد  
عليه. وهي مثال لاختيار اليونسكو  
الفاقد ..  
– الاخ: مجري سالم الحربي –  
الرياض – المملكة العربية  
السعودية:  
مقالتك جيدة الفكرة ولكن فيها الكثير  
جدا من الأخطاء النحوية وضعف  
التركيب، ولذلك نعتذر عن نشرها،  
وموضوع التدخين سنتناوله ببحث واف ان  
شاء الله قريبا. حاول مرة ثانية، وشكرا  
لك ..

– الاخ: عبد الرحمن بن  
سليمان الطريفي – الزلفي –  
السعودية:

ان ما فهمت من موضوع (القسم  
العلمي في الثانويات ... ) كان

بالبحث والنقد. نشكر لك اهتمامك  
ورسالتك القيمة ..  
– الاخ محمد عبد الرحمن  
السحرتي: ميث غمر – مصر:  
سامحك الله .. اليس عندكم ورق، حتى  
تكتب رسالتك على صفحات كتاب فتشوه  
بذلك. ثم هذا الكلام الذي نكره الكاتب  
معروف، شكرا لك.  
– الاخ: حسين سليمان علي –  
السعودية:  
شكرا لملاحظتك فهي قيمة، وستحرق  
الدقة أكثر في المستقبل ان شاء الله. علما  
بان بعض ما ورد في الاعلان حتى النحت  
والتصوير والمسرح يمكن ان يوجه للخير  
توجيهه للشر الذي هو غالب عليه الان  
ونحن احوج ما نكون الى تصميم ازياء  
اسلامية. وقد ظهرت بنوك اسلامية  
تتحرق الخدمات المالية دون ربا، وهكذا  
تكون دراسة اعمالها لا تعيار عليها ..  
وشكرا لك مرة أخرى ..

– الاخ: عبد الوهاب صالح القرم –  
وزارة الاعلام:  
التوسل بالأعمال الصالحة وارد، وفيه  
احاديث كثيرة، وقراءة الفاتحة للأموات  
ايضا وارادة، وأما ما نكره شيخك فهو رأي  
خاص لابن تيمية فيما يتعلق بالقراءة



## أنواع النساء

امرأة داء، وامرأة دواء، وامرأة مريض، وامرأة علاج فالعاقلة ذات الخلق الحسن والذوق الحسن دواء للزوج تشفيه من متاعبه النفسية والمادية.  
والمرأة الجاهلة الحمقاء داء للأسرة تلوث جميع افرادها بجراثيم القلق والنزاع والمرأة المتكبرة المغرورة، مرض للزوج لا يشفى منه الا بطلاقها او الزواج عليها - وكلا الامر ين مر بغيض.  
المرأة الصالحة المستقيمة علاج لكل مايعانيه المجتمع من شرور وأفات.

## كلوا من الطيبات واعملوا صالحا

لابأس به وليصحب صاحب المنزل بنفسه الماء على يد ضيفه هكذا فعل مالك بالشافعي رضي الله عنهما في اول نزوله عليه وقال لا يروءك ما رأيت مني فخدمة الضيف فرض  
سادسا : ان ينظر الى اصحابه ولا يراقب اكلهم فيستحيون بل يغض بصره عنهم ويشغل نفسه ولا يمسك قبل اخوانه اذا كانوا يحتسون الاكل بعده بل يمد يده ويقبضها ويتناول قليلا الى ان يستوفوا فان امتنع لسبب فليعتذر اليهم دفعا للخجل  
سابعا : ان لا يفعل ما يستعزبه غيره فلا ينفذ يده في القصعة ولا يقدم اليها راسه عند وضع اللقمة في فمه واذا اخرج شيئا من فمه صرف وجهه عن الطعام واخذ بيساره ولا يتكلم بما يكره من المتعذرات  
ام عبد الله

آداب الاجتماع على الاكل  
اولا : ان لا يبتدأ في الطعام ومعه من يستحق التقديم لكبر سنه او لزيادة فضله الا ان يكون هو المتبوع او المقتدى فحينئذ ينبغي ان لا يطول عليهم الانتظار اذا اشربوا للاكل واجتمعوا له  
ثانيا : ان لا يسكتوا على الطعام ولكن يتكلمون بالمعروف  
ثالثا : ان يرفق برفيقه في القصعة فلا يقصد ان ياكل زيادة عما ياكله وان يرغب رفيقه بالاكل اذا قل ولا يزيد في قوله كل اكثر من ثلاث لان في ذلك الانحاج اضجار اما الحلف عليه بالاكل فممنوع  
رابعا : ان لا يحوج رفيقه الى ان يقول له كل او يتفقده في الاكل بل يحمل عن اخيه مؤنة ذلك ولا ينبغي ان يدع شيئا مما يشتهي لاجل نظر الغير اليه فان ذلك تصنع  
خامسا : ان يغسل اليد في الطشت

## استدراج من الله

لا يزعجك نجاح من تعتقد عدم اخلاصهم فانه نجاح موقوت يستدرجهم الله به ليكشف ما خفى على كثير من الناس من اخلاقهم على حقيقتها  
يقول الله تعالى : سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وامل لهم ان كيدي متين

### من آفاق المعرفة

خلوة بينك وبين ربك قد تفتح لك من آفاق المعرفة، ما لا تفتحه العبادة في أيام معدودات.

الطعام ولايجوز لربة البيت ان تزيد من انضاج الطعام اكثر من الحر المعتدل ولا ان تزيد كمية الماء على الطعام بعد نضجه فهذا كله يتسبب في فقد الطعام كثير من محتواه الغذائي.

يؤدي الى تخزين المواد الغذائية وقتل الفيتامين وفضل ان تقدم الخضار مسلوقة او على شكل سلطة او ان تسلق وحدها ثم تضاف الى اللحم المسلوقة.

ضعبي الطعام في قدر مغلق جيدا وضعي عليه اقل كمية ممكنة من الماء وذلك يحفظ الاملاح المعدنية والفيتامينات الموجودة في

### ملاحظات حول الطبخ

- من الخطأ طبخ الخضار واللحوم معا وترك المزيج على النار مدة طويلة لان ذلك

## !! نحو النور !!

طلب الرسول الكريم «صل الله عليه وسلم» من أبي العاص زوج ابنته زينب أن يأتها بالهجرة إلى المدينة لأنها مؤمنة وهو كافر لا تحل له وكانت زينب تحب أبا العاص حبا شديدا لأنها رأت فيه الزوج المخلص الحنون ولكن حب الله ورسوله يقدم على كل حب وركبت ناقشتها وأبو العاص يودعها بحزن شديد وتنطلق الزوجة المؤمنة مضحية بكل عواطفها من أجل دينها العظيم وكانت تحمل في بطنها الجنين الذي كانت تأمل أن تربيه وهو بجوار والده الحنون فيالها من عواطف كامواج البحار تصطم في قلبها الصغير ماذا ستقول لولدها لو سأل عن أبيه وبينما كانت الناقة تسير فوق الرمال الصفراء وظل الشمس تحت أخفافها إذ برز من بين الصخور أحد الكافر بن اسمه «هبار» فعرف أنها مهاجرة فأخذ يتحسس ناقشتها حتى اسقطتها على الأرض واجهضت الجنين ونزل الدم كالطوفان فتول الكافر عنها وتركها في صحراء مرعبة تنتظر الموت اليطبيء ولكن الله سبحانه ساق لها رجلا ذو مروءة اتاخ لها ناقشتها ثم قادها إلى مشارف المدينة وتركها تكمل الطريق ووصلت زينب بعد عناء شديد فإراها أبوها النبي وهي على هذه الحال فكاد قلبه أن ينفطر وأخبرته بما فعل «هبار» فقال لمن حوله «أنا رأيتهم هبار احرقوه بالنار» ولما هدا غضبه قال: «لا، لايعذب بالنار الا صاحب النار ولكن اذا رأيتهم هبارا فاقتلوه» و يسلم هبار في عام الفتح فيعفو الرسول صل الله عليه وسلم عنه ويهني أصحابه عن سبه يأنها من رحمة وعظمة. اختي العز يزد لك في زينب خير مثال في التضحية والغذاء وفي الصبر على البلاء ومثال للشجاعة والاقدام بمثل هؤلاء النساء ينتصر الإسلام.

أم جنان

الرطوبة والنوازل و يفسد اللون و يورم الطحال يجوز النوم ظهرا في الصيف، من مضرة نوم اول النهار تشغل المرء عن امر الدنيا والاخرة!

• النهي عن النوم في الشمس اوان يكون جزء من الجسم في الظل وبقيته في الشمس.

• كيفية نوم رسولنا الكريم «صل الله عليه وسلم» كان ينام اول الليل ويستيقظ اول النصف الثاني فيقوم ويستاك ويتوضأ ويصلي ماكتب الله له فيأخذ

البدن والاعضاء والقوى حفظها من النوم والراحة وحفظها من الحركة والعمل مع وفور الاجر وهذا غاية صلاح القلب والبدن والاخرة، لم يكن ينام اكثر من حاجته

فينام على شقه الايمن يذكر الله حتى ينام.

• فائدة النوم على الشق الايمن: انه لا يتقل على النائم ويصعب استيقاضه.

• كان رسولنا الكريم «صل الله عليه وسلم» يستيقظ مع صياح الديك فيحمد الله تعالى ويكبره ويهلله ويدعوه ثم يستاك فيتوضأ ثم يصلي.

• عن البراء بن عازب قال ان رسولنا

## اختي المسلمة ماذا تعرفين عن؟؟ «النوم»

ينقسم النوم الى نوم نافع ونوم ضار او نوم طبيعي ونوم غير طبيعي

• فوائد النوم: سكون الجوارح وراحتها، هضم الطعام وتضخ الاخلاق

• انفع النوم: على الشق الايمن ليستقر الطعام في المعدة ويجوز التقلب ولكن

يجب ان ينام على الشق الايمن قبل ان يستغرق في النوم لان في ذلك حماية للقلب.

• اردأ النوم على الظهر او على البطن.

• مضار نوم النهار: يورث الامراض

تتأكدي من ان الطعام يحتوي على نسبة عالية من البروتين كاللحوم والحبوب والبيض، أما الخضار والفاكهة فهي مصادر غنية بالفيتامينات والكر بوهيدرات. وخطوة اخرى وهي ان تقدمي لطفلك اطعمة جديدة لكي تتكون لديه قابلية للاطعمة المختلفة ويمكن خلط صنف جديد مع صنف يحبه الطفل ومعتاد عليه شيء جميل وينبغي التنكير هنا الا تقدم كميات هائلة من الطعام ذلك يكون مدمعا لرفضها.

ام عبد الرحمن

## اعدي الطعام المناسب لطفلك

الغذاء المناسب هو مفتاح الصحة الجيدة، حين تقرري ماهو الافضل لطفلك في تناول الطعام ينبغي ان

### المقادير:

اوقيتيان من اللحم، رأس بصل صغير، قليل من البقدونس ملعقة ملح ملعقة بهار صغيرة، من نصف الى ثلاث ارباع فنجان طحينية ومثلها من عصير الليمون او الخل، ماء حسب الحاجة.

### الطريقة.

أفرمي مواد الكفتة على اله فرم اللحم، ثم تبليها بالملح والبهار اعجينيها قليلا حتى تتماسك، ثم اعلمي منها اقراص، حمر بها بالفرن او اقليها، وعندما تنضج ترفع من السمن، وبعد ذلك تعجن الطحينية مع الخل او عصير الليمون ويضاف اليها قليلا من الملح والماء وترفع على النار، وعندما تغلي المزيج توضع فيه الكفتة المقلية ويجب ان تغطي صلصة الطحينية الكفتة، وتترك حتى تقعد الصلصة قليلا قدميها مع سلطة الخضار والعجة ومنوعات اخرى.

بالعافية

## الكفتة بصلصة الطحينية



## موقع الإستخبارات الإسرائيلية في مصر بعد تطبيع العلاقات

● والدخول الى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية لا بد له من أن يدفع بالسفارة اليهودية في القاهرة الى تنشيط جهازها الاستخباري الذي سيأخذ مهامه في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

● والاستخبارات اليهودية ستجند لها مرتعا خصبا في نوادي الروتاري وجمعيات اللونز التي نشطت في مصر في عصر الرئيس السادات، وصارت محط لرجال السياسة والثقافة والفكر.

● ووصول شبكة الاستخبارات الاسرائيلية الى رجال الثقافة والاقتصاد والفكر والسياسة عبر السفارة من ناحية وبواسطة نوادي الماسونية التي تشجع عليها حكومة السادات من ناحية أخرى سيؤدي الى مرحلة عليا من التطبيع الذي تريده لها اليهودية الدولية من مصر.

وإذا ما وصلت الاستخبارات اليهودية في العاصمة المصرية الى الاهداف الأولى وتمكنت من ربط رجالات السياسة والفكر والاقتصاد والفنون والآداب وغير ذلك بشبكته.. عند ذلك ستنتقل اليهودية الدولية من مرحلة التطبيع الى مرحلة الصهينة!! ولعل صهينة مصر وحكامها ومؤسساتها ومراكز القوى فيها هو الهدف الثاني الذي ينتظر حكومة السادات الخائن بعد مرحلة التطبيع!!

والسادات، وهنا لا بد من ايضاح الرؤية السياسية المرتبطة بوجود السفارة كمركز للجاسوسية اليهودية داخل المجتمع المصري... وفيما اذا عدنا الى البروتوكولات اليهودية.. نقف على اهتمام الساسة اليهود بمؤسسات بديلة تقوم بفعل التوجيه اليهودي في المجتمعات الأخرى.. ومن ذلك المؤسسات الماسونية التي يمكن أن نتلمس وجودها في مصر بعد الصلح مع اليهود بشكل نوادي الروتاري وجمعيات اليونز وغير ذلك مما نسمعه كل يوم.

ان اليهودية الدولية التي غزت المجتمعات بعد ربط عملائها بالمؤسسات والجمعيات الماسونية، لا بد وأن تتوجه بما يشبه تلك السياسة داخل المجتمع المصري كي يتحقق لها التطبيع الذي تريده، واذا كان التطبيع في منظور كل من السادات وحكومة العدو يشمل العلاقات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والعسكرية أيضا.. فان السفارة اليهودية لا بد وأنها استعدت لحمل رسالة التطبيع اليهودية، وذلك من خلال المبدأ الذي طرحه مقنن السياسة الأمنية عند اليهود.

● فالتطبيع مع الشعب المصري والعبور الى داخل مؤسساته هو الهدف اليهودي من لقاءاتهم الأخيرة مع المفاوضين المصريين.

« ان في استطاعتكم حين تفتحون سفارتكم في القاهرة، أن تضعوا بها ما تر يدون من الأجهزة » . ويمكنك أخي القارئ أن تعود الى تفصيلات هذا الحوار كما هو منشور بصحيفة السياسة الكويتية وذلك بتاريخ ١٢/٢/١٩٨٠، أما نحن فاننا نسأل عن ماهية هذه الأجهزة!! وعلى من سوف يتنصت المخبرون الاسرائيليون داخل القاهرة؟ وهل يعرف الشعب المصري أن السفارة اليهودية التي حان افتتاحها الآن في قلب عاصمة الكنانة أنها ستكون وكرا للتجسس والعمل الاستخباري القذر؟ وهل يعرف أبناء مصر ما هي أهداف الوجود الاستخباري في السفارة اليهودية بمصر؟ وما علاقة استخبارات السفارة بما يسمى تطبيعا في علاقات مصر واسرائيل؟

لعل الاجابة تكون سهلة اذا عدنا الى مبدأ رئيس الاستخبارات اليهودي جازيت في أعلى الصفحة. فهناك علاقة مباشرة بين أجهزة الاستخبارات والمجازفات الاسرائيلية، بل والاستراتيجية الاسرائيلية مع جيرانها العرب سواء كانوا مستسلمين أم كانوا غير ذلك، بيد أن الدور يختلف عند ما تصل مرحلة العلاقات بين اليهود وبعض جيرانهم الى مستوى التطبيع، ولا سيما ذلك الذي يحدث بين حكومتي بيغن

الجنرال جازيت رئيس الاستخبارات اليهودية في دولة العدو، ومقنن السياسة الأمنية الاسرائيلية، بيدي رايه في العادة بكل ما يتعلق بعلاقات الجوار العربي - اليهودي.. وهو يحمل فكرا يبنيه على رؤية أمنية يقول فيها:

« ان هناك علاقات مباشرة بين أجهزة الاستخبارات وبين استعدادنا لقبول مخاطرات معينة، ذلك أنه كلما اتسع نطاق اجراءاتنا الأمنية والاستخبارية، كلما زاد حجم المجازفات التي نقبل القيام بها »

وقول الجنرال جازيت هذا ورد في حوار بينه وبين وزير الحربية المصري الأسبق، قبل محادثات ما يسمى بتطبيع العلاقات بين مصر ودولة اسرائيل.. ولكي نقف على حقيقة هذا القول يحسن بنا أن نأتي بالسياق الذي كشف فيه جازيت عن قاعدته الأمنية هذه.

ففي حوار مع المفاوض المصري.. طرح جازيت مبدأ اسرائيل في اعطاء الاستخبارات الاسرائيلية مجالا يمنحها القدرة على التصمت الذي يغطي العمق المصري.. ولما أراد المفاوض المصري ايضا مفهوم التصمت في ذهن جازيت، جاءت اجابة المفاوض الاسرائيلي مريحة عندما قال: «كي نتجسس عليكم». وهنا أضاف المفاوض المصري الأبله - وهو وزير للحربية: